شيحان
هذا الأسبوع
العدد 297
SHIHAN
1990



"شيحان" تنتقل من القاهرة ...
تفاصيل تلك القضية المثيرة

امرأة.. في غرفة الإعدام

بعد تعادل مصر وهولندا في كأس العالم ..

حكاية شاب مات من الفرح!



آخر الصرعات العلمية

إنسان القرن القادم لن يموت!



ليس كل مغترب أردني غنيا

مصر ترد بحزم على تهديدات إسرائيل

هل تنجح اليابان في إنهاء الحرب الكمبودية؟

المؤسسة الحديثة للتكييف ص "7"

فيتا .. لذيذ ومنعش ص "5"

شيحان
22 June 1990



د. رياض

حكومة «المجانين»!

انا شخصيا لست مندهشا، ولا مستغربا، من تشكيل حكومة المجانين في «اسرائيل» كما وانني لا انعي السلام بمناسبة حصولها على ثقة الكنيست، لانني - ببساطة شديدة جدا - لم اقتنع ان هنالك في «اسرائيل» من يؤمن - حقيقة - بالسلام مع العرب، حسب «الشروط» و«المواصفات» التي يضعها السياسيون في بلادنا!!

لماذا لا نفكر بمنطق وعقلانية وبراغماتيكية ونسال انفسنا:

كيف نطلب من شعب لديه «القوة» ولديه «الارض»، ومعه امريكا واوروبا، ان يقبل بالتنازل عن مكتسبات حققها، ويقدمها لنا على طبق من فضة بدون مقابل!؟..

وكيف نطلب من شعب لديه القوة «النووية» الضاربة، والاسلحة المتطورة والمتقدمة، والتي يتم تصنيع اغلبها في «اسرائيل» ان يتنازل عن الارض مقابل السلام، وهو يعلم ان الجانب الاخر لا يملك من السلاح الا «الدفاعي البحت» بل وان غالبية هذه الاسلحة لو اعطبت في حرب، فان هذا الجانب «الضعيف» لن يجد لها قطع غيار بسهولة، لان مصادر «التوريد» لهذه الاليات تاتي من دول متعاطفة مع «اليهود»!.

وكيف لنا ان نطلب من شعب لديه الامكانيات الاقتصادية الكافية بما يصنع، وبما يصنع، وبما ياتيه - ايضا - من مساعدات مالية ضخمة من امريكا، ان يجلس معنا على طاولة المفاوضات وهو يعلم ان الطرف الاخر الذي يملك «مالا» لا يستطيع ان يتحكم بهذا المال، لان اصحاب القرار والمسيطرين على «استثماراته» ليسوا عربا، بالرغم من ان هذا المال هو عربي «الهوية» لكن المتحكم به واصحاب القرار هم من اصدقاء «اسرائيل»!؟

اذن، منطق الاشياء يقول:

ان المعادلة - بين الطرفين - غير متوازنة وبالتالي، فان هنالك طرفا قويا وطرفا ضعيفا، ولكن «السخرية» في هذه المعادلة، ان هنالك سياسيين وكتابا في الصحافة، ادهشهم قدوم «حكومة المجانين»، واعتبروا ان «السلام» الذي كان بيننا وبينه «شعرة»، قد انتهى بمجرد

البقية صفحة (5)

... استقال أبطال أوروبا
والكاميرون تلتهم الأرجنتين



المفاجآت في كاس العالم مستمرة..

وقلبت جميع الموازين، «ولخبطت» عقل الكمبيوتر.. والحزن سيطر على سوق المراهنة «الضخم» في لندن، وهم يرون كيف تقزم الكبار، وكيف استطاعت القارة السوداء ان تقدم فريقين هما: مصر والكاميرون ويقفان ندين متكافئين امام فرق ذات عراقة، ويعترف الابطال بانهم: فشلوا فـ «مارادونا» و«فان باستن» و«رود خوليت» و«ريكاردو» خرجوا من الملاعب وكان على رؤوسهم الطير.

داخل العدد تفاصيل وصور عن اهم لاعبي الفرق، وعن اهم احداث الاسبوع الاول في بطولة كاس العالم!.

الصفحة 19. 20. 21. 22. 23.

شهر عسلها أردني



لبنانية الاصل من بلدة «شهوان» وعمرها «19» سنة، لها عدة اغان خاصة بها «غرب يا حنان» «شويش» «واجب علينا» ومن العاصمة اللبنانية حيث شبح الموت والقذائف عرفت كيف تهرب الى الفرح والانطلاق، جاءت لتقضي «شهر العسل» في الاردن، وحصيلة رحلتها: شهر زاخر بالجمال والابتسامات والاناقة والفن، وهي صابرة، ولكن دولما تافف، بل تبتسم بوداعة ورفق ورضا، قابلة باحكام القدر، كالقصب الذي ينحني مع الريح فينطوي دون ان ينكسر جاءت بجمالها الذي لا تقوى عليه عابثات الزمان، وهي - دائما - متالقة وسط الفاتنات والفنانات.

انها المطربة اللبنانية «نوال الزغبي» متزوجة من المتعهد الفني «ايلي ديب» منذ شهر تقريبا، هي كام كلثوم وردة الجزائرية؛ عاطفية جدا، ميزتها التواضع والمرح والعفوية، تعلمت من الفن حب الناس والثقة بالنفس والجراة والعطاء.. تقول بكل تواضع:

ها انا امامك، ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه!.

الاسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسه، اليمن 4 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3S

سياسية اجتماعية أسبوعية

المحرر المسؤول: محمد عثمان — مدير التحرير: عزه الحديدي — الإدارة المالية: عمر الظافر — العلاقات العامة: ضيغم خريسات

تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع — رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب — نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

رأي الأسبوع

عودة الجنرالين الى مراكز القوة في «اسرائيل» يعني بوضوح تحويل حكومة المتصلبين الى حكومة العسكر. فالجنرال شارون والجنرال ايتان لا يحتاجان الى وصف يكفي انهما بطلا مذبحة صبرا وشاتيلا. وانهما الباحثان عن مغامرات جديدة ترضي طموحهما كما فعل في غزو لبنان سنة 1982. فالى اين ستتجه «الجزم» العسكرية هذه المرة، واين سيضرب «العوزي» الاسرائيلي؟ ليس للبنان بالطبع فلديها ما يكفيها. وليس لسوريا لاسباب معروفة، وبالطبع ليس لمصر. قد يقال ان اول ما يتبادر الى الذهن، هو ان حكومة العسكر الجديدة امامها مهمة واحدة محددة وهي الانتفاضة. اولا بالتخويف والترهيب، عن طريق تشكيل ما يسمى مجلس الدفاع الوزاري الجديد الذي عين فيه الجنرالان. وثانيا بالعمل اذا لم يستجب زعماء الانتفاضة للتخويف والترهيب. الا ان ربط تعيين الجنرال شارون رئيسا للجنة الوزارية المسؤولة عن توطين اليهود السوفيات بموقعه في لجنة الدفاع الوزارية، يحمل اكثر من معنى ومغزى. ولا شك ان اول عمل، بعد هذه التعيينات والتشكيلات العسكرية. سيكون امام حكومة شامير هو القضاء على الانتفاضة. وان المناخ العسكري الذي يسود «اسرائيل» الان بعد هذه التشكيلات، يعني ان حكومة شامير جادة فعلا في مواجهة الانتفاضة بالعصي والسيف كما يقولون.. الملفت للنظر في امر هذه التشكيلات العسكرية والتهديدات العلنية، انها لم تواجه معارضة في داخل «اسرائيل». فليس هناك احتجاجات ولا تظاهرات كما يحدث عادة في البلدان الديموقراطية عندما تعلن الحكومة عن اجراءات جديدة تهم المواطن وتتناول حياته ومستقبله، ويعني ذلك ان «الاسرائيليين»، وربما الاغلبية، تريد ان تعطي شامير وحلفاءه فرصة للقضاء على الانتفاضة. واما ما هي ردود الفعل العربية والعالمية وقبل ذلك الفلسطينية فامر يحتاج الى وقفة طويلة من الفكر والبصر!.

ليس من المعقول مثلا ان يرى العالم العربي ما يجري من قتل بالجملة في الاراضي المحتلة ويقف «متفرجا»، ولكنه وقف متفرجا عندما غزا الجنرالان لبنان. ولكن فصائل المقاومة الفلسطينية لن تقف متفرجة وهي ترى ان اهم انجاز في تاريخ النضال الفلسطيني يوضع في افران المجزرة الاسرائيلية.. وهذا كله لاشك امام المخطط لعملية المواجهة النهائية مع الانتفاضة. وهنا ياتي دور الجنرالين في مواجهة الشق الثاني وهو الفصائل الفلسطينية، ويمعنى اخر التهيئة الكاملة لعملية عسكرية تشبه عملية غزو لبنان. وهذه المرة يدفع الاردنيون الثمن تماما مثلما دفع اللبنانيون الثمن وبقية القصة معروفة. وبقي شيء واحد، وهو ان على الاردنيين ان يتعلموا من التاريخ الحالي. فالعدو امامهم والصحراء وراءهم!.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

العلم عند ربك !!

هنالك نية لتحويل «بنك البتراء» الى بنك حكومي تملك الحكومة اغلب الاسهم فيه، وتضيف «المصادر» ان هناك نية - ايضا - بان يستلم ادارة هذا البنك - مستقبلا - احد الوزراء الحاليين، والذي يتردد اسمه - منذ وقت طويل - لاستلام هذا المنصب.

للعلم فانه حتى تاريخ 1-89/5 تم تسليف البنك مبلغ 253 مليون دينار كـ «دعم» من البنك المركزي، واما متى يتم سداد هذا المبلغ فالعلم عند ربك!

ضرب الحبيب زبيب!

نائب همس في اذن احد الصحفيين: ان عضوين في تكتل برلماني قد تعرضا للشتم والضرب من قبل المواطنين في احدى القرى بشمال الاردن، ولما سئل النائبان.. المضروبان على ذمة الراوي، افادا بعدم صحة ذلك الخبر، وان الذي نقله يريد اثارة «النعرات»، «الاقليمية» و«الطائفية».. الخ!..

على اي حال، نرى المواطنين عصبيين شوي، فاتحملوهم يا نواب الامة حتى يتحملوكم المرة الجاية ودائما تذكروا ان ضرب الحبيب زبيب!.

يجوز

ان تخفض مدة «خدمة العلم» الى نصفها لاسباب انسانية واقتصادية، وكما هو معمول به في اغلب دول العالم!.

لا يجوز

ان يبقى احد البنوك الاردنية يمارس «الاقليمية» وهو يعلم اننا احوج ما نكون في هذه المرحلة الى «الوحدة» و «الاستقرار» الامني والنفسي.

هل يجوز؟!

ان ياخذ «بعض» النواب الدورة الاستثنائية على غير محمل الجد، ويقوم بتعطيل النصاب عندما يخرج من الجلسات المنعقدة، لاجل «الكولسة الحزبية» او لعدم تقديره لاهمية الدورة؟.

إسهالات.. وتساؤلات

اطفال اصيبوا بـ «الجملة» بحالات اسهال شديدة نقلوا اثرها لاحد المستشفيات، واحد اطباء العيادات الخاصة صرح بان سبب هذه الاسهالات «فيروس» موجود في الماء.. ولكن الطبيب لم يفصح عن اسم هذا الفيروس «المجهول» الذي اخبر عن مكانه وهو «الماء» كما انه لم يؤكد كلامه بتقرير مختبري.

اما المستشفى فقد لاذ بالصمت، ولم يتحدث لا عن «ماء» ولا عن «هواء»!.

الفرحان في الجمارك

يقال على ذمة المصادر ان هنالك تغيرات «كبيرة» ستحدث في دائرة الجمارك خلال هذا الصيف، بحيث سيتم احالة بعض المدراء «الكبار» على «التقاعد» و «نقل» البعض الاخر منهم الى مراكز اخرى، كما وستجري تنقلات بين الموظفين «الصغار» في هذه الدائرة الهامة!.

وتقول ذات المصادر، ان السيد الفرحان سيقوم بهذه الاجراءات من باب: اعادة «تنظيم» هذه الدائرة على طريقته في العمل، ليبدا عهد «الفرحان» في الجمارك!.

سري جداً.. وخاص

معالي بدل رئيس !!

رئيس احدى الجامعات الاردنية، من المتوقع ان يحال على التقاعد ويستبدل باحد الاسماء المرشحة من الذين يلقبون بـ «اصحاب المعالي».

التغيير قد يتم في «بداية» الموسم الجامعي القادم!.

حك لي.. أحك لك

رسالة في طريقها الى الصحافة تتحدث عن تورط «وزير سابق» مع مدير احدى الشركات الزراعية «الكبرى» «تراخيص» خصص بها هذا المدير دون بقية خلق الله من المواطنين.

لم ينته الخبر - ايها السادة - اذ ان هذه «التراخيص» بيعت بمبالغ ضخمة دخلت «جيوب الجميع» على طريقة حك لي.. احك لك..

النواب زعلانين ليش؟!

★ عدد من النواب اعربوا عن عدم رضاهم عن التنقلات الاخيرة التي تمت بين الامناء العامين في الوزارات، ومدراء المؤسسات، وقالوا: «اننا نعتقد» ان هنالك «ضلعا» لتنظيم حزبي نيابي في «صدر» هذه التنقلات، لان الاسماء التي «رشحت» محسوبة على ذلك التنظيم.

وعندما سئلوا: لماذا لم تطرقوا هذا الموضوع في البرلمان اجابوا: ان ذلك يعتبر تدخلا في شؤون السلطة التنفيذية، ونحن - كنواب - نؤمن بـ «مبدا» فصل السلطات!.

من غير ليه

مستشار كبير سيشغل منصبا مهما ولكن خارج البلاد، من المقرر ان يصدر قرار بتعيينه «سفيرا» لدى دولة شقيقة تربطها بالاردن روابط متينة من الاخوة والعلاقات المتميزة.

كوله مبوت

أخبار الأسبوع بالكاريكاتير

رأي شباب

خدمة العلم ليس كل مغترب غنياً !!

خيرا فعلت الحكومة حين تقدمت الى مجلس النواب بمشروع لتعديل قانون خدمة العلم، وحسنا فعل المجلس بالموافقة على المشروع. فقد اتاح التعديل للمغترب الاردني فرصة «شراء» مدة الخدمة المفروضة عليه، واتاح للحكومة - ايضا - فرصة جيدة لتوفير مورد جديد وجيد بين الموارد التي تمد الخزانة العامة بالاموال الصعبة. ناهيك بان التعديل وفر للمغترب الاردني بديلا مقبولا ومعمولا به لدى الغير وازاح عن كاهل هذا المغترب هما ظل يقلقه ويقلق ابناءه، لان غيابه كان يحول بينهم وبين زيارة الوطن الى حد اصبح الابناء معه، لا يعرفون شيئا عن وطنهم، ولا يعرفون حتى اقرباءهم وكانهم انقطعوا من جذورهم وعنها!.

وعلى العموم، فان صحافتنا المحلية قد نشرت اخبارا تفيد بتوجه الحكومة الى فرض مبلغ «عشرة الاف دولار» يدفعها المغترب الراغب في شراء «خدمة العلم»! واذا صح هذا التوجه، «ونظنه صحيحا، لان احدا لم ينفه حتى كتابة هذه السطور» نقول: انه توجه خاطىء، لان مبلغ العشرة الاف دولار كبير ومرهق، وبكل تاكيد لن تزيد نسبة القادرين على دفعه من المغتربين المطلوبين لخدمة العلم على (10) في المئة سواء من مغتربي الخليج - وهم الاغلبية - او مغتربي الامريكتين، وكندا، والعالم!.

وندخل في التفاصيل الدقيقة لاحوال المغتربين ونقول: ان «جيل النكبة» منهم ليسوا مطلوبين لخدمة العلم، فهؤلاء هم الاجداد الان، اما المطلوبون من الاباء والابناء فهم «جيل النكسة». اذا جازت التسميات، اي هم الاباء الذين اغتربوا مع مطلع النصف الثاني من الستينات او قبله بعام، ثم ابناؤهم الذين انجبوهم في الغربة! وهؤلاء الابناء، هم غالبية المطلوبين للخدمة! ويشكل الاباء المطلوبون للخدمة نسبة قليلة بين المجموع من «جيل النكسة»!.

وفي التفصيل الدقيق للحياة الاجتماعية، ولمستوى معيشة المغتربين نقول: ان الحكومة على خطا اذا ظنت ان كل مغترب اردني غني، استنادا الى ما تراه ينعكس بالعين المجردة على ارض عمان، ممثلا في هذه «الفلل» و «القصور» الشاهقة و «الفخيمة» التي بناها المغتربون والمقيمون الذين باعوا قطعا من اراضيهم للمغتربين!.

نعم، ليس كل مغترب اردني غنيا، خاصة اولئك الذين يعيشون في الخليج والجزيرة العربية، ويشكلون نسبة الاغتراب الاكبر!.

ان عشرين في المئة من هؤلاء لهم مصالح ويمكنهم - في احسن الاحوال - دفع مبلغ «العشرة الاف دولار» عن ولد واحد، اما اذا كان للواحد منهم ولدان او اكثر فان هذه النسبة تتدنى الى «عشرة في المئة» اذا لم يكن الى دونها بكثير!.

اما نسبة الثمانين في المئة الاخرى، فان لهم وظائفهم «فقط»، وان اكثر من نصف هؤلاء لا تزيد مرتباتهم على الـ «300» دينار كويتي - على سبيل المثال - ثلثها للسكن فقط، وعشرون دينارا للماء والكهرباء وخدمات النظافة، ويبقى «180» دينارا للباس والاكل والشرب لاسرة لا تقل - في حدها الادنى - عن خمسة اولاد وامهم! مع مراعاة ان قانون السكن في الكويت يسمح للمالك بزيادة الاجرة بنسبة مئة في المئة كل خمس سنوات!.

وفي التفصيل الدقيق لاحوال المغتربين الاردنيين نقدم اكثر، ونذهب ابعد، ونقول: ان هناك مغتربين في دولة الامارات يعيشون منذ سنوات بلا عمل، لان شركات البترول قد انهت خدمات المئات بعد تدني اسعار النفط، وبعد تازم الحرب العراقية الايرانية، وظل هؤلاء ياكلون من مدخرات اتعابهم! وكثيرون انفقوها وجلسوا الان على الحصير في انتظار «فرج الله».

ومن المتابعة المتانية لصحافة دولة الامارات تتضح الصورة اكثر، حيث نجد الصحافة تنشر على صدر صفحاتها الاولى، خبر تحويل مرتبات الموظفين الى البنوك لتزفه: «بشرى» للناس وغالبا ما نجد هذا الخبر منشورا في نهاية الاسبوع الاول من الشهر التالي للشهر المصروف مرتبه!.

وان كان هذا هو حال الاباء الذين اغتربوا قبيل النكسة او بعدها بعام او عامين، فما هو حال ابنائهم الذين ولدوا في الغربة؟.

هؤلاء الابناء فئتان: الاولى انهت تعليمها الجامعي، ومن كان له حظ ولديه «واسطة» عاد الى اهله لانهم في الكويت ودول مجلس التعاون باستثناء الامارات - لا يسمحون بعودة من يبلغ سن الحادية والعشرين، ونسبة كبيرة من هؤلاء تعيش الان في اوروبا الشرقية، او الهند وباكستان بعد ان انهت تعليمها الجامعي، وتواصل تعليمها العالي، وتعمل ولو في «المطاعم» او في الخدمات الاخرى، والذين عادوا الى اهلهم من هؤلاء وتوظفوا في تلك الدول هم في احسن الاحوال يتقاضون مرتبات الدرجة السادسة، كما في الكويت، ومخصصاتها (180) دينارا كويتيا، واجرة الشقة من غرفتين (150) دينارا في المناطق النائية! واذا تزوج الواحد منهم صرفوا لزوجته مبلغ (45) دينارا لا غير! فكيف سيعيش، ومن اين له ان يدخر «عشرة الاف دولار» ليدفعها الى الحكومة ويشتري خدمة علمه؟! انه سيقاطع الاردن الى الابد!!.

اما الفئة الثانية من الابناء فهم الذين لا يزالون في الجامعات والمعاهد ونسبة كبيرة منهم يتلقون علومهم هنا في جامعاتنا وكلياتنا!.

وخلاصة القول: ان مبلغ العشرة الاف دولار كبير، وان كانت الحكومة تتمسك به تحت ثقل حاجتها الى المال والعملة الصعبة، فان الاولى بها ان تعمد الى تقسيطه على سنوات، ويمكن للحكومة - من خلال مجلس الجاليات الاردنية التي تشرف عليها السفارات - ان تضع دراسات وافية ودقيقة تستطيع - على هديها - ان رغبت تقسيم المغتربين الى فئات... وسوف يتاكد لها ان هناك حالات تستحق «الاعفاء التام» خاصة من تعرض اباؤهم الى امراض مزمنة، او من توفي اباؤهم وتركوا لهم ولامهاتهم اخوة صغارا، واضطروا - هم - لقطع دراستهم الجامعية، والعمل من اجل تربية هؤلاء الصغار، او ظل الابناء في الجامعات، وتولى الاقارب ولجان الزكاة الصرف عليهم وعلى ذويهم بقروض ميسرة يسددونها - في المستقبل - لصناديق انشاها المغتربون الاردنيون لمواجهة هكذا حالات!.

التحرير

إمسك.. مدير متلبس !!

وصلت رساله من مجموعة من الموظفين الشرفاء في احد البنوك يتهمون فيها «احد النافذين» بالفساد.. وقمنا بشطب اسم هذا الشخص واسم البنك حفاظا على عدالة التحقيق معه، علما باننا نعلم ان نسخة من الرسالة التي وصلتنا قد ارسلت الى محافظ البنك المركزي، واذا لم تصل نسخة للبنك المركزي.. فلدينا نسخة على استعداد لتقديمها له!

وفيما يلي نص الرسالة:

السادة النواب المحترمين
معالي محافظ البنك المركزي الاردني المحترم
السادة اعضاء لجنة الامن الاقتصادي المحترمين
تحية واحتراما وبعد،،

نحن مجموعة من العارفين بخبايا واسرار فساد مدير بنك «...» المدعو «...»، فنحن مجموعة من الموظفين لم نعد نتحمل سلوك هذا الرجل ورخصه وفساده وانعدام ضميره، من حيث اضطهاد الموظفين، وممارسة ساديته تجاههم، والتلاعب في حقوقهم من حيث العمل الاضافي، ومن حيث اجبار البعض على التوقيع على التنازل عن حقوقهم، وتهديده للكثيرين بالعقاب والفصل في حالة اصرارهم على الوقوف في وجهة ووجه الادارة في النزاع العمالي، والذي استطاعت النقابة العاملة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة في الاردن ان تاخذ لنا حقوقنا.

ونحن نتوجه اليكم للتحقيق في الامور التالية والتي عرفناها من مواقعنا المختلفة وهي:

- قضية الثلاثة اشخاص الذين وظفهم (المدير) للعمل لحسابه في المتاجرة بالعملة في السوق السوداء، ابان الازمة الاقتصادية التي واجهها وطننا الحبيب!
- الطريقة التي اقنع فيها مجلس الادارة بتمديد مدة خدمته مع انه قد بلغ التقاعد.
- التسهيلات الكبيرة الممنوحة لبعض «المتنفذين» في البلد والموجودة بدون الضمانات الكافية، والتي تستطيعون كشفها، وذلك مقابل رشاوي وهدايا مختلفة!
- حققوا معه في قضية تلكسات العراق.
- علاقته مع «الجلبي» الراحل، وعمولاته الكثيرة.
- التلاعب في كشوف الضمان الاجتماعي والتامين الصحي للموظفين.
- دولارات قبرص.
- الديون المعدومة والموجودة باسماء وهمية تعود لعدد من شركائه.
- وختاما فساده الاخلاقي وساديته التي يتعامل بها مع بعض موظفات البنك.

وهذا كله يا سادة، غيض من فيض، ولا نحب ان نضع امامكم اسماء اخرى من الذين انحرفوا معه تحت الضغط او الاكراه، املين ان يفوقوا من سُباتهم، وانها لامانة نحملكم اياها - ونامل منكم اتخاذ الاجراءات السريعة لوقف فساد هذا الرجل.

مجموعة من الموظفين الشرفاء

اللي اعطاه.. يعطينا

•.. ولان «الواسطة» اصبحت موضة هذه الايام.. فان اخر اخبار «الواسطة» تقول: ان مدير علاقات عامة في احدى المؤسسات الهامة.. كان على علاقة وثيقة وقوية «جدا» مع الرئيس السابق لتلك المؤسسة.. وعندما «ضرب» الحظ ابوابه للرئيس السابق وتولى منصبا كبيرا في احدى الدوائر.. قام «اخينا» بانتداب مدير العلاقات العامة الى دائرته..

المهم معنا في ان الواسطة احيانا اهم من اي شيء.. واللي اعطاه «واسطة» يعطينا!!

وزراء.. بالوراثة !!

• يقول احد الظرفاء الاردنيين ان غالبية الوزراء في بلادنا يحصلون على المناصب بـ «الوراثة» فانت غالبا ما تجد ان هذا الوزير هو «ابن» وزير سابق، او رئيس وزراء سابق، او «اخو» وزير او «عم» وزير، او «ابن اخت» او «ابن اخ» وزير وهكذا.

وعندما تسال صديقنا الظريف عن تفسيره لهذه الظاهرة يقول: انها ظاهرة «علمية» بحتة تماما، مثل الامراض بالوراثة، فانت عندما تكون مصابا بمرض ما او انك تتزوج من امراة ملونة فان الاطفال ياتون بالوراثة تبعا لـ «الجينات» وقد يظهر هذا المرض في الابناء، او قد يظهر في الاحفاد او في ابناء الاحفاد وبنسبة معينة!.

ويضيف صديقنا الذي «يقطر دمه سكر» - اذا ما واصلت الاستماع اليه - قائلا: قياسا على ذلك فان «الوزرنة» هي ظاهرة مشابهة لظاهرة «الجينات الوراثية»!.

وبالتالي يجب ان لا نستغرب ان كثيرا من المسؤولين هم انجال واحفاد وزراء سابقين، وان الوزرنة تجري في عروقهم، ولكن لسوء حظ المواطنين ان مرضهم هذا لا يعدي الاخرين!.

وبالتالي يقتصر المرض على عائلاتهم وذويهم، ولا اراكم الله مكروها بوزير.. عفوا - بعزيز!

الى اللقاء - تتمة

بوابة: «الاحتراف الرياضي» ولم نسخر امكانياتنا المالية والبشرية لصناعة: «رياضة عربية مميزة» في جميع الميادين، مثلما يحدث في اغلب الدول المتقدمة، وعندما نسال اصحاب الشان: لماذا لا «نحترف» - رياضيا - نحن العرب؟ يقولون: ان الاحتراف ليس من «شيم» و«اخلاق» الممارسة الرياضية الصحيحة ولكن: هل من «اخلاق» و«شيم» الرياضة، ان يبقى ملايين العرب يشجعون الهولنديين والبرازيليين - على سبيل المثال -؟.

اجيبونا ايها «الجهابذة»!.

معلقين آخر زمن !!

• معلق رياضي اردني.. يبدو انه كان «نشوانا»، خاطبنا مساء يوم السبت الماضي بعد انتهاء احدى مباريات كاس العالم قائلا:

- وفي نهاية هذه «السكرة»، تصبحوا على خير..

ولاننا لا نعرف حتى الان سبب «نشوة» المعلق الرياضي، ولاننا لم نكن «نشوانين» مثله.. بدليل اننا كنا نشرب الشاي.. ولان الشاي لا يسبب «النشوة» او «السكرة» كما يعتقد «اخينا» فاننا نقول: معلش يا حضرة «النشوان».. وكل «سهرة» وانت بخير. ونتمنى في السهرات القادمة ان تكون «سهرانا» وليس «سكرانا».

ومعلق رياضي عربي، استطاع ان «يستفز» الناس بطريقة تعليقه السخيفة على مباراة الامارات والمانيا، اذ قال وبالحرف:

«ممتاز».. عظيم ان نلعب مع المانيا - دولة «هتلر» المتفوقة عرقيا.. الخ..

واستمر اخونا المعلق «الجهبذ» على هذا المنوال فقال: «ان لعب فريق - كفريقنا العربي - مع دولة «عظمى» كالمانيا، يعتبر «انتحارا» في حد ذاته..!

ولاجل هذا الكلام «الفاضي» اقفل العديد من الناس تلفزيوناتهم، وناموا «زعلانين»!..

اعلان صادر عن دائرة ضريبة الدخل

تود دائرة ضريبة الدخل ان تشكر السادة المكلفين الذين قاموا بتقديم كشف التقدير الذاتي ودفع المبالغ المترتبة عليهم عن عام ١٩٨٩، وتذكر اولئك الذين لم يبادروا بعد الى تقديم كشوفهم الى ضرورة تقديمها في اقرب فرصة ممكنة تجنبا للتقديرات الادارية على دخولهم وتجنبا لمزيد من الاضافات والغرامات التي رتبها القانون على المتخلفين بواقع ٢٪ من قيمة الضريبة المستحقة شهريا عن التاخر في تقديم الكشف و ١,٥٪ شهريا عن التاخر في دفع الضريبة.

وتود الدائرة ان تذكر الاخوة المكلفين الذين استحقت عليهم ارصدة ضريبة دخل بالمبادرة الى دفعها للدائرة وكذلك دفع المبالغ المقتطعة من رواتب مستخدميهم باعتبارها امانة لديهم، وفي حال التخلف عن هذا الالتزام تحصل الضريبة منهم كما لو انها مستحقة عليهم شخصيا.

مدير عام دائرة ضريبة الدخل

في حديث شامل وصريح لتلفزيون دولة الامارات العربية ..

الحسين يحدد التهديدات الحقيقية التي تواجه الأردن

الاردن بعد قمة بغداد الطارئة، ما زال ينتظر الدعم الذي وعده به الاشقاء العرب، لدعم صموده، وتمكينه من مواجهة «اسرائيل» والوقوف سدا منيعا في وجه الاطماع «الاسرائيلية» المحدقة بالعرب خاصة وان المخططات اخذت طريقها الى حيز التنفيذ في الاونة الاخيرة بتشكيل شامير لحكومة «الحرب»!.

جلالة الملك الحسين في حديثه الشامل والصريح لتلفزيون الامارات العربية المتحدة، تناول مجمل القضايا المحلية والعربية والدولية التي يعاني منها الاردن، والتي ياتي الدعم العربي في مقدمتها، لانه في الوقت الذي تزداد فيه متطلبات الاردن الدفاعية والعسكرية، وتزداد مسؤولياته للدفاع عن الامة العربية سيما وانه خط دفاعها الاول في مواجهة الغزوة الصهيونية للوطن العربي، تتفاقم ازماته الاقتصادية جراء «المديونية الخارجية» وزيادة اعباء الدين، خلال السنوات الماضية التي تعطلت فيها الحياة البرلمانية لاسباب سياسية خارجة عن ارادة السلطة الاردنية.. هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية هي الان موضع بحث ودراسة ومناقشة مستفيضة في البرلمان، لتتم في النهاية محاسبة المسؤولين عن الفساد المالي الذي سبب هذه «الازمة» الخانقة.

ومع تزايد الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية والنفسية على الاردن بانتظار الدعم العربي، فقد اوضح جلالة الملك الحسين ان الاردن حتى ولو لم يتلق الدعم العربي «المطلوب» لتمكينه من الصمود في مواجهة المؤامرات والتهديدات والتحديات الصهيونية، حتى في حالة عدم تلقي هذا الدعم، فان الاردن لن يساوم على اي شبر من الاراضي الفلسطينية، ولن يساوم على حقوق شعب فلسطين، تحت اي ضغط، ومن اي جهة كانت... لان موقف الاردن «المبدئي» يقوم على مناصرة القضايا العربية، وتبنيها، والدفاع عنها في المحافل الدولية، بكل ما يملك من وسائل متاحة.. فهذا هو جوهر موقف الهاشميين منذ الثورة العربية الكبرى التي فجرها الشريف الحسين بن علي في مطلع هذا القرن، لتحقيق وحدة العرب واستقلالهم وحريتهم وحمايتهم من المؤامرات الاجنبية وهو الطريق الذي سار عليه انجاله من بعده، حيث خاض الجيش الاردني حربا شعواء للحفاظ على عروبة الضفة الغربية، وحمايتها من الاحتلال الصهيوني بعد حرب عام 1948)!.

وفي تحليله للموقف الدولي،

اوضح جلالة الملك الحسين ان لاوروبا الغربية دورا كبيرا يمكن ان تلعبه لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط، سيما وان اوروبا الغربية بصدد توحيد جهودها وامكانياتها الاقتصادية والبشرية والسياسية مما يجعل منها قوة هائلة على سطح هذا الكوكب في نهاية عام 1992... كما تستطيع الولايات المتحدة ان تلعب دورا كبيرا على هذا الصعيد، بسبب علاقاتها المتميزة بـ «اسرائيل» والمساعدات العسكرية، والمالية والاقتصادية والسياسية، التي تقدمها لها مما يجعل من الولايات المتحدة العامل الرئيس لاستمرار وجود «اسرائيل»، والالة التي تمكنها من مواصلة اعتداءاتها على الفلسطينيين وتنكرها لحقوقهم، والحافز الذي يدفعها للتوسع على حساب الارض العربية بين حين واخر!.

وقد المح جلالة الملك الحسين، الى ان تفرق العرب وشكوكهم في بعضهم، وعدم اتخاذ موقف موحد من الادارة الامريكية هو الذي يدفع امريكا الى الاستمرار في دعمها لـ «اسرائيل» وتزويدها بمقومات وجودها والضغط على الاتحاد السوفييتي لتزويدها بمقوماتها البشرية عن طريق السماح لليهود بالهجرة تمهيدا لتوطينهم في الاراضي العربية توطئة لاقامة «اسرائيل الكبرى» من النيل الى الفرات!

ما اوضحه الحسين واكده مرارا ان ثقة الدول العربية ببعضها، واعتمادها على بعضها واتخاذ موقف موحد ازاء الدول التي تعادي الامة العربية، كفيل باجبار هذه الدول على اعادة النظر في سياستها الداعمة لـ «اسرائيل».

كما كرر ما اعلنه في قمة بغداد، وفي الكثير من احاديثه الصحفية وفي مقدمتها: الولايات المتحدة مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي كان صديقا للعرب، ووقف الى جانبهم في كثير من المحن والملمات التي تعرضوا لها منذ قيام «اسرائيل» على الارض الفلسطينية ووقف الى جانبهم خلال العدوان الثلاثي عام 1956 وخلال حرب عام 1967، وزودهم بالاسلحة والمعدات التي يحتاجون اليها والتي مكنتهم من عبور قناة السويس عام 1973!

والتلفزيونية من ان [illegible] الاردن في هذه الظروف [illegible] التخلي عن فلسطين.. كما [illegible] التخلي عن الاردن يعني [illegible] الاردن وفلسطين، والتهاون [illegible] الدفاع الامامي عن الامة [illegible] هذا الخط الذي حماه الاردن [illegible] الغزوة الصهيونية للفلسطين [illegible] الكيان الصهيوني عام [illegible] وحتى الان... وقد اضطلع الاردن بهذا الدور القومي بكفاءة [illegible] واقتدار كبير، رغم شح امكاناته المادية والبشرية والعسكرية.

تعديل وزاري في حكومة بدران

● حكمت الساكت

●خالد امين عبدالله

● ابراهيم ايوب

● نبيل ابو الهدى

جري الاسبوع الماضي تعديل وزاري محدود على حكومة السيد مضر بدران حيث تمت الموافقة على استقالة المهندس عوني المصري - وزير التخطيط - وتعيين الدكتور خالد امين عبدالله وزيرا للتخطيط، كما تم تعيين السيد حكمت الساكت وزيرا للدولة لشؤون رئاسة الوزراء، والسيد ابراهيم ايوب وزيرا للتموين، والسيد نبيل ابو الهدى وزيرا للنقل والاتصالات.

وقد جاء هذا التعديل «المحدد» نتيجة الاستقالة التي تقدم بها المهندس: عوني المصري منذ شهور، وذلك لارتباطه باعمال وتعهدات في القطاع الخاص في بعض الدول الشقيقة، ولكن الحكومة ارجات قبول استقالته بانتظار تعديل واسع على حكومة السيد مضر بدران، وامكانية اشراك بعض نواب الحركة الاسلامية في الحكومة الجديدة.. الا ان الظروف المحلية والعربية قد صرفت الانظار عن التعديل الوزاري ولكن الى حين.

وتؤكد اوساط مطلعة ان التعديل الوزاري القادم سيكون واسعا الى حد ما، بغض النظر عن مشاركة نواب الحركة الاسلامية في الحكومة ام لا.. وان هذا التعديل سيسبق مناقشة السياسة الاعلامية والتعليمية في مجلس النواب، للتخفيف من حدة المناقشات التي سيشهدها البرلمان لدى مناقشة هاتين السياستين.. او سحب البساط من تحت اقدام من يتربصون بهاتين الوزارتين للاحاطة بهما حسبما ذكرت هذه الاوساط.

ويرى بعض المراقبين ان التعديل الوزاري «المرتقب» سياتي بعد مناقشة السياستين: الاعلامية والتعليمية، لتجاوز السلبيات وتلافي الاخطار والتجاوزات التي تراكمت على مر السنين.

اما منصب وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء، فتمليه الحاجة الماسة لوجود وزير متفرغ يضطلع بالمهام التي لا يتطلب البت فيها الرجوع الى مجلس الوزراء، وكانت الحكومات المتعاقبة تضم مثل هذه الحقيبه باستثناء حكومة السيد مضر بدران، حيث كان يقوم بهذه الاعباء السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام بالاضافة الى عمله، الا ان انشغال السيد عز الدين بملفات السياسة الاعلامية واشرافه المباشر على سير عمل الاجهزة التابعة لها قد فرضت تعيين وزير متفرغ لشؤون رئاسة الوزراء.

مساعدات مالية خليجية للاردن

قرارات قمة بغداد الاستثنائية بدعم الاردن، وجدت طريقها الى التطبيق: حيث تسلم الاردن من دولة الكويت مبلغ «25» مليون دولار كجزء من الدفعة الاولى البالغة 75 مليون دولار..

كما تعهدت الكويت بتقديم مساعدات اخرى على شكل مواد نفطية بقيمة (60) مليون دولار اضافة الى بعض المساعدات التي تم الاتفاق عليها.

وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء قد اعلن في وقت سابق ان الدول العربية في الخليج ستقدم مساعدات للاردن وفق ما تقرر في قمة بغداد خلال هذا الاسبوع، مؤكدا ان الدول العربية الشقيقة في الخليج وقفت الى جانب الاردن دائما في محنته، وانها لن تتوانى عن تقديم الدعم اللازم له!

مصر ترد بحزم على تهديدات إسرائيل ..

ما ان اعلن شامير تشكيل حكومته التي نالت ثقة الكنيست باغلبية قليلة، حتى اعلن نائب رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال «باركوخبا» جملة من تصريحات عسكرية وجه فيها - بكل صلف ووقاحة - تهديداته العلنية لعدد من الدول العربية!.

هذه التصريحات لم تعجب بالطبع الحكومة في مصر والحزب الحاكم وسائر الاحزاب ايضا!.

وعلى الصعيد الرسمي: بادر ناطق رسمي باسم الحكومة بان اعلن رفض مصر لمثل هذه التهديدات واعتبارها اياها بانها تهدد مسيرة السلام في المنطقة.

«اسرائيل» من جانبها بادرت بنفي تصريحات «باركوخبا» واكدت انه لم يتحدث الى راديو الجيش الاسرائيلي الذي نقلت عنه بعض الصحف الكويتية تصريحاته هذه! وهذا ما اكده بيان اصدرته السفارة الاسرائيلية في القاهرة.

ممثلو الدوائر السياسية - سيما الحزبية منها في مصر وصفوا هذه التصريحات بانها تمثل اسوا بداية لحكومة شامير الجديدة!.

رئيس حزب العمل المصري المهندس: ابراهيم شكري اتهم «اسرائيل» بانها تقوم بمناورات مفضوحة، وتستغل الوقت لبناء قواعدها العسكرية وقواتها الذاتية لمهاجمة العـ - من جديد!.

واعرب رئيس حزب التجمع: خالد محي الدين عن قناعته بان التطرف «الاسرائيلي» هذا ليس الا نتيجة للموقف الاميركي، و «تدليله» لتلك الحكومة «الاسرائيلية» من امريكا التي عمدت حتى الى استخدام «الفيتو» لتمنع بذلك هيئة الامم المتحدة من تطبيق ميثاقها لحماية حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة!.

واكد رئيس حزب الاحرار: مصطفى كامل مراد، قدرة الامة العربية على المواجهة وقال: «ان الامة التي اكدت رغبتها في السلام من خلال قمة بغداد الاخيرة لن تقهر، وان السلام القائم على التهديد سيظل سلاما هشا»!.

وتبقى المسالة «الاهم» عند المراقبين، ليس في تصريحات رؤوساء الاحزاب، بل في التصريح الذي ادلى به الناطق الرسمي المصري الذي اكد ان: مصر والامة العربية قادرة على مواجهة اية استراتيجية مستترة تعدها اسرائيل لشن الحرب والعدوان، وان هذه المواجهة ستكون بكل جدية وحزم!.

ويرى المراقبون في هذه اللهجة وفي هذه العبارة انها اقوى «خطاب سياسي» موجه من مصر الى «اسرائيل» منذ قيام «حالة» السلام بين الجانبين!.

لكن التساؤل الذي ما زال يثيره المراقبون المحليون في القاهرة وفي الخارج ايضا هو: هل هذا الموقف المصري جاء بمثابة ردة فعل لتصريحات العسكري الاسرائيلي «باركوخبا»؟ ام انه يمثل «تغيير تحولي» او «تحول تغييري» في سياسة مصر الخارجية بشكل عام، وفي علاقاتها مع «اسرائيل» على وجه الخصوص؟.

بعض المراقبين يرى ان التصريح ينطوي على ملامح تغيير جوهري في السياسة المصرية، ويرجعون الى ابعد من ذلك بثلاث سنوات، حيث يشير هؤلاء الى ان العلاقات المصرية - «الاسرائيلية» قد بدات تشهد تطورات وتغييرات منذ ذلك الحين، وقد دابت مصر على اعلان تحفظاتها بصراحة ووضوح، ورفضها بجراة للمواقف «الاسرائيلية» المتشددة تجاه صناعة السلام العادل في المنطقة، وقد زادت هذه التصريحات والمواقف المصرية اكثر منذ اعلان المبادرة الفلسطينية للسلام، واعلان مصر لنقاطها العشر، والاسلوب الذي اتبعته «اسرائيل» وتتبعه في تعطيل جهود السلام، ناهيك بما فعلته وتفعله من اجل الغاء مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، والتي تستهدف عقد مفاوضات فلسطينية - «اسرائيلية» برعاية القاهرة!.

ويراقب المراقبون العرب والاجانب بحذر شديد وقلق واضح، يوما بعد يوم، العلاقات المصرية «الاسرائيلية»، ولكن الغالبية منهم تجمع على ان مقررات قمة بغداد الاخيرة كفيلة - اذا التزمت مصر بها - لان تحدث تغييرا جوهريا في تلك العلاقات، بما لا يعني ان ما جرى ويجري الان عليها، هو مجرد ردة فعل لتصريحات «باركوخبا»، فالقاهرة لن تقبل الاستخفاف بها وبمبادرتها المقبولة عربيا، وسينعكس ذلك بوضوح في تعامل القاهرة وتفاعلها مع الولايات المتحدة من اجل حماية جهودها المشتركة لاقامة السلام! والا!!.

حقل الشوك

.البندقية لكل الايادي

هذه هي رسالتي الالف اليك

الان.. ومنذ ايام معدودات، اصبح بامكانك ان تعود الى الوطن الذي كبرت لما انتميت اليه، ومنحك تاشيرة خروج مؤقتة من قلبه، لتعرف كم كان هذا القلب كبيرا.. لعلك تمنحه تاشيرة بقاء ازلية في قلبك وتسمح لغبار صحرائه المعطر بالكبرياء ان يمر على رئتيك مرور الكرام.

اصبح بامكانك ان تعود الى الوطن الذي تركته عندما كان بحاجة اليك، وان تشتري منه ما تشاء من «ذهب» و «بنزين» و «خبز» و «لحم» و «سكر مدعوم»، مستغلا فرق سعر «العملة».. وقد تجد مقعد ابنك في الجامعة محجوزا!.

اصبح بامكانك ان تعود مطمئنا بان نعومة يديك لن تتاثر، وانك لن تركع خلف بندقية.. ولن تسهر ونحن نيام.

نعم... اصبح بامكانك ان تعود!.

ما عليك الا ان تتناول ورقة من دفتر «شيكاتك» السياحية او «شيكات البابا».. وتحرر لامر هذا الوطن شيكا بمبلغ عشرة الاف دينار، وان تكتب على متنه العبارة التالية: «وذلك ثمنا لبندقية لا اعرف كيف اجعلها تزغرد في عرس الوطن».

يا رفيق الصبا:

قد تتهمني بالرومانسية والشفافية المفرطة تجاه الوطن! تلك التهمة تشرفني اذا ما تعلقت برائحة الوطن التي تطاردني من بيتي الى مكتبي، ومن غرفة الى غرفة، ومن مطار الى مطار، ومن مكتب «التعبئة» الى ميدان التدريب، ومن «الكونتنتال» الى ميدان الرماية..

تشرفني تلك «التهمة» التي لاجلها يحرر الشرفاء «شيك» الانتماء بدمائهم، ويوقعونه بـ «كعب» البندقية.. لقناعتهم بان توقيعها هو المعتمد في بنك الوطن!.

عد يا رفيق الصبا - المتهرب - من فعل العشق الوطني!.. عد مطمئنا باننا سنعلقك لوحة على جدران الوطن.. ولن نجعلك خفيرا على سور الوطن او حجرا فيه!.. ولكنني اريدك ان تفهم ان: ذلك القانون لا يعني تميزك علي بل تميزي عليك، وان امي ليست اقل حنانا واشتياقا وحرصا علي من امك عليك، وان خدمة الوطن ليست سلعة تدفع ثمنها من جيبك بينما الاخرون يندفعون اليها من اعماق قلوبهم، وان علاقة الوطن بابنائه ليست علاقة فندق بنزلاء بل علاقة الشجرة باغصانها، والعش بعصافيره.

قد تكون بحاجة لعملة صعبة، لكننا احوج الى المواطن «الصعب» الذي تصنعه الجندية، فيصبح - اذ ذاك - مواطنا بعشرة.. فهل يا «رفيق الصبا».. وصلت رسالتي اليك؟!!.

المحامي عادل حجازين

من يهزم من؟! الاسود والأبيض يتباريان على ملعب السوق

في السوق الاوروبية المشتركة لمن ستكون الغلبة؟ ومن سيفوز بالرضا، نلسون مانديلا الزعيم الافريقي، ام الرئيس الافريقي فريدريك دي كليرك؟.

لكن على ماذا يتبارى «الاسود والابيض» عند اهل السوق الاوروبية وقادة الراي واصحاب القرار فيها، وكيف تجري المباراة؟.

المباراة بدات فعلا، وبالتحديد منذ شهر ايار الماضي حيث قام رئيس جنوب افريقيا: دي كليرك بجولة شملت كل دول المجموعة الاوروبية، واطلع اصحاب القرار فيها والراي العام على ما يواجهه هو وحكومته من ضغوطات داخلية يمارسها السود والبيض في ان ضد خطط الحكومة وسياساتها وتوجهاتها بما يعيق ويعطل برامجها، وبالتالي يتسبب في الاضرار والاخلال بمصالح الجانبين «السود والبيض» التي تشكل مصالح عامة الشعب في بروتوريا.

دي كليرك، طلب الى قادة المجموعة الاوروبية، تخفيض اجراءاتها في الحظر التجاري مع بلاده، وتسهيل التبادل والتعاون في سائر المجالات، حتى تتمكن الحكومة الجديدة من التفرغ للعمل العام وتنشيط حركة التجارة والتصدير والاستيراد وتوفير الاموال اللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية.

وفي المقابل طلب قادة اوروبا واصحاب القرار فيها الى الرئيس الافريقي ضرورة ان تتخذ حكومته - من الاجراءات الجديدة - ما يؤكد بالفعل مضيها في محاربة التمييز العنصري، وقد وعد دي كليرك الجميع منهم بذلك، وباشر فور عودته اواخر شهر مايو، بالاجتماع مع الحكومة التي نشرت عقب ذلك مشروع قانون جديد «للمرافق العامة» تم بموجبه الغاء التمييز بين السود والبيض في استخدام المتنزهات والشواطىء والحمامات العامة وبرك السباحة، وايضا طرحت الحكومة تعديل مواد في قوانين اخرى لانهاء التمييز الحاصل فيها، وتحقيق المساواة بين الجميع من ابناء الشعب في خدمات المواصلات العامة، والاندية، واماكن الترفيه التي كانت محظور استعمالها على السود.

مع مطلع النصف الثاني من شهر حزيران الجاري، بدا برلمان جنوب افريقيا مناقشة هذه الاصلاحات والتعديلات القانونية لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ وتحقيق المساواة بين ابناء الشعب في هذه الميادين.

الزعيم الافريقي «نلسون مانديلا» لم ترضه هذه الاجراءات من «دي كليرك» ومن الحكومة الجديدة، كما لم يرضه موقف مجموعة دول السوق، فبادر هو الاخر بجولة عليها سوف تستمر حتى 18 تموز المقبل، اي انها سوف تستغرق زهاء شهر ونصف، وتشمل الـ (13) دولة الاعضاء في مجموعة السوق الاوروبية، وذلك على خلاف جولة دي كليرك التي لم تشمل الجميع، مع انها شملت الاغلبية، سيما العواصم الفاعلة في مجموعة السوق.

واكثر من ذلك مانديلا سوف يزور الولايات المتحدة بعد جولته الاوروبية هذه، وبعد احتفاله بعيد ميلاده الـ 72 الذي يصادف اواخر الاسبوع الثالث من شهر تموز المقبل.

لكن، ما الذي يريده مانديلا من اوروبا ومن امريكا لتحقق له مطالبه من دي كليرك؟.

الزعيم الاسود يريد من اوروبا والولايات المتحدة ان تزيد من ضغوطاتها ومن مقاطعتها لجنوب افريقيا، حتى تجبر حكومتها ورئيسها دي كليرك على الغاء كل اشكال «التمييز العنصري» واعادة الحكم للسود، احتكاما الى ما تقتضيه الديمقراطية الحقيقية التي تحتكم الى «الاغلبية» وليس الى «اللون» و «العرقية»!.

دي كليرك، الذي يتعرض هو وحكومته لضغوط كبيرة من الاقلية البيضاء لانفتاحه على السود، يرفض ما يدعو اليه مانديلا، مع ان الزعيم الاسود يثني على شجاعته، ويبارك اجراءاته الاخيرة.

دي كليرك يطرح البديل ويقول: انه يقبل بنظام اقتسام السلطة واعطاء الاقلية البيضاء حق النقض «الفيتو» الذي يمكنها من رفض اية اجراءات قد تتخذها «الاغلبية» السوداء، وتحرم فيها «الاقلية» البيضاء من ممارسة حقوقها لتصبح اقلية مظلومة، وتضطر الى النضال من اجل هذه الحقوق، وتبقى جنوب افريقيا في دوامة الاقتتال والعنف والثورات؟.

ويرى دي كليرك، ان نظامه المطروح «الفيتو» يمكنه ان يعطي كل ذي حق حقه، ويحافظ على توازن المصالح والحقوق، ومن ثم، يبقي على توازن الامن والاستقرار.

وفي المقابل سيصر الزعيم الافريقي: مانديلا على موقفه ويؤكد: ان العقوبات الدولية «والتعبئة» السوداء من شانها اجبار دي كليرك وحكومته على الاستماع لصوت الاغلبية - صوت الحق - واعادة الحكم الى الاغلبية السوداء في بروتوريا!.

مع من ستقف اوروبا والولايات المتحدة؟ هذا هو السؤال!.

اما الجواب فانه مرهون بما في رحم الايام، وان كانت جولة دي كليرك قد جاءت بما ارضى العالم الحر. اوروبا فالى حين تنتهي جولة مانديلا يمكن ان نوضح النتائج الاولية لها وانعكاساتها عند دول السوق شيئا مما يمكن الركون اليه في تقديم الجواب وتحديد: من هزم من؟ في هذه المباراة بين الاسود والابيض على ملاعب دول السوق: نقصد السوق الاوروبية التي سيتعاظم دورها اقليميا ودوليا بعد قيام اوروبا الواحدة عام 1992 كما هو مقرر!!.



مانديلا ودي كليرك

كما في لبنان - في كمبوديا
هل تنجح اليابان في إنهاء الحرب؟!

في كمبوديا، كما في لبنان. الكمبوديون يتقاتلون نيابة عن جيرانهم، ومنذ اكثر من عشرين عاما ونحن نقرا عن الامير «نوردوم سيهانوك» عرفناه وهو على الكرسي، وعرفناه - كما هو الان - زعيما للمعارضة! التي تطلق على نفسها حركة «الخمير الحمر» التي تشكل القوة الاساسية في قوى المعارضة كلها!.

في لبنان، يتقاتل اللبنانيون بارادة العرب والايرانيين واليهود، لكن في كمبوديا لا يوجد يهود ولا ايرانيون، فالجيران هم: الصين وفيتنام، وهؤلاء دورهم مثل دور العرب «الانداد» وايران في لبنان. اما اليابان وبقية جيران كمبوديا فهم مثل بقية جيران لبنان من العرب يحاولون الاصلاح! وايضا ان كانت حرب لبنان الاهلية منذ خمسة عشر عاما فالحرب في كمبوديا منذ حرب فيتنام مع امريكا او قبل ذلك بقليل!.

نهاية المقارنة ان الصين تدعم المقاومة بزعامة الامير «سيهانوك» وفيتنام تدعم حكومة كمبوديا برئاسة رئيس الوزراء «هان سن» واذا كان ذلك، فما الجديد وما هي اخر تطورات الحرب التي يديرها الكمبوديون نيابة عن جيرانهم؟ ثم ما هو دور الجيران الذين يريدون الصلح لانهاء هذه الحرب الدامية منذ سنين؟!.

تقول اخر التقارير والمعلومات الواردة من «فنوم بنه» عاصمة كمبوديا، ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن «الصين منها» سوف تنظر في شهر تموز المقبل موضوع حرب كمبوديا في اجتماع تدعو اليه كل الاطراف الكمبودية «المعارضة ثلاثة اطراف والحكومة الطرف الرابع» للاستماع الى اراء الجميع حول اخر التطورات واخر التصورات والطروحات لدى كل طرف تمهيدا لاعادة مؤتمر باريس الدولي الذي توقف الحوار فيه خلال الصيف الماضي!.

اليابان - من جانبها - جارة حريصة على انهاء حمامات الدم الكمبودية، بادرت الى ترتيب لقاء بين زعيم المعارضة «سيهانوك» ورئيس الوزراء «هان سن» يوم الثلاثاء 5 حزيران الجاري، حيث اجتمع الامبراطور الياباني «اكيهيتو» الى ضيفيه وبحث معهما في المسالة الكمبودية بخطوطها العريضة، ثم تولت الحكومة اليابانية مناقشة التفاصيل مع الاميرين».

ثم ماذا؟ لقد وقع الجانبان في طوكيو اتفاقا حول نص بيان مشترك يقضي بالامتناع طوعا عن استخدام السلاح من قبل الجانبين: «المعارضة والحكومة».

يرى المراقبون في هذا الاتفاق بانه يمثل «صيغة غامضة» الى حد بعيد، لانها بعيدة عن النص الصريح على وقف اطلاق النار من الجانبين كما كان مقررا ومامولا من مؤتمر «لقاء» طوكيو هذا.

ويرى المراقبون ان انعكاسات البيان المشترك على الوضع العسكري ستكون سلبية، وليس كما هو مؤمل، الى حد ان الامير «سيهانوك» - الزعيم المعارض - لم يخف مخاوفه وتوقعاته - ايضا - بان الحرب سوف تستمر لاشهر اخرى مقبلة!.

لكن مراقبين اكثر حيدة يرون ان بيان طوكيو عزز التصور بعزل حركة «الخمير الحمر» عن بيان طوكيو وقالت: كيف لها ان تلتزم ببيان منعت من التوقيع عليه ومن ثم لم تقراه؟!.

معروف ان «الخمير الحمر» قد تولوا الحكم على مدى ثلاث سنوات، للفترة بين عامي: 75-78.. وان الشعب يحملهم مسؤولية وقوع مئات الالاف من الضحايا في فترة حكمهم تلك، وجاء بيان طوكيو ليعزز عزلتهم نظرا لما تكنه غالبية الشعب الكمبودي من احترام للحكومة اليابانية وللشعب الياباني الذي اصبح موضع تطلع جميع شعوب المنطقة كلها.. في شرق اسيا وفي القارة كلها، وفي العالم الحر، لما احرزه من تقدم صناعي وتقني واقتصادي حتى صارت اليابان من الدول الصناعية الكبرى التي تنافس الولايات المتحدة وتزاحمها - بحق - على المستوى الدولي! ناهيك بما تقدمه حكومة اليابان من دعم للشعب الكمبودي من خلال حكومته «الرسمية» بالطبع!.

وترى حكومة اليابان في لقاء طوكيو والبيان الذي تم الاتفاق عليه وتوقيعه من قبل «سيهانوك» و «هان سن» انه يمثل الخطوة الضرورية واللازمة جدا للقاء تموز الدولي الذي تنظمه الدول الخمس في مجلس الامن، ويؤكد الناطق باسم الحكومة اليابانية: «حيزوجي ساكا موتو» ان حكومة بلاده سوف تقوم بمساع «غير رسمية» لدى كل من: الصين وفيتنام للافادة من دورهما وخبراتهما في انهاء الحرب الكمبودية التي باتت تزعج الجميع كما هي حرب لبنان!.

"اسرائيل" تستخدم "الكلاستوفوفيا" لقمع الإنتفاضة!

ترجمة: د. سامي محريز

على الكتف الجنوبي لصحراء النقب تقع مستعمرة صغيرة جدا، وهي عبارة عن مستشفى صغير، وسكن لعائلات العاملين في المستشفى وما يتبع السكن من توابع اخرى، واسم هذه المستعمرة الصغيرة «شوشي» ويسميها السياح الاجانب «كريزي هاوس» اي البيت المجنون او بيت المجانين.

ولكن نزلاء المستشفى في الواقع ليسوا مجانين بالمعنى الحرفي للكلمة اي ليسوا من الذين يلبسون على رؤوسهم المقلاة او حلل الطبخ وياتون بالحركات غير المفهومة ولكنهم عقلاء.

ولكن جميعهم يلتقون في عقدة واحدة وهي عقدة «الكلاستوفوفيا» او عقدة التجمع او التجمهر. فما ان يجد احدهم جمهورا من الناس، مثل ناس يصطفون على شباك سينما او لقطع تذاكر لمباراة كرة قدم او ما شابه ذلك من اشكال التجمعات، حتى يهجم على الجمهور ويبدا بضربهم بما هو متاح لديه ولو صادف ان كان يحمل عصا او سكينا فان اناسا كثيرين سيصابون باذى كبير يصل احيانا الى حد الوفاة.

لذلك فان ادارة المستشفى تجمع هؤلاء المرضى في زنزانات مختلفة وتسمح فقط باختلاط بسيط في مجموعات لا يزيد عددها على اثنين او ثلاثة ويحاول الاطباء جهدهم لمعالجتهم لارجاعهم الى وضعهم الطبيعي ولكن حسب راى البرفوسور «ايلي» فان ذلك يتطلب وقتا طويلا بحسب المتاح من العلاج لمثل هذه الحالات ما لم يتمكن العلم من اختراع ادوية او علاج سريع المفعول، وقد تم منع التلفزيون عن المرضى وذلك لانهم جميعا حطموا التلفزيونات لان فيها بعضا من مشاهد التجمهر.

الى هذا المستشفى ذهب العقيد ماردوخ، موفد من اسحاق شامير «الجندب النطاط» كما يسمونه في اسرائيل وذلك لطريقته في المشي وقد اصطحب العقيد ماردوخ معه الكابتن «رابين» والاثنان من قيادة الفرع العسكري في المخابرات الاسرائيلية «الموساد».

وصل العقيد ماردوخ والكابتن رابين الى المستشفى وطلبا مقابلة مدير المستشفى. وحالا قابلهما الدكتور «ابو شلوم» مرحبا ولكن متعجبا وناولاه الرسالة التي تفيد انهما في مهمة رسمية وبعد ان فرغ الدكتور «ابو شلوم» من قراءة الرسالة نظر اليهما وبادرا بتقديم نفسيهما فبدا مردوخ قائلا:

- انا العقيد مردوخ وهذا الكابتن رابين ونحن كما قرات في الرسالة موفدان في مهمة رسمية لخدمة الوطن.

* مهمة رسمية في خدمة الوطن!! هل تعرفان اين انتما بالضبط؟.

- نعم لخدمة الوطن ونحن في المكان المناسب تماما.

* ماذا؟ المكان المناسب؟ انك تكاد تكون في مستشفى مجانين يا حضرة العقيد.

- مجانين؟ اشك في ذلك انهم فقط يعانون من مشكلة التجمهر وهذا ما نريده الان.

* هذا ما تريدونه الان؟ اكاد لا افهم اقول لك انهم علميا يعالجون من نوع جنون خطير يكاد يصل الى حد القتل.

- افهم ذلك ولهذا جئنا الى هنا بناء على اوامر القيادة العليا، كم نزيلا لديك هنا؟.

* عدد النزلاء يزيد على 400 نزيل.

- تمام هذا العدد اذا استخدم الاستخدام الامثل كما يقول علماء الادارة فان الانتاج سيكون رائعا.

* هل لي ان اعرف عم تتكلم؟.

- اتكلم عن خدمة الوطن وان هؤلاء الذين تسميهم مجانين سوف يساهمون مساهمة فعالة في المرحلة الراهنة، سوف يخلصون البلاد من المحنة التي تمر بها.

* هل تقصد ان تقوموا بجمع تبرعات بواسطتهم؟.

كلا يا بروفوسور ليس شيئا من هذا القبيل. بل سوف نوظفهم في جيش الدفاع الاسرائيلي.

* يا الهي.. لو لم يكن معي رساله رسمية ولولا رتبكم العسكرية لامرت ان تدخلا في الزنزانة.

- الزم حدودك يا بروفوسور هل تعتقد اننا مجنونان؟ اقول لك سوف نوظفهم في جيش الدفاع الاسرائيلي.

* مفهوم ولكن هل تم تشكيل وحدة للمجانين في جيش الدفاع الاسرائيلي وتريدون ضم نزلاء المستشفى لها؟.

- ليس تماما. فنحن نعتبرهم عقلاء جدا. وسوف نستخدمهم في اعمال الجيش الرسمية سيحملون عصيا، وبنادق، وخناجر.

* عصي، وبنادق لنزلاء المستشفى لاداء مهمة رسمية لخدمة الوطن؟.

- نعم هذا ما اقصده.

* اريد ان افهم من فضلك كيف سيتم ذلك.

- عندما تفهم سوف تنضم انت ايضا لهم لان المهمه مسلية جدا ومشوقة وقد يصورها الجيش ويبيع الاشرطه «ككعك العيد».

* كعك العيد؟ هل هي مسرحية يقيمها الجيش ويريد نزلائي ان يشتركوا فيها؟.

- كلا بل مهمة رسميه جدا وعمل فعلي وليس مسرحية.

* هل اوضحت قصدك؟.

- هل سمعت بما يجري في الضفه الغربية وقطاع غزة؟.

* ماذا تقصد بالضبط؟.

- اقصد المتاعب التي يسببها العرب. الشباب العرب لجيشنا. يضربونهم بالحجارة، ويحرقون السيارات بالزجاجات الحارقه ويسدون الطرق بالاطارات المشتعلة ويقفلون المحلات عصيان كامل ضدنا. والجيش يجد صعوبة كبرى منذ اكثر من سنه في السيطرة على الموقف.

* وماذا تتوقعون من مجانين ان يفعلوا. ان يلبسوا الطناجر على رؤوسهم ثم يخرجوا السنتهم لتهدئة الموقف؟.

- كلا يا بروفوسور اريدك ان تركز معي. ماذا يفعل الشباب العرب في الضفة الغربيه وغزة؟.

* يتظاهرون ويقومون بعصيان مدني.

- تمام وهذا يرهق الجيش والاقتصاد ويشل الحياة في اسرائيل كلها. صدقني يا بروفوسور لقد خضنا انا والكابتن رابين عدة حروب مع العرب ولكن كلها كانت اسهل من هذا هم يسمونها انتفاضه ونحن نسميها عصيانا مدنيا. وبين ما يسمونها وما نسميها تكاد ان تضيع اسرائيل حتى صورتنا امام العالم بدات تهتز اننا فعلا في محنه.

* الان بدات افهم قصدك.

- الحمد لله ولكن ماذا فهمت.

* الامر سهل. الانتفاضة او العصيان المدني عبارة عن تجمهر. والنزلاء هنا لديهم عقدة حادة من التجمهر. فلو شاهد احدهم تجمعا او تجمهرا فانه سوف يندفع كالثور الهائج. فلو كانت معه هراوة، او سكين او بندقية فسوف تحدث مجزرة. اهذا ما ترمون اليه.

- فعلا ولكن سوف نذيع خبر هروب النزلاء الجماعي سوف نشرح عن طريق كافة وسائل الاعلام اوصاف هؤلاء النزلاء وعقدهم وسندعي انهم هاجموا ثكنه من ثكنات الجيش واستولوا على اسلحة مختلفة والبحث جار عنهم. وسنوجه هذه الرساله الى العرب في الضفة والقطاع وللعالم اجمع عن طريق الاقمار الصناعية وسنخلي مسؤوليتنا تماما وسوف نرسل لك تباعا لناخذ واحدا واحدا من النزلاء ونستعملهم وفقا لاستراتيجيه وضعها ويشرف على تنفيذها نخبه من كبار ضباط الدفاع الاسرائيلي تحت اشراف «اسحق شامير». هل اقتنعت الان باهميه المهمة وبالخدمة التي سيؤديها نزلاؤك.

* نعم لقد اقتنعت تماما.





عين الكاميرا

★ النائب عبدالحفيظ علاوي: وضع ورقة امام مقعد وزير التنمية الاجتماعية: عبدالمجيد شريدة. ولم يكن الوزير جالسا في مقعده.. ثم قام ووزع الورقة على بعض النواب!.

□ اللي بيحزر شو . مكتوب فيها يطلع درجة!.

★ كثير من النواب - اثناء انعقاد الجلسة - انشغلوا بقراءة الصحف والرسائل الواردة اليهم، الامر الذي شغلهم عن بعض جوانب الجلسة!.

□ ان شاء الله ما تطلع الرسائل فواتير مي وكهرباء.

★ النائب ماجد خليفة: اقترح - قبل بداية الحديث حول مشروع «قانون خدمة العلم» ان يتكلم خمسة من «الموافقين» وخمسة من غير «الموافقين»!.

□ والرئيس ما وافق!.

★ محمد المعرعر: السماح للافراد بدفع «بدل خدمة» يؤدي الى ابتعاد الشباب عن الخدمة ونحن في هذا الوقت بحاجة الى كل الشباب ليخدموا الوطن لذلك اسجل اعتراضي على هذه المادة!.

□ ترى الشباب بحبو يخدموا الوطن لكن بـ «فلوسهم»!.

★ محمد الدردور: ماذا تقولون في التاثيرات النفسية التي ستنعكس على الشباب انفسهم، حيث بعضهم لا يستطيعون دفع «بدل خدمة» وبالتالي، ينعكس شعورهم سلبيا على الوطن والمجتمع!.

□ خايف يصير يحكي المعفي للمكلف: «انت بتعمل بفلوسي»!.

★ ليث شبيلات: «نقطة نظام»، واقترح ان نحدد «المعترضين» و «الموافقين» على القانون وهنا عقب النائب بسام حدادين بقوله: هذا لا يجوز.

□ ولكن حدادين لم يقل ماذا يجوز!.

★ بلغ عدد المواطنين الذين حرصوا على متابعة الجلسة في الساعة الحادية عشرة «70» مواطنا ولم يزد العدد عن ذلك حتى نهاية الجلسة، بل تناقص العدد حتى اصبح مواطنا «واحدا» فقط!.

□ الظرفاء يقولون: ان هذا المواطن «مكرسح»!.

★ نواب الحركة الاسلامية كانوا نشطين في تسجيل ملاحظاتهم حول اراء النواب في مشروع قانون «خدمة العلم»!.

□ خبراء في «التكتيك»!.

★ لوحظ تنشيط حركة «التكتلات» التي اخذت «تستثمر» من النواب بشكل جيد، اذ ازروا بعضهم البعض في الملاحظات التي كان يقدمها «الحلفاء» في المجلس.

□ طبعا.. ناس بتقني وناس بتمقي!.

★ رئيس مجلس الاعيان: احمد اللوزي والعين علي ابو نوار جرى بينهما حديث ثنائي داخل قاعة المجلس اثناء حضورهما الجلسة، وتنبه لذلك الحضور!.

□ لكن ما حدا عرف شو كانوا يحكوا!.

★ مشاده كلاميه بين الدكتور النسور والشبيلات بسبب مقاطعة الشبيلات لزميله النسور عندما كان يتكلم، وكان شبيلات يتحدث عن «نقطة نظام» مما جعل الدكتور النسور يقول لزميله ليث . ما معناه: خلي كل الكلام لك ونحن لا نريد الحديث!.

□ طولوا بالكم.. انتم الاثنين حبايب!.

★ «تطنيش» متعمد بدا يمارسه بعض اعضاء المجلس لما يتحدث به زملاؤهم في مناقشاتهم للقضايا المطروحة.

□ لقد دخلنا عصر الكولسات!.

★ فخري قعوار: طلب من النسور ان «يعتذر» ويسحب كلامه الذي وجهه الى شبيلات.... النسور-عقب قائلا: «في ذهني ان ارجع الى التسجيلات الصوتيه واطلب منك يا فخري ان تسحب كلامك وتعتذر ايضا حرصا على سلامة المجلس من الفوضى!.

□ ما حدا يعتذر لحدا.. وما حدا احسن من حدا.. وعلي الطلاق ما يعتذر لكم غيري.. بس ينتهي الخلاف على خير!.

★ نايف الخريشا: الظروف التي اوجدت «خدمة العلم» انتهت، واقترح تجميدها كلية في هذا الوقت!.

□ شوه هالكلام يا ابو الخريشا!؟.

★ حمزه منصور: اقترح ان يحدد المبلغ المطلوب لـ «بدل الخدمة» كذلك ان يكون «خمسة الاف دينار: على الفرد» اي نصف المبلغ الذي اقترحه الخصاونة والبالغ عشرة الاف دينار. اردني!.

□ الصحيح انه كلام حمزه زين.

★ محمد علاونه: تحدث باسم الكتلة الاسلامية المستقلة وقال: قدرنا ان نكون درع امتنا.. «ومن جهز غازيا فقد غزا»!.

□ وانت يا علاونه كفيت وغزيت!.

★ رئيس اللجنة القانونية حسين مجلي: لماذا نطلب من مجلس الوزراء ان يحدد المبلغ؟ ان هذا الامر ليس من صلب عمله، فتحديد المبلغ يحتاج الى نظام وقانون يقره مجلس النواب!.

□ العجلة من الشيطان.

★ يوسف العظم: من المؤسف حقا ان يكون وضعنا الاقتصادي سببا في اختلافنا هذا!.

□ صدقت!.

★ عبدالحفيظ علاوي: قدم اعتذاره عن الكلام، حتى انتهاء الدورة غير العادية، فصفق له النائب الوزير عبدالرؤوف الروابدة!.. «اعتذار علاوي عن الكلام جاء (احتجاجا)» على طريقة اعطاء الحديث للنواب!.

□ انت الخسران!.

★ النائب بسام حدادين: وزع بطاقات دعوة الى اعضاء التجمع الديمقراطي للاجتماع وليتم التباحث في امكانية تفعيل دور «التجمع» في مجلس النواب ازاء القوانين والقضايا المطروحة!.

□ خايف يكون نفخ في قربة مقطوعة!.

★ العكايلة: المكلفون بـ «خدمة العلم» هم عبء على الجيش وليسوا رديفا له، ونحن في هذه المرحلة بحاجة الى الجدية من اجل المواجهة والاستعداد للعدو، ومن اجل بناء قوتنا الذاتية!.

□ انها الحقيقة المجردة!.

★ النائبان علي الحوامدة، ومنصور مراد، دار حديث بينهما وبين الوزيرين: عبد المجيد شريدة، وعبد الرؤوف الروابدة، ويبدو ان كل واحد منهم لم يقتنع بحديث الاخر!.

□ وكانت النتيجة التعادل كل واحد منهم له نقطة.

★ وزير العدل يوسف مبيضين: تحدث عن القانون المؤقت لقانون محكمة العدل العليا بقوله: «نحن لسنا ضمن تحديد صلاحيات القضاء، وخاصة (محكمة العدل العليا).. والامانة تقتضي منا القول بانه ليس لدينا الكوادر الكافية لتؤدي (محكمة العدل العليا) دورها بشكل تام».

□ عادل في نقل الحقائق.

★ لوحظ انتشار ظاهرة «الثنائيات» في المجلس، اذ تتجانس مواقف كل اثنين منها، وغالبا ما تتطابق في التصويت وغيره، ومن هؤلاء:

- مجلي والزعبي.. سعد حدادين واحمد عناب.. قرش وشبيلات.

□ عين الحسود فيها عود.

★ محمد ابو فارس: قانون محكمة العدل العليا سلق سلقا في الوزارة.

.. الدغمي: لا يجوز ان نقول هذا الكلام!.

.. سليم الزعبي: يبدو ان هناك خطة لتعطيل عملية نقاش القوانين!.

.. العظم: هناك من يستعمل «نقطة النظام» «للتسلل» حتى يبدي رايه، مع احترامي لوزير البلديات: عبدالكريم الدغمي!.

□ ما دام فيه تسلل في المجلس صار بدنا حكم كرة قدم وراح يكون فيه كرت اصفر واحمر.

عاطف السلام بالطول













تقرير الأسبوع

10 آلاف دينار بدل خدمة العلم والمدة سنتان

كتب: حكمت المومني

عقد مجلس النواب - الاسبوع الماضي - جلسته الثالثة في دورته الاستثنائية برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة ناقش فيها قانونين هما:

«مشروع قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية» و «مشروع قانون محكمة العدل العليا» حيث «استكمل» النقاش حول المشروع الاخير.

وفيما يخص مشروع قانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية جرى نقاش موسع ومثير للجدل احيانا، حيث اكد النائبان: ذوقان الهنداوي، وعبدالسلام فريحات، انه لا يجب البحث في هذا الموضوع - اصلا - وخاصة فيما يتعلق بدفع «بدل الخدمة» الى الخزينة من ابناء الاردنيين العاملين، والمقيمين خارج المملكة، وغير العاملين في مؤسسات الدولة الرسمية او الدبلوماسية الاردنية، وغير ذلك، بسبب حاجة الاردن في مثل هذا الوقت لكل ابنائه، وكذلك بسبب ما يترتب على هذا التعديل المقترح في قانون خدمة العلم من اضرار نفسية عند الشباب، قد تنعكس سلبيا على امن البلد نتيجة «التفرقة» - اذا ما طبق هذا المشروع - بين ابناء الوطن الواحد جراء مقدرة دفع بعض الافراد «بدل الخدمة» وعدم مقدرة البعض الاخر على دفعها، كما اكدا على ان اداء الخدمة «واجب وطني» ويمثل «ضريبة» يدفعها ابناء هذا الوطن لوطنهم، وايدهما بذلك النائبان: فخري قعوار، واحمد الكفاوين!.

ومن جهة اخرى فقد وافق بعض النواب على مشروع القانون وطالبوا بتحديد المبلغ المترتب على ذلك، ومن بينهم النائب يوسف الخصاونة الذي اقترح مبلغ بدل الخدمة: «عشرة الاف دينار اردني» وشاركه في هذا الاقتراح النائب علي الحوامدة، والنائب سعد حدادين، في حين اقترح النائب حمزه منصور ان يكون المبلغ «خمسة الاف دينار اردني»!.

وبعد ان كثر النقاش حول مشروع القانون، والمبلغ وتحديده، تحدث السيد رئيس الوزراء معقبا على ما اورده بعض النواب من ملاحظات حول مشروع القانون قائلا: لقد استمعت بكل اهتمام لما اورده الاخوة النواب من نقاش حول هذا القانون. وقد تشعب النقاش الى عدة مشارب واتجاهات. فمن الاخوة من ذكر بان فقرة التعديل بها «مخالفة دستورية» لانها لا تساوي بين المواطنين، حسب ما نصت عليه المادة «السادسة» من الدستور . برايهم . واستطرد السيد رئيس الوزراء مؤكدا على : ان هناك تساويا في الحقوق والواجبات بدون تمييز. واشار الى ان بعض الاخوة طالبوا بان تكون مدة خدمة العلم سنة واحدة والى انه قد اجاب «بجواب» القيادة العامة حول هذا الموضوع في وقت سابق من حيث «التكلفة» وغيرها موضحا انه لا يجب النظر الى محيط عمان فقط في موضوع خدمة العلم، لمجرد ان هناك مجموعات من المجندين في مهام «خفيفة»... وتساءل السيد بدران عن نسبة هؤلاء التي لا تزيد عن 1% عن النسبة الاجمالية التي تخدم في مواقع اخرى، اذ اوضح ان هناك فئة تزيد عن 60% من خدمة العلم في الخطوط الامامية والمناورات. واشار الى ان هؤلاء يذهبون للتدريب لمدة ثلاثة اشهر ثم يتم توزيعهم ويتدربون لمدة ستة اشهر اخرى بمجموع كلي مدته تسعة اشهر. واضاف السيد بدران: «لقد سمعت من بعض الاخوة كلمة الوحدة الوطنية» واتساءل: ما علاقة ذلك بالوحدة؟

هناك مغتربون يقدر عددهم بـ (40) الف مواطن. منهم من عاد، ومنهم من لم يعد على الاطلاق لعدة سنوات، ومنهم من يحضر الى دول عربية مجاورة ويذهب اقاربهم الى تلك الدول لرؤيتهم، مبينا انه يجب ان لا يكون هناك عائق في عودة هؤلاء الى بلدهم. كما اوضح السيد الرئيس، الذي تساءل - معقبا - عن امكانية تامين العمل لهؤلاء في حال عودتهم!.

وحول تحديد مقدار المبلغ تحدث رئيس الوزراء قائلا: اننا لا نستطيع تحديد شيء معين في موضوع المال. وما يجبى يذهب الى الخزينة، ثم يعاد «التخصيص» منه بقانون ما. لكن هناك تصور في ان يكون المبلغ «عشرة الاف دولار» لكل الاشخاص اينما كانوا، وهذا المبلغ يعادل بعملة البلد التي يتواجد بها المغترب.

وتحدث كذلك عن الجيش الشعبي الذي طرق موضوعه عدد من النواب، وقال: ان الجيش الشعبي لا يعفى منه احد لا من امضى خدمة العلم، ولا من اعفي منها، فكل شخص يقع تحت نص قانون الجيش الشعبي، وهذا امر ليس صعبا.

وبعد ان استمع المجلس الى توضيح الرئيس، قرا السيد سليمان عرار قرار اللجنة القانونية والمتضمن الموافقة على مشروع القانون كما ورد من الحكومة، مع اضافة التعديل الذي قدمه النائبان «سليم الزعبي» و «محمد الدردور»، فتنص المادة (2) على تعديل المادة (8) من القانون الاصلي باضافة الفقرة «و» التالية:

«اي شخص من العاملين او ابناء العاملين خارج المملكة وغير العاملين في مؤسسات الدولة او الدبلوماسية الاردنية اذا دفع الى الخزينة المبلغ الذي يقرر مجلس الوزراء ماهيته ومقداره وكيفية ادائه، وخلال المدة التي يحددها لهذه الغاية» ونتيجة الاقتراع على مشروع القانون نال الموافقة باغلبية (51) صوتا.

وقبل البدء بمناقشة مشروع قانون محكمة العدل العليا، قدم وزير العدل «يوسف مبيضين» مذكرة الى مجلس النواب حول هذا القانون، اوضح فيها عدة امور من بينها، ان التوسع في اختصاصات محكمة «العدل العليا» كما هو وارد من اللجنة القانونية يتطلب عددا من القضاة يزيد عن خمسين قاضيا، وهذا امر متعذر توفره في الاردن في الوقت الحالي، اما في مجال الشؤون المتعلقة بالموظفين فلا بد من الاشارة الى ان الاصل في نقل الموظف او انتدابه او احالته على التقاعد او الاستيداع، هو المصلحة العامة، كما اوضح السيد «مبيضين».

واستطرد قائلا:

«ان المنازعات الخاصة بعقود الالتزام والاشغال العامة المشار اليها في تعديلات اللجنة القانونية فمكان بحثها والبت بها هو القضاء النظامي».

وبعد ان استمع المجلس الى مذكرة السيد وزير العدل، استمر في نقاش مشروع القانون ولم ينته منه لغاية الان!.

وتحدث في هذا الموضوع كل من النواب: حسين مجلي، محمد ابو فارس، العظم، عبدالكريم الدغمي وزير البلديات، ماجد خليفة، الخريشا، الشياب، شبيلات، جمال حدادين، وطاهر المصري.

وحياة لحيتي ما بمر كلامهم!!

بتقدر تقرأ الكف ؟!

شايفك سرحان !!

فجاة.. خانتها شجاعتها المزعومة.. وخارت قواها المتبقية بعد ان اصبحت وجها لوجه امام شبح الموت المريع.. فتفجر بركان الغضب بداخلها مزلزلا المكان من حولها.. مفسحا المجال لصرخاتها المد وية تنطلق لتشق جدران الصمت وتعبر حواجز الالم الساكن في اعماقها المتعبة.. واذا بها تنهض مذعورة وتلتفت الى زوجها القابع بجوارها وراء القضبان... وتروح - على غرة - تمسك به بكلتا يديها تهزه بعنف تصيح فيه وقد غطت وجهها سحابه قاتمة اختلطت فيها الوان الحزن والمرارة بظلال الياس والندم.

ربنا ينتقم منك.. راجل مفتري وظالم.. منك لله بحق رميتنا هذه!.

فاذا بالرجل يخرج عن هدونه المصطنع - وقد تبعثرت رجولته امام الجميع - فيصفعها صفعة قوية اودع فيها كل جبروته حتى تردد صدى رنينها في القاعة الفسيحة موبخا اياها بصوت اجش:

الا.. لعنة الله عليك امراة من دون نساء العالمين!.

هنا لم يعد بد من تدخل رجال الحرس الذين سارعوا بالتحرك نحوهما وجاهدوا حتى تمكنوا من فض الاشتباك بين الرجل وزوجته.

لحظات... عاد بعدها الهدوء الى قاعة المحكمة.. وعاود معه ممثل النيابة مرافعته مسترسلا: لعل الصراع الدائر بين الرجل والمراة.. صراع قديم، قدم الازل.. لا تكاد تخلت نيرانه يوما حتى يعود رماده يشتعل من جديد، واغلب الظن انه سيظل كذلك الى ما شاء الله.. كونه من العسير تصور ماهية الحال اذا ما حسم ذلك الصراع يوما ما لصالح احد الطرفين سلبا او ايجابا!. والصراع بين الرجل والمراة في حد ذاته، لم يعد جديدا علينا، فقد الفناه كما الفنا الحياة ذاتها، لكن اختلاف المعارك التي تنشب بينهما بين الحين والاخر.. من حيث الظروف المحيطة بهـا، وتفاصيلهـا ودوافعها، ونسيجها الدرامي ونتائجها.. هي التي تمثل الجديد، وهي التي تستوقفنا في كل مرة لنروح نستعيد الشريط من اوله يوم ان بدا بادم وحواء!!.

غير ان القضية التي نحن بصددها اليوم.. وان كانت تجسد نموذجا لذلك الصراع الا انها اتخذت منحنى غريبا على نحو ما.. منحنى اتحدت فيه (انانية) الرجل مع (دهاء) المراة فاسفر ذلك الاتحاد الشاذ - ان صح التعبير - عن قوة مدمرة لعلها تضارع في تاثيرها اعتى القوى النووية التي يحرم القانون الدولي استخدامهـا - حتـى في الحروب الشرسة - رحمة بالانسانية جمعاء!.

واختتم ممثل النيابة مرافعته مطالبا بتوقيع عقوبة الاعدام شنقا حتى الموت على (مسعود) وزوجته (روحية) جزاءا وفاقا بما ارتكباه في حق المجني عليهم.. ورفعت الجلسة ليعطي القضاة انفسهم فرصة اخيرة يدرسون فيها ملف القضية، ويقلبون اورافها قبل اصدار حكمهم النهائي.

امرأة.. في غرفة الإعدام

بقلم: عزة الجديدي

وتعود وقائع هذه القضية الى اواخر الاربعينات وان امتدت بتفاصيلها حتى بداية التسعينات.. فهـا هو (درويش) شيـخ عجوز.. قضى عمره باسره يحلم بان يصبح ابا.. لقد انعمت عليه الدنيا بالشيء الكثير لكنها حرمته من تحقيق حلمه في ان تكتمل رجولته بانجاب ولو طفل واحد.. طفل يملا عليه الدنيا ويجعل لحياته فيها طعما ومذاقا وهدفا.. ويخلده بعد مماته، ويرث كل هذه الاراضي الشاسعة التي يمتلكها في احدى قرى محافظـة (القليوبيـة).. تلك الاراضي التي افنى عمره وهو يشتريها قطعة تلو قطعة.. يزرعها ويرويها بحبات عرقـه.. حتى صارت وكانها قطعة من جنة الله على الارض.. ولكم يعز عليـه الان ان يرحل عنها ويتركها هكذا هباء منثورا، تتلاشى مع الايام كما سيتلاشى هو تحت ذرات ترابها!.

ولانـه كان رجـلا وفيا وشيخا فاضلا يؤمن بقضاء الله وقدره، فقد اثر ان يتنازل عن حلمه ويحرم نفسه زينة الحياة الدنيا على الا يتزوج على امراته (فهيمـة) تلك السيدة الفاضلة التي رافقته خلال الرحلة الطويلـة تؤدي بشخصهـا المنفرد ادوار الزوجة والام والصديقة ايضا.

وفضلا عن ذلك كله.. فقد جلبت له الحظ من اوسع ابوابه.. ومنذ اليوم الاول لزواجه بهـا.. ومعين الخير لا ينضب ابدا.. لقد حالفه التوفيق، وذاق طعم النجاح، وجعلت امواله تزداد مع الايام حتى اصبح واحدا من اثريـاء تلك القريـة.. كل ذلك عزز من منزلتها لديه حتى انه لقبها (بوجه السعد) واعتاد ان يناديها هكذا امام الجميع اعترافا بفضلها.

ويشهد الرجل انه في لحظات الضعف القليلة التي كانت تنتابه احيانا فيفكر في الاقتران بغيرها.. كان القدر يتدخل في كل مرة ويقف له بالمرصاد.. لا يقسو عليه ولكن يكتفي بان يلفت نظره على نحو ما.. فيتراجع الشيخ، ويرضى بقسمته، ويرمي بكل ما تبقى له من امال على كلام الاطباء الذين لم يجزموا يوما بوجود عيب خطير فيها يمنعها من الانجاب.. فقط المسالـة تحتاج الى صبر!!.

ولكن ها قد مر العمر، وخط الزمـن بعلاماته القاسية على كليهما دون ان يلوح في الافق بادرة امل..

واخيرا.. لم يعد امامهـا سوى تنفيذ فكرتها القديمة بتبني طفل (يتيم)، وبالفعل قاما بجولة استغرقت اسبوعا جابا خلالها كل ملاجيء القرية حتى وقع اختيارهما على طفل صغير لا يتعدى عمره ثلاث سنوات واتفقا فيما بينهما على ان يسمياه (فؤاد).

وقبل انتهاء الاجراءات الخاصة بعملية التبني - وعلى غير انتظار - حملت (فهيمة) وزفت لزوجها النبا السعيد، فسجدا للـه شكرا وعرفانـا.. وهكذا دائمـا للقـدر مفارقاته ومفاجاته!.

وبصعوبـة شديدة اتمت (فهيمـة) اشهر الحمل التسع، وان ابت عليها السماء ان تنعم بالفرحة بعد طول حرمـان.. فكـانت اللحظـة التـي صارت فيهـا اما هي ذات اللحظة التي غادرت فيها الحياة.. وغربت عن الوجود ايذانا بشروق ابنتها!!.

ويا للكارثة.. لقد صدم الشيخ (درويش) صدمة كبرى كانت اقوى من احتماله حتى كادت تذهب بعقله.

فها هي رفيقة الدرب الطويل قد رحلت عنه حتى دون وداع.. وويل له من بعدها..

وهـا هو الحلـم الذي قضى عمره في انتظـار تحقيقـه.. يتحـول بين يديـه الـى سراب.. ولـم يعد في الرحلـة ما يسمح بمجرد التفكير في معاودة الكرة!.

نعم، لم يستطيع (درويش) ان يخفي غضبه كون المولـود جاء انثى.. فهـو كغيره من اهل الريف البسطاء يتمنون الذكر دائمـا.. باعتبـاره سندا في الحيـاة وخلـودا بعـد الممـات.. امـا الانثـى فهـي ببساطة هم ثقيل من الميلاد حتى الممات. ولو كان الامر بيده.. لاختار بقاء زوجته (فهيمة) الى جانبـه حتـى بدون انجـاب.. فذلك اشرف واكرم واهون الف مرة من ان يصبح ابا - وفي هذه المرحلة المتقدمة من العمر - لطفلة لا حول لها ولا قوة، واني ان يكون لها ذلك مهما بلغت.

لكن قدر الله وما شاء فعل..

اسماها (محروسة) وعهد برعايتها الى شقيقته الوحيدة (درية) التي قضت حياتها بدون زواج.. حيث كانت تعانـي من شلل نصفي اثر حادث سقوطها من فوق الحمار تعرضت له وهي طفلة فاقعدها تماما عن ممارسة معظم شئون حياتها بنفسها مما جعل الرجال يعزفون عن الزواج بها.

ولم تكمل (محروسة) عامها الخامس.. حتى كان والدها الشيخ (درويش) قد ودع الحياة لاحقا بوالدتهـا. تاركـا لهـا ثروة ضخمة من الاموال والاراضي.. جعلها في بؤرة الاهتمام من قبل الجميع.. ليس حبا فيها ولكن طمعا في الفوز باي نصيب من تلك الثروة.

ولقد ادركت العمة بالفطرة - وبالخبرة ايضا - كم ما يمكن ان تتعرض له هي وابنة شقيقـها من مخاطر، خاصة وقد اصبحتا في هذه الدنيا بمفردهما وليس هنـاك من يرتجـي فيـه الوقـوف بجوارهمـا او مساندتهما لوجه الله..

لذلك قررت «درية» تزويج «محروسة» من اول رجل ياتي ليخطب ودها.. ولا يهم في ذلك ابدا انها ترتكب جريمة نكراء ضد طفولتها البريئة، فالتعليـم ثم الوظيفـة.. اشياء ترفيهية بالنسبة لبنات الريف، اما سترهن بالزواج فله الاولوية على كل ما عداه.. وهو المستقبل الامن بكل معناه!.

ونفذت العمة ما عقدت عليه العزم.. وزوجتها ولم تكن قد بلغت الثالثة عشرة من عمرها لرجل يكبرها بنحو عشرين عاما يعمل بتجارة الغلـة.. فسلمتـه الامانـة واوصته خيرا بها، واستراح ضميرها بعد ان ازاحت عن كاهلها هذا العبء الثقيل، وعادت لتعيش - كما كانت من قبل - وحيدة، زاهدة، تنتظر لقاء ربها.. ولم يدم انتظارها طويلا.

ooo

ومنذ اليوم الاول.. لم يكن ليخفى على احد.. ان زواج «مسعود» «محروسة» ليس له الا هدفا واحد هو الاستيلاء على ورث الشيخ الراحل «درويش» ليعوض به كل ايام الفقر والحرمان والذل التي ذاقها. والا فما الذي يدفع برجل في مثل عمره للاقتران بطفلة ليس فيها من معالم الانوثة اي شيء، بل حتـى انها لم تكـن طفلة جميلة!!.

غير انها بلا شك كانت تمثل بالنسبة له فرصة العمر التي عليه ان يقتنصها ولا يدعها تفلت من بين يديه اذا ما اراد ان «يقب على وجه الدنيا» وها هي قد سيقت اليه ليضع من خلالها اقدامه على طريق بناء «مملكة السعد» التي طالما حلم بها!.

ولقد نجح الرجل في ان يشكلها ويطوعها وفقا لما اراد هو، وساعده في ذلك كونها وحيدة من جهة، وصغيرة السن من الجهة الاخرى.. وعاشت معه خاضعة اكثر من كونها زوجة: هي عليها واجبات كثيرة وليس لها ادنى حقوق، ابيا هو.. يامر فيطاع.. ويطلب فيجاب وكيف لا!! وادراج يعيد على مسامعها بين الحين والاخر تلك الدرس القاسي الذي لقنها اياه منذ الدقة الاولـى لزواجه بهـا.. ... تخالف له امرا.. كن فيكون ... مثواها، وكلاب الطريق لن تكون ارحم بها منه على اية حال.

وعلى مدى سبعـة اعـوام انجبت «محروسة» لمسعود ذكرا واربع بنات.. فلا بلغت بهم سعادتها عنان السماء.. فقد دعمت - او هكذا ظنت - مكانتها في حياة زوجهـا بعـد ان اصبحت ام اولاده ...

[...] عوضا من الله وقد كادت مشاعر الوحدة والاغتراب تاخذ بخناقها، والتمست في وجودهم حولها.. قوة تعزز هدفها في الحياة وتعينها على بذل المزيد من العطاء.. ويشهد الجميع انها عاشت عمرها خادمة لاسرتها ما وسعها ذلك دون كلل او ملل، بل حتى دون انتظار لمقابلة عطائها ذاك غير المحدود، على اي نحو.. حتى ولو كان كلمة شكر.. راضية، سعيدة، قانعة بان خدمة زوجها واولادها، هي الرسالة التي من اجلها خلقت وعليها الا تتوقف عن ادائها الا لحظة ان توارى التراب.

على الجانب الاخر.. عاش «مسعود» حياته طولا وعرضا كما يحلو له بغير رقيب او حسيب، وبدلا من ان يحافظ على تلك النعمة التي منحته اياها الاقدار.. راح ياتي بتصرفات ابسط ما يمكن ان توصف به انها الكفر بعينه! لقد توقف الرجل عن ممارسة اي عمل.. ولمـاذا العـمل! وثـروة «محروسة» التي الت اليه بحكم زواجه بهـا، وبمقتضى ذلك التوكيل العام الذي وقعها عليه.. تكفي وتزيد لاشباع كل اطماعه مهما تمادت..

النهار راح يقضيه متنقلا بين المقاهي، والليل يمضيه في السهرات الماجنة.. والصب هدفه في الحياة.. على المتعة.. بكل معانيها وايا كانت وسائلها. اخذ ينفق بغير حساب، ويبيع من الاراضي جزءا تلو الاخر... وشجعه على المضي في ذلك الطريق، تلك السلبية المطلقة التـي لم تستطع «محروسة» ان تحيد عنها يوما من الايام.. لقد بلغ ضعفها امامه درجة منعتها دوما ان تطلب منه شيئا.. فكيف لها اذن ان تحاسبه على شيء؟.

ورغم النصائح الكثيرة التـي باتت تسمعها من جاراتها كلما سمحت فرصة للحديث في محاولة من جانبهن لاخراجها من صمتها القاذا لما يمكن انقاذه.. الا انها لم تتحرك، وظلت ساكنة، مكتفية بما تردده عادة نساء الريف البسيطات: «الخير كثير والحمدلله.. خللي الراجل ينبسط ويشوف حاله.. حسه بالدنيا، وبياته في الدار اخر الليل، هو غاية المنتهى!!.

وما زاد الامر تعقيدا، وجعل الشقة بين الزوجين تتسع مع الايام.. ان «مسعود» لم يستطع ابدا ان يتعـامل مع محـروسة «كامراة» قادرة على ان تخاطب فيه غرائز الرجل.. حتـى يقضي بجوارهـا لحظـات ممتعة ينسى فيها نفسه والعالم من حوله.. ويحلق باجنحـة الـحب مخترقا حواجز الزمـان والمكـان ليغترف من السعـادة والهناء ما وسعه ذلك.

«محروسة» في الاصل ليست بالجميلة، وفضلا عن ذلك فقد اهملت نفسها تماما حتى قضت تدريجيا على كل ما يمكن ان يربطها بمعنى الجمـال.. لم تشعـر يومـا بانوثتها فكيف يتسنى لها ان تشعره هو بذلك! ولم تحاول ان تخطو في هذا السبيل على اي نحو حتى ولو كان بارتداء الثياب المزركشة والتزين بالمساحيق ووضع العطور وغيرها من الوسائل التي عادة ما تجذب الرجل - ولا اقول تخدعه - لانه يعلم انها قشور ومع ذلك يحبها ويرغبها ويلهث وراءها. ومن هنا.. لم ترتق «محروسة» ابدا في نظر زوجها عن كونها مجرد وسيلة تحولت بها حياته من جحيم الفقر الى جنان المال.. لكن حتى الجنة بدون حور العين.. انى لها ان تستقيم.. والرجل بطبيعته الانانية لا يكتفي بما هو بين يديه ويمضي في حياته رافعا شعـار «هل من مزيد؟» وهـا هو «مسعود» بعد ان اغرق نفسه بالمال.. يبدا رحلتـه بحثـا عن «الجمـال».. وكـان في انتظاره على بعد خطوات.. فقط يتحين الفرصة وعندما اتت، كانت كفيلة لان تقلب حياة الزوجين راسا على عقب!.

ooo

ذات يوم، فوجيء «مسعود وزوجته» بجماعة من الناس تطرق بابهمـا بشدة، فنهضا علـى الفور يستطلعـان الخبر.. وياله من مشهد حزين! «روحية» ابنة عم «مسعود» وقد جلست على الارض تولول وتصرخ وتمزق ثيابهـا وتمـرغ شعرهـا بالتراب بعد ان جيء اليها بجثة زوجهـا «محفوظ» مضرجة بالدمـاء بعد ان لقى مصرعه اثر حادث انقلاب السيارة التي كان يستقلها في طريقه اليومي الى «البندر» حيث يعمل موظفا بهيئة البريد.

ورغـم كل المحـاولات التـي بذلهـا الزوجان في محاولة للتهدئة من روعها.. فقد باءت بالفشل وكيف لها ان تنجح.. وقد تحولت المسكينة بين يوم وليلة الى ارملة وهي بعد عروس لم يكن قد مضى على زواجها سوى بضعة اشهر.. ومـا كادت تشعر بالامان في كنف رجل.. حتى رحل عنها تاركا اياها بمفردهـا في هذه الدنيا ليس لها من معين سوى الله «ومسعود»!.

لم تتردد «محروسة» لحظة واحدة في استبقاء «روحية» للعيش مع اسرتها بل لعلهـا كانت اكثر اهل البيت ترحيبا بهـا والاهتمام بشئونها والتخفيف من احزانها طيلة فترة اقامتها.. فهي تدرك - كامـراة مثلها - فداحة مصابها.. وهي ايضا تقدر واجبات القرابة واصول الشهامة ونجدة المحتاج.. وهي بعد ذلك كله لم تعرف يوما معاني الخسة او النذالة!.

وعلـى العكس من «محـروسة» كانت «روحية» امراة بمعنى الكلمة، تعرف تماما كيف تبدو امام الاعين اكثر جمالا من حقيقة واقعها، وتجيد الى حد الاحتراف تلك اللغة التي يعشقهـا الرجـال.. ولـعل هذا هو سلاحها الوحيد الذي حملته طيلة حياتها، واحيانا قد يكفي هذا السلاح حتى تعيش تلك النوعية من النساء وتشق طريقها وسط امواج الحياة!.

فبعد اشهر قليلة على مصرع زوجها.. كانت احزانها قد خمدت تمامـا، وجفت دموعها.. وها هي تخلع ثياب الحداد تملاها رغبة عارمة في ان تواصل حياتها مرة اخرى من جديد.. ولم لا؟ وقديمـا قالـوا: «الحي ابقى من الميت» «والحزن لن يرجع اللي فات» «وكلنا لهـا» وغير ذلك من عبارات قد تختلف لكنها تظل تحمل ذات المعنى.

وهكذا ودعت «روحية» «محروسة» شاكرة اياها على استضافتها فترة غير قصيرة، مؤكدة لها انها لن تنسى جميلها ومعروفها ما بقيت على وجه الحياة.. وانتقلت بدورها الى تلك الدار الصغيرة التي استاجرها لها «مسعود» نزولا عند رغبتها بعد ان قررت الا تعود الى بيت زوجهـا الراحل على اعتبار ان كل ما فيه سيذكرها باحزان تريد ان تودعها عالم النسيان لتتيح لنفسها الفرصة حتى تعيـش حياتهـا القادمة.. وغادرت دار «مسعود» على وعد منه بان يطل عليها بين الحين والاخر، يلبي لها حاجاتها ويرعى مصالحها..

وفي هذا الصدد كان الرجل - ويحق - عند حسن الظن به تماما، فلم يكن يمر اسبوع واحد بغير ان يذهب اليها.. يشتري لها الاغراض، ويساعدهـا في انهـاء اجراءات صرف المعاش.. ويتدخل لفض الخلافات التـي احيانـا ما كانت تنشب بينها وبين عائلة زوجها.. ويداويها لدى الاطباء بسبب تدهور احوالها الصحية!

فحجـم التردد على دار «روحية». كانت على اية حال اكثر من ان تنتهي، واسهل حتى من ان يجهد نفسه وهو يفكر في اختلاقها.. ومع الايام ازداد التقارب بين «مسعود» وابنة عمه «روحية» لدرجـة اصبح معها حديث القريـة في كل مكـان. ومحـور همزهـا ولمزهـا في كل جلسة.. فطبيعة الناس هناك تجعلهـم يستشعرون الحرام ولو كان قادما من الصين، فما بالك والامر يجري بينهم علـى مراى ومسمع منهـم.. والحرص على اخفائـه وعـدم المجاهرة به.. لا يكفي ابدا في مثل هذه الحالات حتى يتقبلوه في صمت! ثم من هو ذلك الـ «مسعود» كي يتركوه هكذا يعيث بينهم فسادا دون ان يردعوه!.

لقد سكتوا عليه طويلا وتغاضوا عن الكثير من تصرفاته المشينة.. لكن ان تتطور الامور الـى حد المساس بالشرف والعرض.. فان ذلك يكفي حتى ينطق «ابو الهول» ذاته!.

في البداية ارسلوا اليه نفرا من اصدقائه المقربين في محاولة لاستبيان الحقيقة.. غير ان اجاباته المطاطية.. لم تكن لتشفي غليلهم..

ومع اعادة المحاولات الاستكشافية.. عن كثب حينا، ومن بعد احيانا اخرى.. فقد ظل يؤكد للجميع ان المراة التي يزعمون حرصهم على شرفها.. هي ابنة عمه من لحمه ودمه، وبالتالي يفترض انـه اكثر الناس حرصا عليها.. مشيرا الـى ان ما يدور بخلدهم ليس الا محض افتراء يرجو من الله ان يغفره لهم. ثم يتركهم وينصرف دون ان تبرد نارهم..

هنا.. لم يعد هناك بد من حسم الامر ووضع النقاط فوق الحروف.. وهي مهمة لا يقوم بها سوى اعيان ومشايخ القريـة ذوى الكلمة المسموعة باعتبارها تدخل في دائرة اختصاصهم.. ذهب اليه عدد منهم وسالوه صراحـة عن علاقتـه المشبوهـة بابنة عمه «روحية» فاذا بالمفاجـاة تكـاد تعقد السنتهم وهو يعترف لهم بانها زوجته على سنة الله ورسوله وانه اكرم واشرف من ان يعاشر امراة ما في الحرام!.

سالوه وقد اخذتهم الـدهشة: متـى تم ذلك، وكيف، ومأذون القرية الوحيد لم يحظ بشرف عقد ذلك القران الميمون؟!.

اجاب بدون تردد بانه عقد عليها لدى مأذون في «البندر» بعد ان كانا قد اتفقا سويا علـى ابقـاء امـر هذه الزيجـة طي الكتمان.. على امل الحفـاظ علـى زوجتـه الاولى لتستمر حياته معها دون ان تصاب بادنى شرخ قد يؤثر بطبيعـة الحال علـى مستقبل اولاده منها.. وفي الـوقت نفسه يكـون قد انقذ امـراة مسكينة وحيدة قد تضطرها الحاجة لان تسقط فريسة للذئاب الجائعة.. وبهذه الطريقة يكون قد وازن في تحقيق الامرين معا حتى ولو كان ذلك على حسابه هو الشخصي - هكذا زعم - فالرجال خلقت للمهام الشاقة، وهو كرجل القدر على تحمل ما لا تطيقه المراتين معا. المهم انه لم يات بشيء يغضب الله، وكل ما فعله هو انه استخدم حقا من حقوقه كفلها له الشرع والدين.. ودعت الحاجة اليه!.

انصرف الرجال وقد هدا روعهم بعض الشيء وان انقسمـوا بيـن مؤيديـن ومعارضين.. لكن التاييد او المعارضة لم تعد تجدي.. لقد حسم الامر واحيانا يكون التسليم بالواقع افضل من التمرد عليه او محاولـة تغييـره خاصة لامـراة مثل «محروسة» عاشت عمرها باسرة دون ان يكون لها راي ما في قضية ما.. ولعلها شعرت الان - وللمرة الاولى - انها تتحمل جزءا من المسئولية فيما وصلت اليـه الاحـوال.. وادركت ذلك جيدا فيما بدات تسمعه من همسات العتاب وتـراه في نظرات اللوم التي راحت تحدقها بها اعين الجميع بما فيهم اولادها الذين اصبحوا في سن تسمح لهم باستيعاب بعض مما يجري حولهم.

فترة قصيرة من الوقت، عاشتها تحت تاثير الصدمة.. وهي تترنـح بين اسئلـة كثيرة لم تجد لديها - على اي منها - اجابة شافية!

- ما الـذي يمكن ان يحدث لو اعلنت رفضها ورفعت راية العصيان؟.

- الى اين تذهب؟ ولمن تشتكي امرها؟

- ماذا سيفعل اولادها من بعدها! وكيف تتركهم وفيهم من البنات اربع؟.

وراحت تقنع نفسها بان عجلـة الحياة لم تتوقف يوما بزواج رجل من امراتين.. و «مسعود» على اية حال ليس اول رجل يفعل فعلته هذه ولن يكون اخر الرجـال.. اذن فلتنهض من عثرتها، وتضمـد جراحها، وترضخ للمكتوب، ولئن تقتسم زوجها مع امراة اخرى لهو خير لها من ان تسلمـه اليها كاملا.. على الاقل حتى تصل باولادها الى بر الامان.. واذا كان هناك من يجب ان يدفع الثمن.. فلتدفعه هي - طواعية - نيابة عن الجميع.. وقد كان!!.

ooo

فها هي «روحية» تنجب «لمسعود» على مدى ثلاث سنوات.. توامين ذكور اعقبتهما بطفلة.. وهؤلاء الاطفال كانوا - على صغرهم - احد الخيوط المتشابكة في ماساة مروعة نسجتها باقتدار «روحية» بكل دهائها.. وحاكها ببراعة «مسعود» بكل انانيته، وجعلت تزداد مع الايام تعقيدا.. حتى بلغت ذروتها!!.

• فاما الخيط الاول فيكمن في قصة زواجهما المريبة..

لقد كذب «مسعود» على رجال القرية يوم ان ابلغهم بانـه عقد قرانـه علـى «روحيـة» لدى مأذون ما في «البندر».. لكن الحقيقة التي اخفاها عن الجميع هي انه تزوجها عرفيا بورقة كتباها فيما بينهما ووقع عليها شاهدان لا تربطهما بهما اية صلة.. ثم احتفظا بهذه الورقـة لنفسهما دون ان يوثقاها لدى الجهات المعنية حرصا منهما على كتمان الامر وعدم اذاعته الا في اضيق الحدود عندما تستدعي الضرورة.. ذلك كله طمعا في الابقـاء علـى المعاش الشهري الـذي تتقاضاه «روحيـة» من الحكومة بصفتها ارملة لزوجهـا الراحل «محفوظ» موظف البريد!!.

وعلى مدى اكثر من تسع سنوات كاملة وبغيروجه حق، ظلت تصرفه دون ان يرتاب احد في امرها! فربحـت بذلك معـاش المرحوم.. والزواج بغيره في ان واحد..

اما «مسعود» فقد راى في ذلك المعاش مصدرا جديدا للرزق واعتبر ان رفضه او التنازل عنه ضربا من ضروب التبطر على نعمة الله ورغم انه مبلغ زهيد اذا ما قورن باموال «محروسة» الا ان وجوده يبقى على اية حال افضل من عدمه.. ان لم يكن لمزيد من المتعة والتبذير فيكفيه على الاقل لان يزيح به عن كاهله عبء الانفاق على زوجته الثانية!!.

ooo

• واما الخيط الثاني في الماساة.. فيتعلق - كما اسلفنا - بتلك الذرية التي انجبتها «روحية» لمسعود.. فبعـد كل ولادة.. كان الزوجان يجدان انفسهما امام مشكلة كبرى تكاد تستعصي على الحل، اذ كيف يتسنى لهما استخراج شهادات ميلاد تثبت قدوم اولئك الاطفال الى الحياة.

فالعقد العرفي لا يعتـد به في بعض الحالات ومن بينها اثبات النسب..

وتحرير عقد زواج رسمي، من شانه ان يوقعهما تحت طائلة القانون..

اذن.. ما الحل؟.

لقد توصل الرجل بدهائـه الـى فكرة شيطانية.. عالج بها المشكلة وان اضاف الى خطاه الاول خطا ثانيا، ادهى وامر، وذلك عندما قام باستخراج شهادات ميلاد لاطفاله الثلاثة من «روحية» بعقد زواجه من «محروسة» لتصبح بذلك - ودون ان

«محروسة».. فتحت على نفسها ابواب الجحيم

عندما تتطور الأمور إلى حد المساس بالشرف والعرض.. فإن ذلك يكفي حتى يتحرك "أبو الهول" ذاته!

تدري محروسة - هي امهم لكن في السجلات الرسمية فقط، في حين تبقى «روحية» هي امهم الحقيقية.. وهي بدورها لم تمنع «مسعود» في القيام بذلك وان اخذت حينا من الوقت في التفكير قبل اعطاء موافقتها النهائية، بعد ان انتزعت منه وعدا بان يظل اطفالها في احضانها ترعاهم وتتولى بنفسها تربيتهم، ويكفيها ان هؤلاء الصغار سينادونها بكلمة «ماما» فما الذي تطمع فيه اكثر من ذلك!!.

ولم تنكشف اوراق هذه اللعبة الخبيثة الا عندما انضم التوامان لصفوف الدراسة يبدان معا رحلتهما التعليمية.. فالاوراق التي قدمها ابوهما تحمل اسم «محروسة» في حين يعلم كل من له صلة بهما ان والدتهما تدعى «روحية» وعندما كانت مشرفات المدرسة يسالن عن سبب ذلك الاختلاف، يروح التوامان يجيبان ببراءة الاطفال بتلك العبارة التي لقنها لهما والدهما «اصل ماما لها اسمين محروسة وروحية».

لكن افتراض الغباء في الناس كلها هو الغباء بعينه، وتبقى الحقيقة دائما في انتظار من ياتي ليزيح عنها اغلفة الكذب والزيف فتنجلي واضحة وقد نفضت عن كاهلها غبار الاقنعة والرتوش! وهذا ما حدث بالفعل.. فعندما نما الى علم «محروسة» امر التوامين.. كلفت ابنها «سمير» بالذهاب الى هناك لتقصي الحقيقة.. وقد سنحت امامه الفرصة بسفر ابيه الى القاهرة لانهاء بعض مصالحه هناك، فذهب الى مدرسة التوامين.. باعتباره شقيقهما الاكبر وفي حكم ولي امرهما، وعلل زيارته بتفقد احوال الصغيرين وسيرهما في الدراسة وسلوكهما العام واشياء من ذلك القبيل.

وعندما فاتحته المشرفات في امر اختلاف اسم والدتهما.. طلب من فوره الاطلاع على ملفيهما وراح يفتش في اوراقهما الثبوتية، ليفاجأ بحقيقة ما هو مدون فيها.. حتى ان المفاجاة قد عقدت لسانه فاعجزته عن اعطاء التبرير المناسب.. شكرهم وهم بالانصراف تاركا اياهم والحيرة تغلف نظراتهم. وتوجه الى المنزل عائدا الى امه يبلغها بما شاهده في ملف التوامين.. وان لم يعول عليها كثيرا نظرا لسلبيتها المعهودة.. وبالفعل لم تعط «محروسة» للامر الاهتمام المناسب وكأن جهلها قد منعها من ان تدرك خطورة ما يجري حولها.. فصمم «سمير» على ان يتحرك بمفرده وان يستجمع شجاعته ويواجه اباه للمرة الاولى في حياته.. يستوضح منه الاسباب الكامنة وراء تصرفه ذاك، تمهيدا لان يؤدي الدور الذي عجزت امه عن القيام به بعد ان اصبح مؤهلا لذلك على نحو ما!.

ببساطة شديدة، وبوقاحة متناهية، ابلغ «مسعود» ابنه «سمير» بكافة التفاصيل دون ادنى محاولة من جانبه للمواربة او التبرير.. وما حاجته الى ذلك وهو لم يشك لحظة في عجز ابنه «سمير» عن امكانية الاتيان باي فعل من شانه ان يؤذيه او يضر به فهو والده اولا واخيرا.. وهؤلاءهم اشقاؤه شاء ام ابى..

كان الموقف اصعب من ان يتحمله الشاب المسكين.. حيث بدأ لتوه يدرك مدى فداحة الاخطاء التي ارتكبها والده في حقهم جميعا، والتي سيكون عليه هو - قبل غيره - ان يتحمل كافة نتائجها في القادم من الايام..

ووقع في حيرة من امره لا يدري ماذا يفعل!.

فان هو بلغ الجهات المسئولة عن ابيه وزوجته.. فان ذلك معناه ان يدفع بهما حتما لدخول السجن بتهمة التزوير في اوراق رسمية، والنصب والاحتيال، والاستيلاء على المال العام..!!.

- وان هو التزم الصمت.. فان ذلك يعني انه يضيع بيديه حقه وحق شقيقاته الاربع في ميراث والدته باعتبار ان ذلك الميراث سيؤول - بعد عمر طويل - ليتقاسمه ثمانية اشقاء بدلا من خمسة وذلك وفقا للاسماء الجديدة التي اضافها ابوه في غفلة منهم الى دفتر العائلة!!.

- وان هو اجبر والدته على الخروج من صمتها والتخلي عن سلبيتها والوقوف في وجه ابيه ولو مرة واحدة.. فقد تتطور الامور بينهما الى ما لا يحمد عقباه حتى يمكن ان تصل الى حد الطلاق!.

اذن وايا كان التصرف الذي عليه ان يتخذه فالخسارة التي تنتظره افدح بكل المعايير من اي مكسب يامل في ان يجنيه.. فليفوض امره الى الله.. وليغادر المنزل الى حيث لا يعلم عن مكانه احد اعلانا صريحا عن رفضه الصارخ لكل ما يدور من حوله سواء من جانب ابيه او من جانب امه ايضا!.

وانصرفت بعد ان صفقت الباب من ورائها بشدة.. ولم تكن تدري انذاك انها فتحت بيديها على نفسها ابواب الجحيم على مصراعيها!!.

○ ○ ○

• فقد شهد اليوم الاخير من اسبوع المهلة التي اعطته «محروسة» لزوجها «مسعود» اخر خيوط تلك الماساة!!.

فعندما عاودت الذهاب الى بيت زوجها.. وطرقت الباب في غضب.. فتحت لها «روحية».. ورحبت بها على غير المعتاد.. واجلستها في فناء الدار قبل ان تستاذن منها دقيقة لتوقظ زوجها من النوم.. وكم استراحت «محروسة» لهذه المقابلة الحسنة من قبل ضرتها حيث استشعرت ان تهديداتها قد اتت بالنتائج المرجوة.. وكاد الندم يعتصرها كونها لم تستخدم مع زوجها ذلك الاسلوب منذ البداية..

على اية حال لا زال في العمر متسع يسمح بتعويض ما فات.. لكن ليس قبل ان

التي اختفت فجأة وكأن الارض قد انشقت وبلعتها.. ورغم ان البحث عنها اعياهن فقد اثرن اخفاء النبا عن والدهن.. رحمة به وهو الذي لم يفق بعد من صدمة وفاة زوجته الثانية «روحية» والتي من اجلها قرر الرحيل عن القرية المشئومة بغير رجعة. ثم لماذا العجالة والامل في العثور عليها لا يزال يراودهن!!.

اسبوع باكمله مر.. قبل ان تضطر بنات «محروسة» الى نشر صورتها في مكان منزو باحدى الجرائد.. منعا لاستفحال الفضيحة التي بدات رائحتها تزكم الانوف. فاختفاء المراة عن بيت زوجها.. عار في تلك البيئات القروية فكيف الحال وانها من البنات اربع اصبحن في مرحلة حرجة من العمر لا تحتمل مثل تلك الامور التي قد تقضي على مستقبلهن لكن لم يعد هناك مفر من ذلك باعتباره الباب الاخير الذي كان عليهن ان يطرقنه قبل ان يفقدن الامل في عودتها سالمة او على الاقل ظهور جثتها حتى يكون في استطاعتهن طبقا للعادات والتقاليد هناك تقبل العزاء فيها وهذا اضعف الايمان!.

وقد جاء في تقرير الطبيب الشرعي ما يكفي لاستجلاء [illegible] اسنان الذهب الثلاثة تؤكد ان الجثة «لمحروسة» ام سمير وليست «لروحية» زوجة ابيه، وها هو الشرخ الكائن في قاع الجمجمة يثبت بدوره ان الامر ينطوي على جريمة ارتكبت في حق المجني عليها وتعمد الجاني اخفاءها بحرق الجثة امعانا في التمويه..

○ ○ ○

وبالوصول الى هذه المعلومات.. ومواجهة «مسعود» بها.. لم يعد امامه الا الاعتراف تفصيليا بوقائع تلك الجريمة البشعة بعد ان القى المسئولية برمتها على عاتق زوجته «روحية» زاعما انها فعلت ما فعلت اعتقادا منها بان وفاتها على الورق، كافية لان تخلصها من كل جرائمها السابقة بدءا بزواجها عرفيا من «مسعود» حتى تضمن استمرارها في الحصول على معاش زوجها الراحل «محفوظ» موظف البريد، ومرورا بتزوير نسب اطفالها الى امراة اخرى غيرها، وانتهاء بقيامها بانتحال

هنا شعرت «محروسة» بخطورة الموقف الذي الت اليه قضيتها مع زوجها.. بعد ان تعدت بكثير ذلك الصراع المالوف الذي يدور عادة بين امراتين.. احدهما زوجة والاخرى ضرة حول رجل واحد تتقاسمه الاثنتان فيما بينهما.. وها هي القضية تتخذ ابعادا اخطر واشرس.. يلف فيها الابن الشاب بطموحاته المتواضعة امام اب عجوز تابى عليه انانيته المفرطة الا ان يشاطر ولده ابسط حقوقه المشروعة..

لقد اصبح على «محروسة» الان ان تقلع عن صمتها الاخرس حسما لذلك الصراع قبل ان يتطور ويتشعب الى حد يصعب معه درئه. ولم يكن امامها اي مجال للاختيار بين ابنها وزوجها.. فمتى كانت المراة ترتضي عن امومتها بديلا!.

ذهبت اليه في عقر داره.. واقتحمت عليه خلوته مع زوجته الثانية، دون ان تدع له ادنى فرصة للتفوه ببنت شفه.. لقد اتى اليوم الذي عليه ان يصمت هو لتتحدث هي..

ودون وعي منها.. راحت الكلمات تنساب على شفتيها بغير توقف.. تشكل فيضا من العبارات والمعاني ظلت حبيسة بداخلها سنوات طويلة.. تتحين لحظة الافراج عنها.. وها قد اتت.. واختتمت حديثها معه مهددة اياه بالغاء ذلك التوكيل العام الذي وقعته له يوم ان تزوجها مفوضة اياه بالتصرف في كافة ممتلكاتها التي راح يبددها على نفسه ويغترف منها ما وسعه ذلك، ولما جاء الدور على ابنائها لينعموا بحقهم فيما تبقى من تلك الثروة.. استكثر عليهم ذلك وساق اليهم من يشاطرهم فيها وبغير حق.. مؤكدة له انها وان ارتضت على نفسها ان تشاركها امراة اخرى فيه.. فذلك لانه كرجل لم يكن يعنيها كثيرا.. لكنها ابدا لن ترضى لاولادها ان يشاركهم مخلوق في ثروتهم تلك.. وطالبته بان يسارع في اصلاح كل ما افسده حتى لو كان عمره هو الثمن الذي عليه ان يدفعه تكفيرا عن ذنوبه واخطائه، واعطته مهلة اسبوع واحد لا غير حتى لا تضطر ان تتصرف على نحو لن يغضبه فقط بل لن يدر بخلده اصلا.

يكفر عن كل اخطائه ويعيد اليها ابنها «سمير» حتى يشاهد بنفسه تلك الصورة المشرقة التي طالما تمنى رؤية امه فيها.. وقد امسكت اخيرا زمام الامور بيدها ولن تفرط فيه بعد اليوم.

وفي لحظة خاطفة.. عاجلت «روحية» «محروسة» من الخلف بهراوة ثقيلة هوت بها فوق راسها.. لتسقط على اثرها المغدورة فاقدة الوعي وتفسح المجال امام ضرتها لتكمل . . بقية الخطة.. فتسكب على الارض برميلا مليئا بالجاز.. قبل ان تشعل الحطب في «فرن الخبيز».. ثم تحمل اغراضها.. وتغادر المنزل متخفية في ثوب اسود فضفاض لا يكاد يظهر من معالمها شيء.. واحكمت غلق الباب بالمفتاح.. وما هي الا ساعات حتى كانت النيران قد اتت على كل ما في المنزل لتحوله الى اطلال بعد ان فشلت كل المحاولات التي بذلها اهل القرية لاخماد النيران او انقاذ صاحبة تلك الجثة التي عثروا عليها بين الرماد وقد تفحمت تماما.

في «البندر» كان «مسعود» ينتظر مع صغاره الثلاثة.. وصول «روحية» لتزف اليه نبا انتهاء الشق الاول من تلك الخطة الجهنمية التي رسمها هو.. واوكل اليها مهمة التنفيذ.. وما ان بلغه المراد، حتى نهض مسرعا ليكمل بدوره الشق الثاني من ذات الخطة والتي تستوجب عودته الى القرية برفقة اولاده الثلاثة.

فيصرعه المشهد المؤلم.. وتخار قواه ويسقط مجهشا بالبكاء.. مرددا بلهجة تعتصرها الالم.. «لا حول ولا قوة الا بالله.. انا لله وانا اليه راجعون» ثم يجاهد في ان يبدو متماسكا.. لكنه يفشل، ويعجز عن الوقوف الا بمساندة نفر من اهل القرية الذين لا تنقصهم الشهامة في مثل تلك المواقف الموجعة.. حتى يتبرعوا لان يتولوا نيابة عنه انهاء كافة الاجراءات اللازمة بعد ان كتب لهم اسم زوجته كاملا «روحية محمد رجب شاهين» ليستخرجوا على اساسه تصريح الدفن!!.

في اليوم التالي.. خرج رجال القرية يشاركون الزوج المنكوب تشييع جثمان زوجته «روحية» الى مثواه الاخير.. في الوقت الذي كانت فيه بناته من «محروسة» يجبن البلاد طولا وعرضا بحثا عن امهن

وفي اللحظة التي بدا الشك فيها يعتري نفوس الجميع.. ظهر «سمير» فجاة من مخبئه اثر مطالعته لصورة امه في الجرائد، قاطعا على نفسه عهدا بالعثور عليها حية او ميتة حتى يمحو عارها.. وقبل ان يخطو خطوة واحدة استوقفه صمت ابيه طيلة هذه الفترة حتى مع التبريرات التي اعطتها له شقيقاته الخاصة بوفاة زوجته «روحية»، فاخذ منهن عنوانه الجديد في «البندر»، وسافر اليه يسال نفسه طوال الطريق: ما الذي يدفع برجل في مثل عمره لان يعيش بمفرده مع اطفال صغار في امس الحاجة لرعاية امراة في الوقت الذي يترك فيه بناته الاربع وزوجته التي لا يعلم باختفائها - او هكذا يفترض - دون ان تدفعه طبيعته الانانية لان يسالهن احتضان هؤلاء الصغار!!.

وعندما وصل الى دار ابيه.. اطلق لعينيه العنان لتمسحا المكان يمينا ويسارا، واسترعى انتباهه نظافة المنزل وترتيب اثاثه.. هنا الطعام يملاء المطبخ.. وهناك ملابس وقد نشرت على حبال الغسيل.. واجمالا فان الوضع العام يوحي بوجود امراة.. والا فمن الذي فعل كل هذا! وراح يحاصر والده باسئلة استفزازية ويلاحقه بسؤال تلو الاخر في محاولة لاخراجه عن ذلك الهدوء المصطنع.. فاذا بالرجل يتركه وينهض مسرعا ليدفع بالصغار الى حجرتهم ويغلق عليهم الباب بالمفتاح ثم يعاود الجلوس في مكانه ويلتزم الصمت ويجاهد في ان يبدو حزينا شاردا.

هنا لم يعد الامر يحتاج الى ذكاء خارق خاصة بالنسبة لشاب مثل «سمير» انهى لتوه دراسة القانون، حتى يشتم رائحة جريمة.. وان استعصى عليه حتى هذه اللحظة حل لغزها.. فغادر منزل والده متوجها الى اقرب مخفر شرطة ليحرر محضرا رسميا يتهم فيه ابيه بانه يقف وراء اختفاء امه طالبا التحقيق معه.

على الفور استصدرت النيابة امرا باستدعائه واستجوابه.. ونزولا عند رغبة الابن، استصدرت امرا اخر باستخراج جثة زوجة ابيه «روحية» لاعادة تشريحها نظرا لظهور مستجدات تبعث على الاشتباه في واقعة الوفاة.

شخصية «محروسة» التي قتلتها حتى تفوز بثروتها املا في ان تبدا وتحت اسمها حياة جديدة فتبعد بذلك عن كل التهديدات التي باتت تحيق بها من قبل «محروسة» وابنها «سمير»!.

وبسؤاله عن «روحية» اجاب «مسعود» بان تعليمات الخطة تستوجب اختفائها عن الانظار حينا حتى تهدا الامور تماما ويطويها النسيان، قبل ان تعود للظهور في الحياة مرة اخرى من جديد على ان يكون ذلك في مدينة تبعد عن قريتها كثيرا.. ووسط اناس لا تعرفهم ولا يعرفونها.. فتروح وتجيء بسلام وقد غيرت جلدها واصبحت تحمل اسم «محروسة كامل مصطفى» تنطلق به في عالمها الرحب الجديد؟.

وقد تم القاء القبض على «روحية» بعد ان ارشد «مسعود» عن المكان الذي اختارت ان تختبيء فيه بعيدا عن الانظار في احدى قرى صعيد مصر.. وبعد استجوابها وتقديمها للمحاكمة.. تم ترحيلها الى سجن النساء بالقناطر الخيرية.. حيث عاشت ساعاتها الاخيرة داخل زنزانة موحشة يلاحقها شبح الموت المريع ويابى الا ان يرافقها حتى لحظة تنفيذ الاعدام بها!!.

○ ○ ○

حتى الموت.. اقتسمته المراتان.. بينما لاذ الرجل بعمره فرارا منه ولو لحين!.

فها هي واحدة تموت حرقا.. والاخرى تموت شنقا ويكتفي قضاة العدل باصدار حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على الرجل ليقضي بقية حياته منبوذا من الجميع.. فيسكن وحيدا ذليلا وراء القضبان، ليسدل الستار بذلك على واحدة من اغرب المعارك التي استوقفت الراي العام المصري طويلا.. وهو يتابع تفاصيلها ووقائعها.. تلك التي نقلناها اليكم على مسرح الحياة!.

عزة الحديدي

في ظروف صعبة..
حكاية شرقية.. إنتهى تصويره
ونجدت انزور يطير إلى برلين للمونتاج



المخرج انزور داخل «برغوة» اثناء تصوير احد المشاهد

لقطة من الفيلم تبين مدى الحالة التي وصل لها شباب العالم الثالث

انتهى المخرج المتميز نجدت انزور - يوم الثلاثاء الماضي - من تصوير اخر لقطات الفيلم السينمائي الاردني «حكاية شرقية» الذي قام ببطولته: جميل عواد، محمد القباني، جولييت عواد، عبدالكريم القواسمي، ماهر خماش، والعديد من الممثلين الاردنيين.

«شيحان» رافقت التجربة السينمائية «البكر» منذ الحمل وحتى الولادة، والتقت المخرج «انزور» في اخر يوم عمله، وقبيل سفره الى «برلين» لاجراء العملية المونتاجية، وسالته عن تقييمه لهذه التجربة فاجاب:

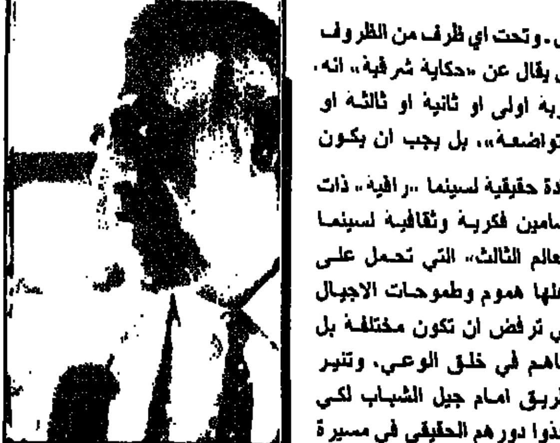
بعون الله وبهمة الشباب انتهينا من تصوير الفيلم كاملا، ونستعد الان للدخول في ادق مرحلة وهي «المونتاج»، اما عن شعورنا تجاه المرحلة السابقة اي فترة التصوير فهي - بصدق - تمثل لنا التحدي مع انفسنا، وكنا في تحد مع كافة الظروف، والتي - كما نعلم - صعبة جدا وخصوصا اننا في الوسط الفني المحلي غير مهيئين للدخول في انتاج سينمائي ضخم ومتميز، ولكن النتيجة كانت، بمثابة «المعجزة»، بالمقياس مع الجهد المضني الذي بذله كافة العاملين في الفيلم لتحقيق هذا الحلم على ارض الواقع.

واضاف قائلا:

مستوى الفيلم سيفاجيء الجميع ليس في الاردن فحسب، بل في كافة ارجاء الوطن العربي، لان الفيلم سيكون «نقلة نوعية»، من حيث الشكل والمضمون على صعيد الانتاج السينمائي، لاننا لا نقبل - وتحت اي ظرف من الظروف - ان يقال عن «حكاية شرقية» انه، تجربة اولى او ثانية او ثالثة او «متواضعة»، بل يجب ان يكون ولادة حقيقية لسينما «راقية» ذات مضامين فكرية وثقافية لسينما «العالم الثالث» التي تحمل على كاهلها هموم وطموحات الاجيال التي ترفض ان تكون مختلفة بل تساهم في خلق الوعي، وتنير الطريق امام جيل الشباب لكي ياخذوا دورهم الحقيقي في مسيرة العالم نحو حياة فضلى مستقبلية.

وعن الفترة التي استغرقها تصوير الفيلم قال انزور:

انتهى الفيلم بعد ستين يوما تقريبا من السهر والتعب والمثابرة والجهود المضنية من كافة العاملين، وبدعم «معنوي» من جهات خاصة ورسمية عديدة، ومنها جريدة «شيحان» التي اشكرها على اهتمامها ودعمها لنا، هذا وسيكون الفيلم جاهزا للعرض في اوائل شهر تشرين اول من هذا العام، وسنشارك به في العديد من المهرجانات العربية والدولية.



جميل عواد في لقطة من الفيلم

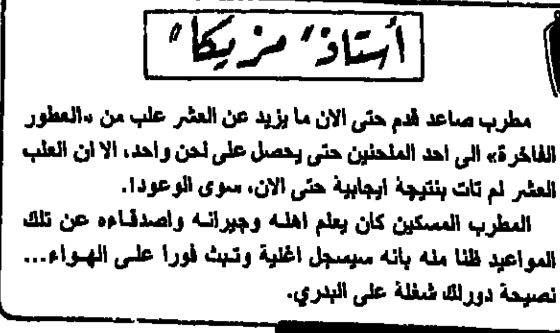
وبانتهاء تصوير هذا الفيلم يكون المخرج انزور قد حقق حلما اردنيا لطالما راودنا كثيرا وتمنينا ولادته منذ امد طويل، خصوصا وان لدينا الكوادر المؤهلة لخلق سينما ابداعيه اردنية يكون لها شان في الوطن العربي!

حارة الزين

من المتوقع ان ينتهي المخرج «جلال طعمة» خلال الايام القليلة القادمة من تصوير اخر مشاهد مسلسله الجديد «حارة الزين» الذي كتبه واعد له السيناريو والحوار «احمد عودة» ويقوم ببطولته الفنان «حسين ابو حمد» الى جانب «سميرة خوري» «ايمان هايل» «عاكف نجم» «يوسف يوسف» «نصر عنالي» «ريم سعادة» «نادره عمران» «هشام حمادة» «سهير فهد» «فيلدا سمور» «احمد قوادري» . «ناصر عمر» «غنام غنام» «نزار الشريف» «حسن سبايله» و «عايد علقم».

«حارة الزين» يتحدث عن حارة تقع فيها احداث مؤلمة قادها شخص يدعى «غزوان» يريد من خلالها الاستيلاء على كل ما في الحارة من ممتلكات، من خلال تحويل المجتمع المنتج فيها الى مجتمع استهلاكي اتكالي.

أستاذ "مزيكا"



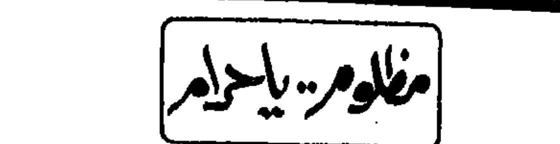
مطرب صاعد قدم حتى الان ما يزيد عن العشر علب من «العطور الفاخرة» الى احد الملحنين حتى يحصل على لحن واحد، الا ان العلب العشر لم تات بنتيجة ايجابية حتى الان، سوى الوعود!.

المطرب المسكين كان يعلم اهله وجيرانه واصدقاءه عن تلك المواعيد ظنا منه بانه سيسجل اغنية وتبث فورا على الهواء...

نصيحة دورلك شغلة على البدري.

فارس المدينة

انتهى المخرج محمد خان من اختيار الممثلين الذين سيقومون ببطولة فيلمه الجديد: «فارس المدينة» الا انه في هذه المرة قد اثار الكثير من المناقشات حيث اختار «محمد خان» الوجه الجديد محمود حميده للقيام بالبطولة المطلقة للفيلم، مما اثار حفيظة الموزعين المحتكرين للسينما فرفضوا الدخول في مغامرة «خان»!



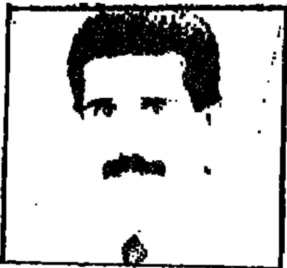
مظلوم.. يا حرام

★ «غلبان» الفنان المحلي.. الكل عليه ولا احد معه، سوى زوجته واطفاله في بعض الاحيان.. قد يحتمل الفنان الظلم من شخص لكنه لن يحتمله من ثلاثة في ان واحد، ولكلامنا هذا حكاية:

فنان شاب انقض عليه ثلاثة منتجين في ان واحد «ونصبوا» عليه في اجره عن احد المسلسلات، حيث انه لم يقبض حتى الان الدفعة الاخيرة من اجره المنصوص عليه في الاتفاق المبرم مع مجموعة المنتجين، لان فناننا بطبعه متسامح فالكل يؤكد ان النجم «المنصوب» عليه يتجه ليليا نحو «القبلة» ويتمتم بكلمات يفهم منها بانها عبارة عن «دعوة» مظلوم! يا حرام!.



على الوتر



البث المباشر والخطط الخمسية

ما من شك ان برنامج البث المباشر، او الاذاعة في خدمتك، كما يحلو لاسرة البرنامج ان يسموه يقدم خدمة جليلة للمواطن والمسؤول - في نفس الوقت - لكن ما هو ليس معقولا في هذا البرنامج ان تبني المؤسسات والدوائر التي تكثر عليها الشكاوي او الملاحظات، خطة عملها «الموسمية» و «الانية» على ملاحظات تكاد تكون فردية، في كثير من الاحيان، اذ ان مشكلة مواطن او اثنين لا تشكل ظاهرة تستدعي البحث عن حلول مؤقتة ترضي المواطن المعني وترضي اسرة البرنامج.. فليس من المعقول ان يتصل مواطن يشكو من قلة المواصلات على «ابو نصير» مثلا في حين ان الكثير من الخطوط الاخرى تعاني من نفس المشكلة، ونرى ان اسرة البرنامج تهتم كثيرا في هذه الملاحظة، وتتصل بالاجهزة المعنية التي تسارع بدورها بتزويد خط «ابو نصير» بالعديد من الباصات، وتترك الخطوط الاخرى تتخبط في مشكلة اكبر بكثير من مشكلة «ابو نصير»!

ثمة من يقول: بان من حق المواطنين - جميعا - ان يتصلوا بالبرنامج كما فعل (ال ابو نصير) ويطالبوا بايجاد حلول لمشاكلهم تلك، ونقول نعم، قد يبدو هذا منطقيا، لكن الكثير من المواطنين يفضلون عدم الاتصال مع البرنامج لاسباب كثيرة، منها ما هو متعلق بالوقت ومنها ما هو متعلق بالعناء الشديد الذي يتكبده المواطن «للامساك» بخط هاتف البرنامج، وهناك اسباب اخرى كثيرة سببها اسرة البرنامج نفسها، فكثيرا ما يطلبون من المواطنين الاختصار ولملمة الموضوع، وينصبون انفسهم «حلالين» لمشاكل الناس، هذا عدا عن بعض الملاحظات التي ترفض، بحجة انها فردية، او انها تسيء لجهات او مؤسسات او حتى وزارات!.

البعض من المواطنين هاتفونا في «شيحان» واكدوا لنا ان الحالات المرضية التي تحتاج للعلاج في الخارج كثيرة جدا وتعد بالالاف، ولا تنحصر ببعض الحالات الفردية التي نسمع عنها في البث المباشر، ويضيف هذا البعض متسائلا: لماذا لا تكون هناك مظلة حقيقية تغطي كافة المواطنين بدل ان يبقى المواطن يتسول على ابواب المسؤولين وهواتف البث المباشر.

كثيرة هي تلك الملاحظات التي تتعلق بهذا البرنامج، لكن كم هي ضيقة هذه المساحة التي تكتب فيها! كل ما نامله ان لا تعالج الحالات على اساس عاطفي محض، بل لا بد من علاج «جذري» لكل المشاكل في بلدنا.

نايف الطوره

العصمة بيد عبير عيسى



الفنانة الاردنية المعروفة «عبير عيسى» قررت - مؤخرا - ان تقنن نشاطها الفني، وتربط مشاركتها في اي عمل درامي بمستوى جودته الفنية والفكرية، خوفا على مستواها الفني والجماهيري، بعدما اخذت الاعمال الفنية المحلية تتسم بالطابع التجاري المحض في كثير من الاحيان.. قرار عبير هذا ليس هو الاول في اوساط الجنس الناعم الفني، اذ سبقتها زميلتها الفنانة شقيقة الطل التي قررت هي الاخرى الابتعاد عن الساحة الفنية، واقتصار نشاطها على اعمال متميزة قد لا تاتي في العشر سنوات مرة!

وبقرار عبير هذا تلاحظ ان العصمة الفنية باتت في يد الحسناوات ويا «خوفي» ان ياتي اليوم الذي نضطر فيه الى اسناد الدور النسائي الى الرجال كما هو الحال في شخصية «ام كامل» السورية!!

«شيحان» تحاور المهندس الكيميائي عادل الدنف

رئيس مجلس إدارة هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية

قطاع الصناعة في مصر .. احد القطاعات الرئيسية التي تعتمد عليها بشكل اساسي عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.. ومرجع ذلك اسباب كثيرة اهمها ذلك التشابك المزدوج الذي يربط قطاع الصناعة باغلب قطاعات الاقتصاد القومي الاخرى.. مثل الزراعة والاسكان والبترول والكهرباء والنقل والمواصلات والصحة وغيرها.

ويتزايد تعاظم الدور الذي يؤديه القطاع الصناعي في مصر مع اتساع قاعدته العريضة والتي تضم الان الاف المصانع وملايين الايدي العاملة المنتشرة في مختلف مواقع الانتاج في القطاعين العام والخاص.. تعزف لحنا خالدا عنوانه «صنع في مصر».

هذا ويضم الصرح الصناعي المصري في هيكله التنظيمي ستة قطاعات رئيسية هي: قطاع الصناعات المعدنية - الهندسية - الكيماوية - الغذائية - الغزل والنسيج - التعدين والحراريات.

ويحظى قطاع الصناعات المعدنية - على نحو خاص - باهتمام كبير من قبل الحكومة المصرية باعتباره قلعة الصناعات الوطنية الثقيلة، وركيزة اساسية من ركائز الصناعة، فضلا عن قيامه بمد الصناعات الاخرى باحتياجاتها من المواد المعدنية سواء الحديدية منها او غير الحديدية..

ولقد شهد قطاع الصناعات المعدنية في السنوات الاخيرة، مجموعة كبيرة من التطورات والنجاحات التي ساهمت الى حد بعيد في وضع اسس راسخة وثابتة لنهضة صناعية عملاقة تقوى مع الايام وتزهر لتبشر بالغد الواعد.

والحديث عن الصناعة في مصر .. لا يمكن ان يستوي او يستقيم بغير التحاور مع السيد الكيميائي عادل الدنف.. رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية.. وقد حظينا بشرف لقائه.. فكان لنا مع سيادته هذا الحوار:

★ قطاع الصناعة في مصر ادى دورا مرموقا في دفع عملية التنمية الصناعية منذ الاربعينات، وشهد تطورا وازدهارا ملموسا ساهم الى حد كبير في تحقيق الانطلاقة الكبرى التي حدثت في اواخر الخمسينات وبداية الستينات واضعة اللبنات الاولى لقاعدة صناعية عريضة تميزت بها مصر عن غيرها من تجارب الدول النامية.. ما هي السمات الاساسية للحركة التصنيعية في مصر؟!

• هناك استراتيجية عامة للتصنيع في مصر، روعي اثناء وضعها ان تشمل العديد من المقومات التي تكفل التقدم والتطور والاهتمام بعنصر جودة المنتجات وتلبية احتياجات السوق المحلي.. والمنافسة لغزو الاسواق الخارجية.. وهذه الاستراتيجية تركز على النقاط التالية:

- تحديث المصانع القائمة فعلا وتطويرها وادخال وحدات جديدة بها تتناسب مع التطورات الصناعية التي يشهدها العالم.
- اعادة النظر في التكنولوجيا القائمة والمستخدمة بهدف تطويعها بما يتناسب مع الامكانات والاحتياجات الاساسية لعملية التصنيع في بلادنا.
- التوسع في عملية تدريب الكوادر باسلوب يضمن توسيع قاعدة المتدربين بما يتمشى مع اهدافنا التوسعية الحالية والمستقبلية.
- اعطاء عملية التسويق اهتماما كاد ياخذ الاولوية.. باعتبار التسويق عنصرا مهما يعبر عن نجاح سياستنا التصنيعية، ويوفر المزيد من العملات الصعبة التي تحقق لنا قدرة اوسع في مجال تنمية الصناعات القائمة واقتحام مجالات صناعية جديدة. وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى انه خلال السنوات الخمس الاخيرة تضاعف حجم صادراتنا سواء الى الدول العربية او الاجنبية.
- خلق منظومة متكاملة في العملية التصنيعية بمعنى ان تتكامل بعض الصناعات المهمة مع بعضها البعض.
- انتاج المعدات الراسمالية بالكامل في العديد من الصناعات.

اعتقد ان هذه هي السمات الرئيسية للعملية التصنيعية في مصر .. حيث نجحنا في ان ننقل الصناعة من انجاز اهداف انتاجية، الى انجاز اهداف انتاجية مرتبطة بمؤشرات اقتصادية بجودة منافسة وايضا بتكلفة منافسة.

★ ★ ★

★ هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية تضم عشر شركات تمثل في مجموعها قلعة الصناعات الوطنية الثقيلة في مصر.. هلا تفضلتم باعطائنا فكرة عامة عن اهم الانشطة التي تمارسها هذه الشركات وعلاقتها بالهيئة الام؟!

★ تاتي على قمة شركات الهيئة شركة الحديد والصلب وهي شركة عملاقة انشات لاستغلال خامات الحديد والصلب المكتشفة في اسوان جنوب مصر، والواحات البحرية، والصحراء الغربية، وبدات بطاقة انتاجية لا تتعدى ٣٠٠ الف طن/ سنويا ومع التطورات والتوسعات المستمرة ينتظر ان يصل انتاجها الى ١٫٥ مليون طن/سنويا وهذه الشركة تطبق احدث اساليب التكنولوجيا في مجال صناعة الصلب، واصبحت منتجاتها تصدر الى الاسواق العالمية بعد ان غطت بالكامل احتياجات الصناعات المحلية وقطاعات الاسكان والبترول والمرافق داخل جمهورية مصر العربية.

• شركة مصر للالومنيوم، اقيمت بصعيد مصر استغلالا للطاقة الكهربائية المولدة من السد العالي.. وتطور الانتاج بهذه الشركة الى ان بلغ حاليا ١٨٠ الف طن/سنويا من خامات الالومنيوم، واهم ما يميز هذه الشركة العملاقة انها فتحت مجالات عديدة لم تكن متوفرة من قبل في صناعة الالومنيوم منها انتاج قطاعات الالومنيوم ومدرفلات الالومنيوم.. وتغطي احتياجات السوق المحلي بالكامل. ويتم الان تصدير جزء كبير من انتاجها الى الاسواق العالمية حيث اكتسب معدن الالومنيوم المصري سمعة طيبة واصبح من المصادر الرئيسية لجلب العملات الصعبة.

وواقع الامر اننا نفخر بتلك التجربة المميزة التي حققتها الشركة حيث تمكنت من تغيير الوجه الحضاري لمنطقة نجع حمادي الصحراوية. وانشات مجتمعا متكاملا يعتمد على نفسه تماما في توفير كافة سبل الاعاشة. وخلقت مدينة يتوافر بها كل الخدمات من مستشفيات على اعلى مستوى من التجهيز. ومدارس لكل المراحل التعليمية. ونوادي اجتماعية ورياضية ودور حضانة. ونوادي كمبيوتر. بالاضافة الى ما تم استزراعه من مساحات شاسعة تغطي محاصيلها احتياجات [...] هذه المدينة.. اجمالا لقد نجحت [...] مصر للالومنيوم في اعطاء مثل [...] يمكن ان تؤديه الصناعة في النهوض بالمجتمع.

وهناك برامج يجري تنفيذها [...] تستهدف زيادة عوائد التصدير عن [...] تعميق الصناعة وتصدير المنتجات [...] بدلا من تصدير الالومنيوم الخام.

• تاتي بعد ذلك شركة النصر [...] مواسير الصلب ولوازمها، وشركة [...] للمسبوكات.. وهاتان الشركتان تقوم [...] بتصنيع خامات الصلب لانتاج مواسير الاتابيب باقطارها المختلفة لتغطية احتياجات كافة مشروعات البنية الاساسية مثل شبكات المياه والصرف الصحي والبترول والاسكان والتعمير والمرافق كما تقومان بانتاج مواسير الزهر [...] وهو انتاج مهم للغاية حيث امكن من ذلك تغطية كافة احتياجات مشروعات البنية الاساسية بعد ان كان يتم استيرادها من الخارج..

وقد ساهمت هاتان الشركتان في مشروعات هامة مثل مترو الانفاق [...] خطوط المياه والصرف الصحي الى [...] وتعمير المدن الجديدة.

• هناك ايضا شركات تعمل في مجال [...] حديد التسليح لتغطية احتياجات وزارة الاسكان.. وهذه الشركات هي (الاهلية للصناعات المعدنية. الدلتا للصلب. مصانع النحاس المصرية) وقد قامت هذه الشركات بتنفيذ مشروعات احلال وتجديد وتطوير معداتها بالكامل. وتم ادخال التكنولوجيا الحديثة الخاصة بعمليات الصهر والصب ووحدات الدرفلة.. والخطة التي يتم تنفيذها حاليا تستهدف مضاعفة انتاج هذه الشركات بما يحقق الاكتفاء الذاتي من حديد التسليح داخل مصر بالاضافة الى انتاج الشركات الاخرى التابعة للقطاع الخاص والاستثماري.

• شركة النصر للمطروقات وهي واحدة من اهم الشركات التابعة لهيئة القطاع العام للصناعات المعدنية.. حيث تقوم بامداد الشركات الهندسية بكافة احتياجاتها من المنتجات المطروقة. وترتبط ارتباطا اساسيا بصناعة السيارات والجرارات وعربات السكك الحديدة، وقد تمكنت هذه الشركة من تحقيق جانب هام نركز عليه في سياستنا التصنيعية وهو تصنيع المعدات الاستثمارية بمعنى تصنيع معدات المصانع ومعدات الانتاج، وهي سياسة لكل شركات الهيئة وان تعاظم دور شركة المطروقات في هذا الصدد.

• الشركة العامة للمعادن وهي الشركة التي شرفت برئاستها فترة طويلة وتعمل في مجال صناعة المعادن غير الحديدية حيث يدخل في نشاطها منتجات عديدة كالالومنيوم والرصاص والزنك والنحاس والمعادن الثمينة كالفضة والذهب والبلاتين ومنتجات هذه الشركة تغطي احتياجات العديد من الصناعات المختلفة داخل مصر.. وحاليا بدات تدخل مجال التصدير الى الاسواق العالمية.

• اخر شركة انضمت لقطاع الصناعات المعدنية هي شركة السبائك الحديدية التي انشات في مدينة ادفو في صعيد مصر لانتاج سبائك الفيروسيليكون، واهم ما يميز هذه الشركة ان ٨٠٪ من انتاجها مخصص للتصدير، وتعتمد اساسا على الخامات المتوفرة والكهرباء المولدة من السد العالي، ونجحت في ان تجعل من مدينة ادفو.. نموذج لمجتمع متكامل تتوافر فيه جميع الخدمات بما يحقق الاكتفاء الذاتي لكافة العاملين داخل كل موقع.

وبفضل اهمية قطاع الصناعات المعدنية، باعتبارها صناعات استراتيجية تقوم عليها كل الصناعات الاخرى.. فقد حظي باهتمام خاص من جانب الدولة، حيث وفرت له كافة الاستثمارات المطلوبة للتحديث والتطوير والاحلال وبعد دراسات استراتيجية قامت بها بيوت الخبرة العالمية والمحلية، امكن احداث تطور هائل في كافة مجالات الانتاج ومعظم المنتجات الان تتم طبقا للمواصفات العالمية، وبلغة الارقام نقول: في بداية الخطة الخمسية الماضية (٨٢ - ١٩٨٣) كان الانتاج على مستوى شركات الهيئة لا يتعدى قيمته (٦٠٠ مليون جنيه).. قفز في بداية الخطة الخمسية الحالية (٨٨ - ١٩٨٩) الى (٢ مليار و٨٠ مليون جنيه). كذلك ارتفعت قيمة الصادرات بشكل ملموس.. وكان يمكن ان تتفوق اكثر لولا التزام شركات الهيئة بتغطية احتياجات السوق المحلي.

وملحق بهيئة القطاع العام للصناعات المعدنية معهد فني للبحوث والتطوير يساهم في حل العديد من مشاكل الانتاج، ويقوم ببحوث تطبيقية لتطوير المنتجات، وتدريب كوادر فنية على اعلى مستوى لرفع الكفاءة الانتاجية في شركات الهيئة وكذا الشركات التابعة لقطاعات اخرى.. الى جانب قيام المعهد ببحوث في مجالات ترشيد الطاقة ومكافحة التلوث وله انجازات كبيرة في هذا الصدد.

وايمانا منا بان العنصر البشري هو اهم عنصر في العملية الانتاجية.. لذلك لا ندخر جهدا في سبيل تحسين مستويات الدخول وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية له، ونهتم كثيرا بتنمية مهاراته وقدراته من خلال التدريب المستمر في الداخل والخارج بهدف مواكبة التغيرات التكنولوجية المستمرة وقد اصبح لدينا بالفعل قاعدة قوية وعريضة من العمالة الفنية المتخصصة في مختلف الصناعات المعدنية، ويسعدنا دائما ان نضع كافة امكاناتنا وخبراتنا في خدمة اشقائنا في جميع الدول العربية. واذكر في هذا الصدد انه تم مؤخرا ايفاد ٥٠٠ فني وعامل متخصص الى الجماهيرية الليبية للعمل في مجمع الحديد والصلب هناك.

ويتركز دور هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية في اعداد الخطط الانتاجية ومتابعة تنفيذها مع الشركات، والتنسيق بين الوحدات الانتاجية بهدف ايجاد التكامل الراسي والافقي، وحل الاختناقات المالية ومشاكل السيولة النقدية من صندوق الهيئة حيث تقوم بدور الشركة القابضة من خلال لوائح وقوانين معينة.. كما تقوم الهيئة بمحاسبة الشركات على نتائج الاعمال ومعاونة الشركات في حل كافة مشاكلها مع جهات الدولة الاخرى، ووضع البرامج الاستثمارية ومتابعة تنفيذها.. وفي هذا الصدد اذكر ان الهيئة ساهمت في اقامة مشروع جديد لانتاج الصلب السبائكي عالي الجودة (الصلب المخصوص) وهذا المشروع يقام طبقا لقانون الاستثمار وتساهم فيه رؤوس اموال مصرية وعربية، وتمت دراسته بمعرفة منظمة التنمية الصناعية بجامعة الدول العربية، التي اختارت مدينة السادات بمصر لاقامته، ويجري حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة لاعلان تاسيس وقيام الشركة العربية للصلب المخصوص.. وينتظر ان تصل طاقته الانتاجية الى (١٢٠ الف طن/سنويا) من منتجات الصلب المخصوص لتغطية احتياجات مصر والاسواق العربية من هذه الخامة اللازمة لتصنيع وحدات الانتاج وقطع الغيار والتي لا تزال حتى الان تستورد من الخارج.

★ ★ ★

★ منذ فترة غير قصيرة والحديث في مصر يدور عن بيع وحدات القطاع العام، والجدل مستمر بين مؤيدين ومعارضين.. تعليق سيادتكم؟!

• بالنسبة للشركات الاستراتيجية العملاقة - كما ذكر الرئيس حسني مبارك - مثل شركة الحديد والصلب والالومنيوم وغيرها.. بالطبع لن تباع، ولكن الحكومة المصرية ستضع لها الاسلوب المناسب الكفيل لتطوير الادارة وتحريرها من المعوقات وتقويمها وتخليصها من اعباء الديون حتى يتحسن الانتاج كما وكيفا ويرتفع عائد الربح بالنسبة لراس المال المستثمر فيها.. مع وجود الجهاز المركزي للمحاسبات وكذا الرقابة الادارية بما لا يعوق العمل..

اما المشروعات الصغيرة - خاصة الخاسرة منها.. والتي تتبع المحافظات ويساهم فيها المال العام بنسبة ما.. فهي التي سيتم التخلص منها عن طريق بيع جزء من حصصها للقطاع الخاص.. واستخدام حصيلة هذا البيع في اقامة مشروعات اساسية وحيوية وضرورية للمرحلة الحالية والمستقبلية وبالتالي خلق فرص عمل تقضي على البطالة.. وبذلك تتحقق سياسة الدولة من المنظور الاجتماعي والانتاجي ايضا.

★ ★ ★

★ المنظمة العربية للتنمية الصناعية، لها اهمية كبرى بالنسبة لواقع ومستقبل الصناعة العربية.. من وجهة نظركم، هل ادت تلك المنظمة الدور المطلوب منها في تحقيق التكامل الصناعي العربي؟!

• بالطبع.. لقد ادت المنظمة دورا كبيرا في هذا الصدد، ونحن ننظر اليها باعتبارها بيت خبرة استشارية لكل الدول العربية، بالاضافة لقيامها بتقديم المعونات الفنية والخدمات في مختلف فروع الصناعة، وعمل المسوح الصناعية، واقامة الدورات التدريبية، واعداد دراسات الجدوى المبدئية، ودراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لبعض المشاريع العربية المشتركة.. مما يوفر الكثير من الجهد للصناعة العربية ويقدم الخيارات العديدة لمتخذي القرار اضافة لكل ما سبق فالمنظمة ملتقى جيد للاتصال مع كافة الاقطار العربية، وبالتالي اتاحة المجال لتبادل الاراء بطريقة علمية ومنظمة من اجل مستقبل افضل للصناعة العربية.

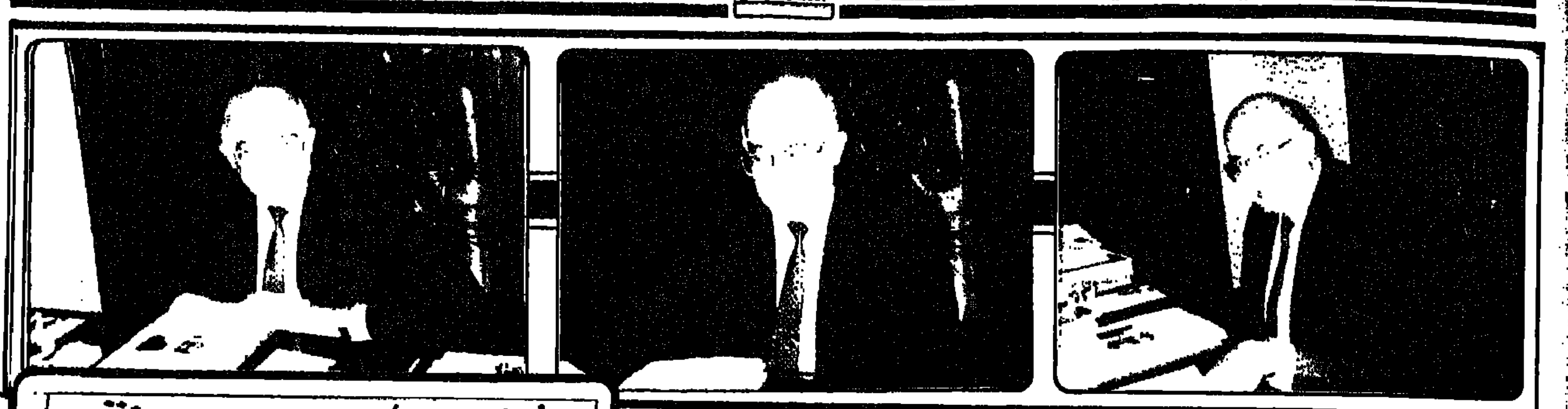
واجمالا يمكن القول ان ما يتوفر للمنظمة من كم هائل وعظيم من المعلومات والبيانات الموثقة.. يكفل لها القيام بدورها كشبكة وبنك للمعلومات الصناعية العربية التي اصبحت في المرحلة الراهنة هي الاساس في عملية اتخاذ القرار او البدء في انشاء المشاريع العربية المشتركة.



الرئيس المصري حسني مبارك والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة يرافقهما الكيميائي عادل الدنف في إحدى الجولات لمواقع العمل

مؤشرات تطور نتائج أعمال الشركات التابعة لهيئة القطاع العام للصناعات المعدنية

البيان	وحدة القياس	الخطة الخمسية الأولى ١٩٨٣/٨٢	الخطة الخمسية الأولى ١٩٨٤/٨٣	الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٨/٨٧	الخطة الخمسية الثانية ١٩٨٩/٨٨
الإنتاج بالأسعار الجارية	مليون جنيه	٥٦٥,٤٦٠	٦٣٤,٧٣٤	١٥٧٠,٤٣٧	٢١٣٠,٤٤٥
المبيعات الإجمالية	«	٦٢٥,٣٨٣	٧٣٥,٦٥٦	١٤٩٩,٤٧٥	٢١٠٤,٨٥٩
الصادرات	«	٨٢,٧٥٢	١٣٥,٤٩٨	٥٣٧,٢٤٥	٧٩٢,٧٩٠
صافي القيمة المضافة	«	١٧٠,٩٢١	١٣٥,٩٥٨	٥٨٦,٥٧٤	٧٧٣,٢١١
متوسط عدد العاملين	عدد	٥٨٨٧٩	٥٨٨٠٠	٦٠٤٢٧	٦٠٣٩٩
الأجور الكلية	مليون جنيه	١٠٧,٧٦٩	١٢٩,٦١٤	٢١٤,٢٦٣	٢٦٠,٠٠٧
انتاجية الجنيه أجر	جنيه	٦,١٣٧	٥,٥٨٩	٨,٠٩١	٨,٩٨٩
انتاجية العامل	«	١٠٧٥٠	١١٢٦٦	٢٧٠٧١	٣٦٩٥٠
متوسط أجر العامل	«	١٨٣٠	٢٢١٦	٣٥٤٦	٤٣٠٥



• الحديد والصلب.. مدرسة لتخريج قيادات الصناعة في مصر

• مصر للألومنيوم صرحًا شامخًا أضفى وجهًا حضاريًا على الصعيد المصري

• الفيروسيليكون.. المشروع السادس على مستوى العالم

شخصيات مميزة

المهندس الكيميائي عادل الدنف

★ كيميائي محمد عادل الدنف.

★ مواليد محافظة بور سعيد عام ١٩٣٧.

★ حاصل على بكالوريوس العلوم في الكيمياء جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٧.

★ متزوج وابنه الوحيد يستعد لنيل بكالوريوس الهندسة جامعة القاهرة.

★ بدا حياته المهنية بالعمل داخل معامل الشركة العامة للمعادن.. متابعا ومشرفا على رقابة جودة الانتاج، ثم تدرج في مختلف الوظائف حتى تولى ادارة مصانع هذه الشركة.. وفي عام ٧٧ - ١٩٧٨ تبوا منصب رئيس مجلس ادارتها ليصبح بذلك اصغر رئيس شركة على مستوى جميع شركات وزارة الصناعة آنذاك.. ومنذ عام ١٩٨٤ وحتى الان وهو يتولى باقتدار رئاسة هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية والتي تضم عشر شركات تمثل في مجموعها ركيزة الصناعات الوطنية الثقيلة داخل جمهورية مصر العربية.

★ يهوى القراءة خاصة في فروع الادب، كما يحرص على متابعة كل ما ينشر من ابحاث ودراسات في ميادين الصناعة بشكل عام والمعدنية منها بشكل خاص.. ويمارس من الرياضة المشي والتنس.

★ زار معظم دول العالم تقريبا في اسيا وافريقيا واوروبا واستراليا وامريكا في جولات عمل ميدانية للوقوف على احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العصر في ميدان الصناعات المعدنية.. فضلا عن كونه عضوا في جمعية السباكة المصرية.. وهي بدورها عضو في الاتحاد الدولي لجمعيات السباكة (مقره سويسرا) وهذا الاتحاد يعقد مؤتمرا سنويا يختار لاقامته احدى الدول الاعضاء في الاتحاد.. والمشاركة في اعمال هذه المؤتمرات يتيح الفرصة بلا شك للقاء الخبراء والمتخصصين واستعراض اهم التطورات في مجالات سباكة المعادن.

★ عن اهم امنياته الخاصة والعامة.. يحدثنا السيد الكيميائي عادل الدنف قائلا:

- امنياتي الخاصة هي دوام الصحة والعافية، ونعمة الستر، كما اتمنى ان تتاح لي الفرصة لزيارة الاردن الشقيق باعتباره من الدول القليلة التي لم اسعد بزيارتها حتى الان.. وانتهز هذه الفرصة لاسجل اعجابي وتقديري للعاهل الاردني الملك الحسين.. وتمنياتي لشعب الاردن بمزيد من التقدم والرفاهية والرخاء..

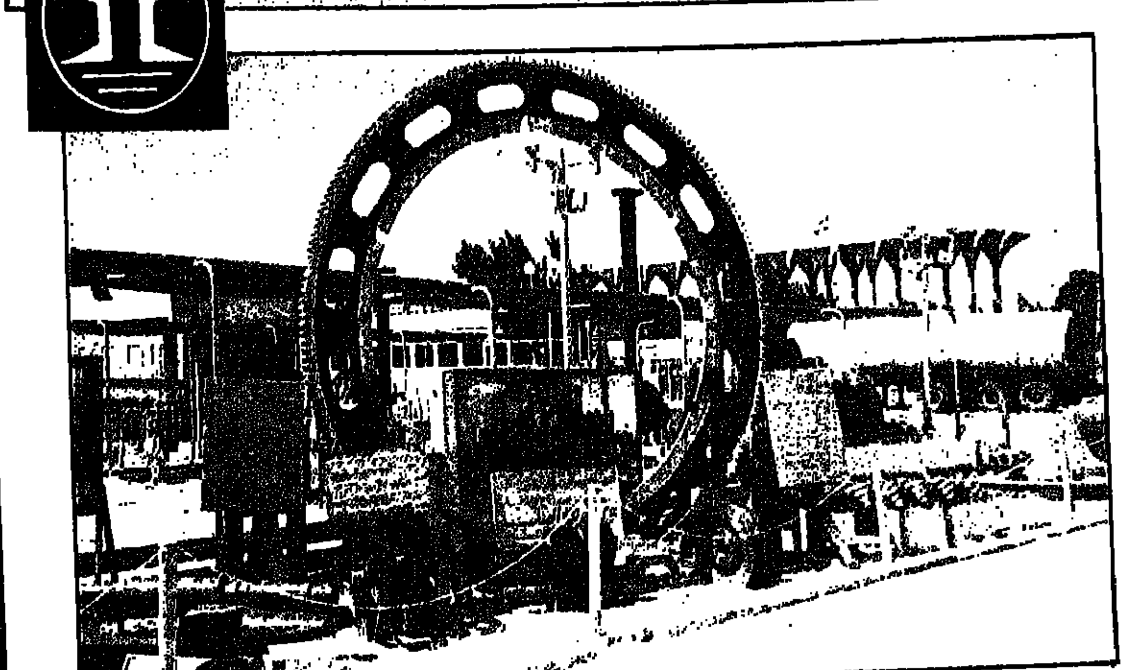
- اما امنياتي بالنسبة لهيئة القطاع العام للصناعات المعدنية والتي اتشرف برئاستها.. فهي تحقيق مزيد من التطور في معدلات الانتاج كما وكيفا.. وكذا فتح المزيد من اسواق التصدير.. فطاقات وموارد مصر ليس لها حدود.. وامكاناتها البشرية بكل ما تتسم به من كفاءة وخبرة.. كافية تماما لملاحقة ومواكبة احدث التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم المعاصر.. بل لعلني لا اتجاوز القول عندما اقول انها كافية لخلق تكنولوجيا مصرية قائمة بذاتها.. وفي هذا الصدد افخر بان اقول اننا بالفعل قد وضعنا اقدامنا على بداية الطريق نحو تصنيع المعدات الانتاجية، واصبحت لنا في مصر تجربة رائدة جديرة بالاهتمام والمتابعة لتاتي بنتائجها المرجوة على النحو المنتظر وخلال معدلات زمنية معقولة تخدم خطط واهداف التنمية المنشودة.

- تبقى بعد ذلك امنياتي العامة.. وواقع الامر اننا نعيش الان عصر التكتلات الاقتصادية الكبيرة والقوية والمؤثرة.. والسوق الاوروبية الموحدة التي ستطل علينا مع عام ١٩٩٢.. نموذج يحتم علينا الوقوف مع انفسنا وقفة جادة نراجع فيها خططنا السابقة لتلافي السلبيات وتعزيز الايجابيات ونضع برامجنا باسلوب والعمل يسعى الى ايجاد التنسيق المطلوب بيننا كدول عربية في حاجة ماسة الى التكامل وبعيدا عن الاحتكارات.. ان الاوان كي تتوحد الصفوف وتخلص النوايا ويلتئم الشمل داخل قوة عربية كبيرة في سوق عربية مشتركة.. تكون قادرة على مواجهة التحديات التي تنتظرنا في عالم يموج بالصراعات.. واعتقد ان المناخ السائد على الدول العربية الان.. انسب من اي وقت مضى لتحقيق ذلك الهدف الاسمى..

★ وعن اهم الاحداث التي شهدها العالم مؤخرا.. اعرب السيد الكيميائي عادل الدنف عن وجهة نظره قائلا:

- على المستوى العربي: عودة الجامعة العربية الى مقرها الرئيسي بالقاهرة، وعلى المستوى الافريقي: اطلاق سراح الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا وكذا اعلان استقلال ناميبيا، اما على المستوى العالمي فهي بلا شك التغييرات الكثيرة والجوهرية والخطيرة التي شهدتها دول اوروبا الشرقية اواخر العام الماضي.. فحقيقة ما حدث هناك شيء اقرب للخيال.. من كان يصدق خروج تلك المظاهرات التي اجتاحت هذه الدول تندد بالحزب الشيوعي! من كان يصدق ان تعود اعلام روسيا القيصرية لترتفع في سماء موسكو في الاحتفالات المؤخرة بعيد العمال! حقيقة تطورات مذهلة بكل المقاييس والمعايير استوقفتنا جميعا، واعتقد ان فيها من العبر الشيء الكثير لمن يريد.

شركة الحديد والصلب المصرية



أضخم ترس "مسنن" في الشرق الأوسط من إنتاج شركة الحديد والصلب المصرية

تعتبر صناعة الحديد والصلب صناعة تحويلية.. تقف بين الصناعات الاستخراجية «الخام» والصناعات الهندسية «المنتج النهائي»، وهي ركيزة اساسية للصناعات المعدنية باعتبارها المغذي الوحيد لمادة الصلب التي تدخل في غالبية الصناعات سواء المدنية او الحربية.

ومنتجات شركة الحديد والصلب كثيرة ومتنوعة منها:

★ اولا: منتجات اساسية:

1. منتجات صلب: صلب توماس - صلب افران كهربائية - صلب اوكسجيني.
2. منتجات الدرفلة غير المستمرة:
ا. كتل نصف مشكلة: من انتاج محولات توماس - افران كهربائية - محولات اوكسجينية.
ب - قطاعات ثقيلة: زوايا بانواعها - كمر بانواعه - مربع - مبروم.
جـ - مهمات السكة الحديدية: قضبان - فلنكات - بلنجات.
د - قطاعات خفيفة: اسياخ حديد - زوايا صغيرة - مربع - مسدس بسوكة حية وبدون سوكة حية.
هـ - الواح وصاج عادة وبقلاوة مدرفلة على الساخن.

★ ثانيا: منتجات فرعية:

- جلخ الافران العالية المحبب: ويستخدم في صناعة الاسمنت البورتلاندي الحديدي - مواد البناء والمواد العازلة.
- غازات الافران العالية: مصدر للطاقة.
- حديد زهر (تماسيح وخردة): ويستخدم في المسابك.
- جير محروق ناعم: يستخدم في عمليات التلبيد والبناء والمعالجة الكيمائية لمعادلة الاحماض في المحاليل.
- جلخ توماس: يستعمل في تسميد التربة الزراعية.
- كبريتات الحديدوز المائية: يستخدم في تنقية المياه - الصباغة وانتاج البويات.
- الخردة المعدنية: تستخدم في افران صهر الصلب كمصدر رئيسي للخردة.

★ ثالثا: منتجات الدرفلة المستمرة:

ا- قطاعات متوسطة: زوايا بانواعها - مبروم - مسدس - كمر بانواعه - قضبان سكك حديدية - خوص - حديد تسليح خاص.
ب - الواح وصاج وشنابر ولفائف مدرفلة على الساخن - ويجري تطوير وحدات الصب المستمر لزيادة طاقتها الانتاجية الى ٦٠٠ الف طن.

★ رابعا: منتجات مدرفلة على البارد:

- صاج - صاج مجلفن عادة ومعرج - شنابر - صاج مقصور.

خامسا: منتجات التشكيل على البارد:

- زوايا - كمر مجري.

وتتم عملية الانتاج داخل شركة الحديد والصلب المصرية طبقا لاحدث المواصفات العالمية، ولذلك تجد منتجات الشركة اقبالا واسعا لدى جميع الدول العربية والغربية على السواء.. حيث بدا انتاج الشركة يغزو دولا مثل: امريكا وانجلترا وبلجيكا والمانيا وايطاليا والنمسا، ومن الدول العربية: الاردن والسعودية وتونس والعراق، ومن البلدان الافريقية: زيمبابوي واثيوبيا.

هذا وقد وصلت قيمة صادرات الشركة لعام ٨٨/ ١٩٨٩ (٥ر١٥ مليون دولار).

▼ بعض منتجات شركة الحديد والصلب المصرية

لفائف صلب مدرفلة على الساخن ▼

للاستعلام

المركز الرئيسي والمصانع: التبين - حلوان - القاهرة ..
هاتف: ٧٩٠٣١١ - ٧٩٠٩٥٧ - ٧٩٠٦١٥ - فاكس: ٧٩١٥٤٦

شركة مصر للالومنيوم



منتجات ... للالومنيوم

تخطو صناعة الالومنيوم المصرية خطوات عملاقة نحو التقدم والازدهار وذلك باستخدام احدث التكنولوجيا العصرية بهدف مسايرة التطور العالمي والحفاظ على سمعتها الدولية بعد ان غزت الاسواق العالمية ترفع عاليا شعار «صنع في مصر».

وينقسم انتاج الشركة الى نوعين رئيسين.. انتاج مشكل وانتاج غير مشكل..

★ أولا: منتجات اساسية:

- القوالب بوزن الربطة ١ طن حد اقصى.
- الاسلاك باقطار مختلفة بوزن ٢ طن للقطعة تقريبا.
- البلاطات بمقاسات مختلفة.
- الاسطوانات المتجانسة باقطار مختلفة.
- كتل تي بار مقاس ٢٨٠ × ٨١٠ مم.
- شرائح للفائف: مقاسات اللفة: القطر الخارجي ١٦٠٠ مم، الداخلي ٦٠٠ مم، الوزن ٥ر٧ طن تقريبا، اقصى عرض ١٦٠٠ مم، هذا ويمكن انتاج السبائك حسب الاتفاق مع العميل.

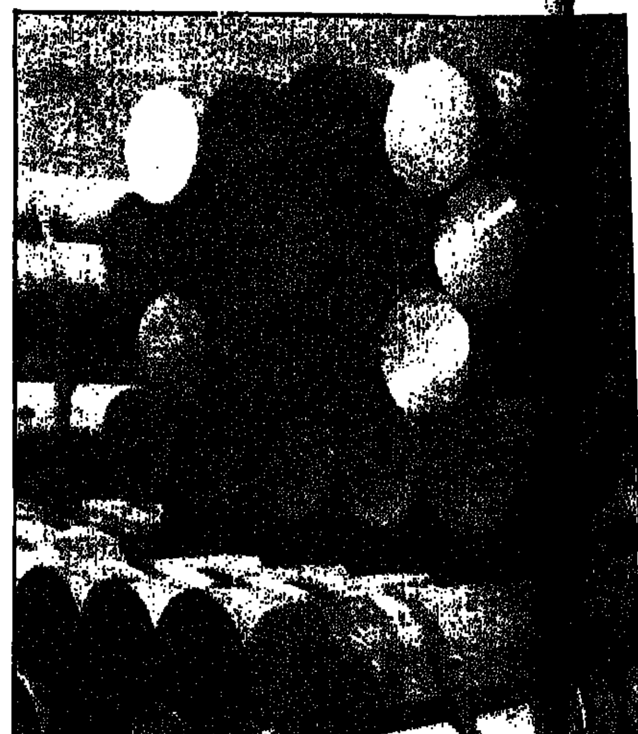
★ ثانيا: منتجات غير نمطية:

- عجينة الاقطاب: لخدمة المنتج الرئيسي.
- كريوليت: لخدمة المنتج الرئيسي.
- قطع غيار: لتغطية احتياجات الشركة للالات والمعدات لتوفير العملات الحرة.
- المعدات: فرن صهر العوادم - وملحقاته سعة ١٦ طن. خلاط سعة ١٥، ٢٥ طن.

ومن الانجازات التي ستشهدها الشركه قريبا.. تعديل بعض الرسومات لزيادة الطاقة الانتاجية للمعدات، وتعديل افران المعالجة الحرارية للالومنيوم وزيادة سعتها من ٢٧ الى ٣١ طن يوميا، وتعديل مسخن الهواء الخاص بمحمص الفحم لزيادة العمر الافتراضي للتشغيل وكذلك تعديل انتاج البلاطات من ٦٠سم الى ٣٠سم.

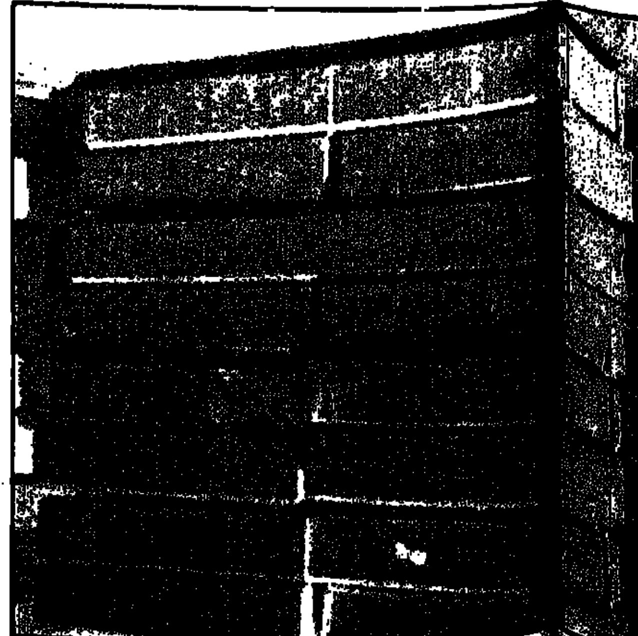
وقد استطاعت شركة مصر للالومنيوم بفضل جودة انتاجها ان تغزو الاسواق العالمية حيث يتم التصدير لاكثر من ٢٦ دولة اوروبية واسيوية وافريقية وعربية ويغطي انتاجها السوق المحلي في مجالات الكهرباء والبناء والتشييد والاواني المنزلية.

هذا وقد بلغت قيمة صادرات الشركة لعام ٨٨/ ١٩٨٩ (٢٧٦ مليون دولار).



▲ ...وانات الومنيوم متجانسة

▼ بلاطات الومنيوم

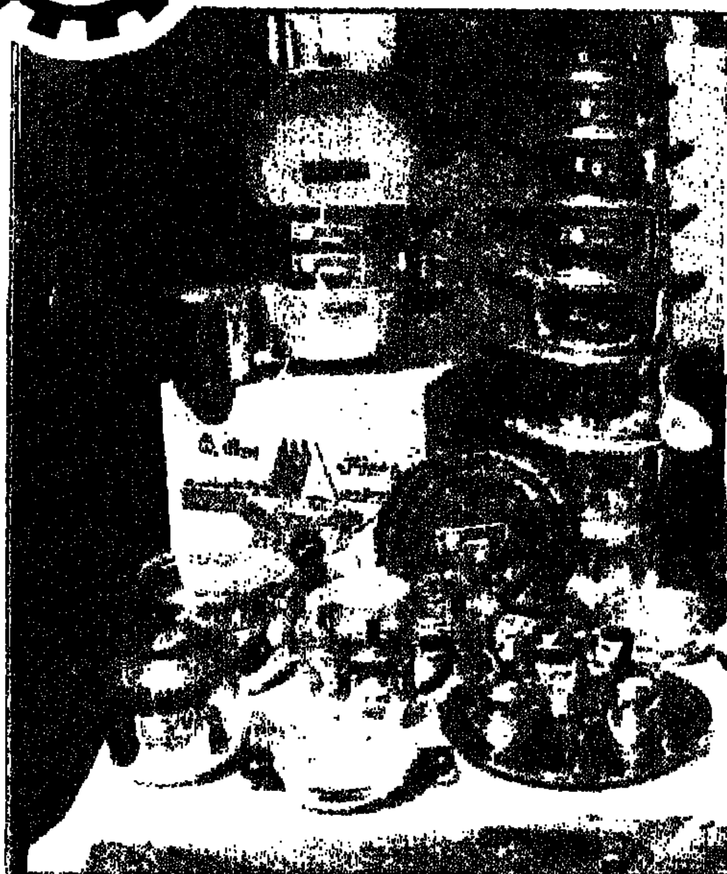


للاستعلام

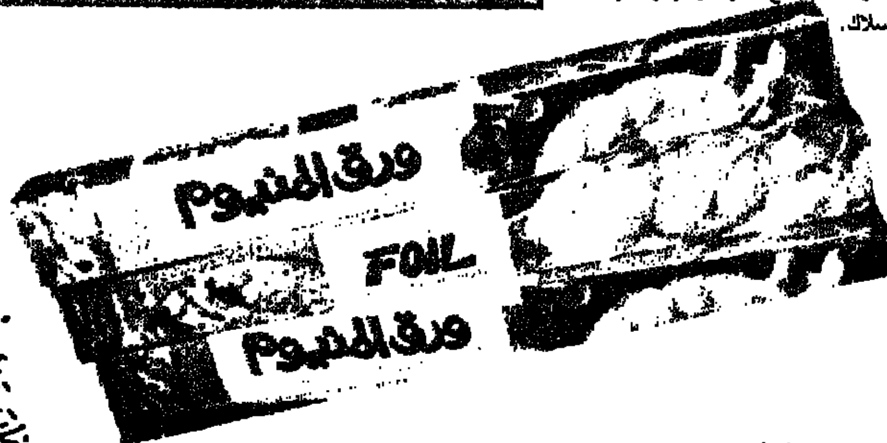
المركز الرئيسي والمصانع: نجع حمادي - قنا - ج.م.ع
هاتف: ٠٢٧٤٧٩٨٣ - ٠٢٧٦٢٩٣٢ - فاكس: ٩٦٥٨١٣٣١

شركة مصانع النحاس المصرية





أواني منزلية



تعتبر شركة مصانع النحاس المصرية.. قلعة من قلاع الصناعات الوطنية الثقيلة ويتنوع انتاجها ليشمل:

★ اولا: منتجات المعادن الحديدية:

- حديد التسليح (صلب ٣٧، صلب ٥٢).
- شنابر الصلب - الحبال الصلب.
- النسيج الشبكي - الاسلاك (اسلاك حديد اسود مخمر، اسلاك حديد مجلفن).
- اسلاك لحام.
- اسلاك صلب.
- المسبوكات لمختلف الاغراض الصناعية من الصلب او الزهر او النحاس البرونز الفوسفوري او الالومنيوم.
- الدرافيل: لاغراض الدرفلة على الساخن وتشكيل القطاعات من الصلب المضاف اليه الكروم والنيكل والموليبدنم.

★ ثانيا: منتجات المعادن غير الحديدية:

١- منتجات المسابك والتكرير: قوالب نحاس احمر مكرر بالنار.
- قوالب نحاس اصفر - قوالب الومنيوم.
- اعمدة نحاس احمر كهربائي.
- اعمدة نحاس اصفر عادي (٦٣٪ نحاس، ٣٧٪ زنك لانتاج المواسير والشرائط والاسلاك.
- اعمدة نحاس اصفر:
• كوندنسر (٧٠٪ نحاس، ٣٠٪ زنك).
• ادميرالتي (٧٠٪ نحاس، ٢٩٪ زنك) لانتاج المواسير الخاصة بالمكثفات ومعامل التكرير
- اعمدة نحاس اصفر (٥٨٪ نحاس، ٣٩٪ زنك، ٣٪ رصاص) لانتاج الشبكات والشرايط والاشكال.
- اعمدة الومنيوم (نقاوة ٥ر٩٩٪ حد ادنى) - الواح كاثور.

٢- منتجات البثق والسحب:
- مواسير نحاس احمر كهربائي نقاوة ٩ر٩٩٪ حد ادنى.
- مواسير نحاس اصفر عادي: لصناعة مواقد الكيروسين والبوتاجاز وصناعة التحف (٦٣٪ نحاس، ٣٧٪ زنك).
- مواسير نحاس اصفر كوندنسر لصناعة المكثفات.
- مواسير نحاس اصفر ادميرالتي لمعامل تكرير البترول ومحطات القوى والمكثفات.
- مواسير الومنيوم (نقاوة ٥ر٩٩٪ حد ادنى).
- مواسير نحاس الومنيومي.

٣- منتجات الشبكات:
- شبك نحاس احمر، نحاس اصفر.
- شبكات الومنيوم.

٤- منتجات الاشكال:
- اشكال نحاس اصفر - اشكال الومنيوم.

٥- منتجات الشرايط:
- شرايط نحاس احمر واصفر - شرايط الومنيوم.

٦- منتجات الاسلاك:
- اسلاك نحاس احمر (مسحوب ومدرفل).
- اسلاك نحاس اصفر عادي.
- اسلاك الومنيوم.

٧- منتجات الدرفلة: الاقراص:
- اقراص نحاس احمر.
- اقراص نحاس اصفر.
- اقراص الومنيوم.

٨- منتجات الالواح:
- الواح الومنيوم انتاج الصب المستمر نقاوة ٥ر٩٩٪ حد ادنى.
- الواح نحاس احمر واصفر.

٩- لفات الومنيوم انتاج الصب المستمر نقاوة ٥ر٩٩٪ حد ادنى حسب المواصفات الامريكية.

١٠- منتجات الشرايط والرقائق الالومنيوم (نقاوة ٥ر٩٩٪ حد ادنى).
- شريط الومنيوم.
- لفات رقائق الومنيوم.

١١- الاواني المنزلية للاستعمال المنزلي تشكيلة متكاملة (ماركة بورال) نقاوة ٥ر٩٩٪ حد ادنى.

١٢- الورد الالومنيوم.

★ ثالثا: المنتجات الاخرى:

- اكسجين غازي وسائل بدرجة نقاوة ٩٩ر٩٩٪ عالي من الماء وثاني اكسيد الكربون.
- نيتروجين غازي بدرجة نقاوة عالية.
- دولوميت لتبطين افران صهر الحديد والصلب الكهربائية والمفتوحة وافران الاسمنت والطوب الحراري كما يوجد دولوميت مجروش وبودرة.

هذا وقد بلغت قيمة صادرات الشركة لعام ٨٨/ ١٩٨٩ (٤ر٩ مليون دولار).

للاستعلام

المركز الرئيسي والمصانع: حجر النواتية - محافظة الاسكندرية - ج.م.ع
هاتف: ٥٧٠٤٤٣٣ - ٥٧١٢٩٣٩ - فاكس: ٥٧٠٥٠٦٣

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

تاسست الشركة عام ١٩٦٢ لتغطي احتياجات السوق المحلية من المواسير الصلب ولوازمها مع الاخذ في الاعتبار فتح اسواق جديدة لتصدير منتجاتها الى الاسواق العالمية خاصة البلدان العربية والافريقية.

وقد خطت الشركة منذ افتتاحها خطوات جادة نحو تحقيق الهدف من انشائها ولم تتوان في سبيل ذلك من بذل الجهد والعرق لتحقيق الخطط الطموحة للتنمية. وتستند الشركة في تخطيطاتها التوسعية لاقامة وحدات جديدة على اجراء البيانات والاحصاءات والدراسات الدقيقة التي يمكن ان تلي بمتطلبات السوق المحلية والعالمية على مدى السنوات القادمة تمشيا مع سياسة مصر الاقتصادية والتي تهدف الى تدعيم الانفتاح الاقتصادي.

وتضم الشركة ثلاثة قطاعات ضخمة هي:

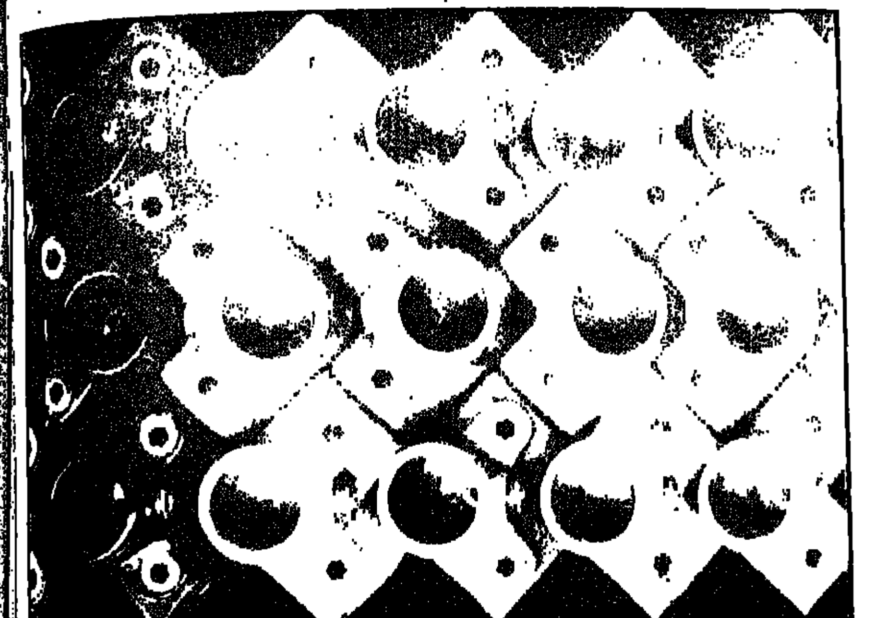
- قطاع المواسير الملحومة حلزونيا باقطار ٥/٨ - ٦ انش الى ٤٨ انش وتستخدم لاغراض نقل الغازات والمياه، وتستهلك الصناعات البترولية والغاز الطبيعي كميات ضخمة من هذه المواسير سنويا للتشغيل عند درجة الحرارة المعتادة.
- قطاع المواسير الملحومة طوليا (سوداء مجلفنة باقطار من ٥ر الى ٠٥ر ٤مم) (وباقطار من ٢ انش الى ٨ انش المشروع الجديد) وتستخدم في شتى التطبيقات الالية الى جانب اغراض نقل الغاز والمياه.

قطاع المسابك (لانتاج قطع غيار - مسبوكات - للسيارات والجرارات والمعدات الزراعية، وقطع غيار لالات الغزل والنسيج.

كما تنتج الشركة الصوبة الزراعية التي تسخدم لشتى الاغراض الزراعية والتي تمثل احد الحلول الاساسية لمشاكل تدهور الزراعة وتحقيق الامن الغذائي.

بالاضافة الى مصنعين هما: مصنع الحماية ومصنع الجلفنة.

هذا وقد بلغت قيمة صادرات الشركة لعام ٨٨/ ١٩٨٩ (٨ر ١٢ مليون دولار).


مساكات المواسير

للاستعلام
المركز الرئيسي والمصانع:
عين حلوان - القاهرة - ج. م. ع.
هاتف: ٧٨١٩٦٦ - ٧٨١٦٠٠.
فاكس: ٧٨١٦٠٠

شركة النصر للمسبوكات

شركة النصر للمسبوكات هي المشروع السادس على مستوى العالم، وهي الشركة الوحيدة في مصر التي تقوم بانتاج درافيل الزهر المرن، كما تعتبر اكبر شركة منتجة لمواسير الزهر على مستوى الجمهورية، وتلبي منتجاتها جميع احتياجات اجهزة المرافق والخدمات وقطاعات الدولة والمدن العمرانية الجديدة من مواسير مياه الشرب والصرف الصحي.

وتضم الشركة مجموعة من المسابك تخصصت في سباكة الحديد الزهر والصلب منذ ما يقرب من اربعين عاما.. وعلى مدى هذا التاريخ الطويل نجحت الشركة بجدارة في الارتقاء بمنتجاتها لتصل تدريجيا الى المستويات العالمية.

وتتنوع منتجات الشركة لتشمل:

- مواسير الزهر المرن باقطار من ٤٠٠مم - ١٠٠٠مم ويتم الانتاج طبقا للمواصفات القياسية الالمانية ٢٨٦١٠ - ٢٨٦٠٠ والمواصفات الدولية رقم ١٢٠٢٥٣١..
- مواسير زهر ضغط عالي ومواسير صحية قطر من ٨٠مم الى ٢٠٠ مم وتستخدم في اغراض توصيلات المياه والصرف الصحي.
- قوالب وتستخدم كوعاء لصب كتل الصلب التي تدرفل الى حديد تسليح.
- بوطات كهربائية وتستخدم في التوصيلات الكهربائية.
- متنوعات زهر وصلب وتستخدم في الاغراض الصناعية المختلفة مثل اجزاء الماكينات وقطع الغيار.
- فرامل السكك الحديدية.
- صناديق الطرد.
- جوانات الجيبوليت تستخدم لربط خطوط مواسير الاسبستوس.

هذا وقد بلغت قيمة مبيعاتها بالعملات الحرة خلال العام الحالي (٨٩ - ١٩٩٠) حتى اخر ابريل/ نيسان ١٩٩٠ (١ر٨ مليون دولار).

مواسير الزهر المرن

للاستعلام: مكتب الادارة التجارية: ١٤ شارع الصالح ايوب بالزمالك - القاهرة. هاتف: ٣٤١٨٠٩٣ - ٣٤١٢١٩٠ فاكس: ٣٤١٨٠٩٣ - تلغرافيا: كاستينج.

الشركة العامة للمعادن

تعتبر واحدة من اهم شركات هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية ويتنوع انتاجها ليشمل:

★ اولا: منتجات المسبوكات:

ويتم انتاجها بالحقن الالي والسباكة بالجاذبية:

- سبائك الالومنيوم بالسيليكون، بالمغنسيوم، بالزنك والنحاس.

سبائك الزنك (زاما ٤١٠/ ٤٣٠).

وتعتبر هذه السبائك صناعة مغذية لصناعة:

- اجزاء محركات السيارات.
- اجزاء الصناعات الهندسية.
- اجزاء ماكينات الغزل والنسيج.

★ ثانيا: منتجات الرصاص:

١- منتجات الرصاص وسبائكه:

- رصاص مكرر طري.
- سبائك رصاص انتيموني وانتيموني بالزرنيخ وانتيمومي بالزرنيخ والسيلينيوم.
- سبائك معدن مطابع (مونوتيب، ستريوتيب- لينوتيب، انتراتيب).
- اسياخ تصدير اللحام.

٢- منتجات الرصاص بطريقة البثق:

- مواسير وكيعان.
- اختام الرصاص.

٣ اكاسيد الرصاص:

- اكسيد الرصاص الرمادي.
- اكسيد الرصاص الاحمر (السلاقون) القابل للحمود والغير قابل للحمود لصناعة البويات.

٤- الواح الرصاص.

★ ثالثا: منتجات النحاس:

- نحاس احمر مكرر حراري.
- نحاس كاثور.
- نحاس دايربارز.
- سبائك نحاس.
- فضة الماني.
- سبائك النحاس الاصفر والبرونز.
- كونتاكت كهربائي.
- اقراص والواح وشرائح نحاس احمر بنقاوة ٥ر٩٩٪ حد ادنى.
- اقراص والواح وشرائح نحاس اصفر (القابراس).
- اسلاك نحاس احمر كهربائي عالي الموصلة.

★ رابعا: منتجات المعادن الثمينة:

- فضة - نيترات فضة.
- اطقم مائدة واطقم شاي والصواني والاطباق.

★ خامسا: منتجات الالومنيوم المدرفل:

من خامات الالومنيوم نقاوة ٥ر٩٩٪، ٧ر٩٩٪ من السبائك العالمية:

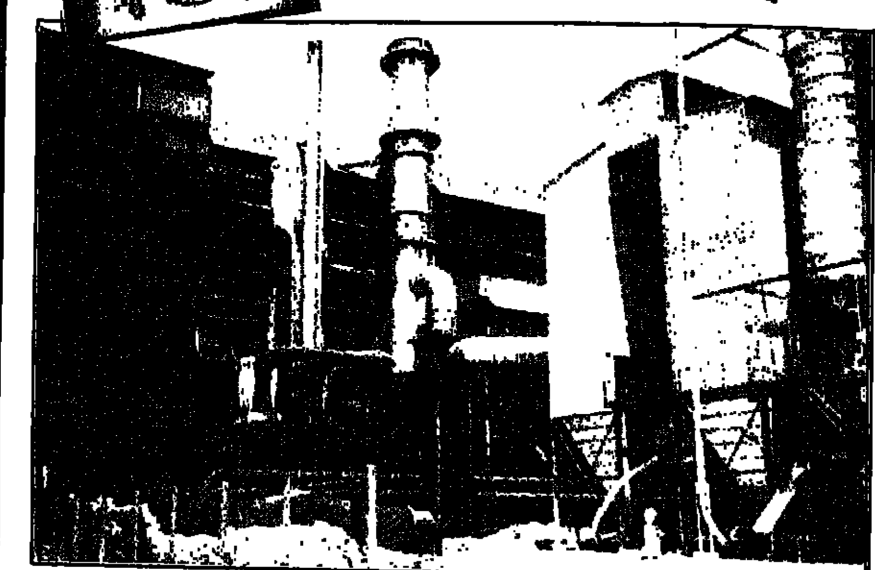
- لفات الومنيوم بالصب المستمر.
- لفات وشرائح الومنيوم مدرفلة.
- الواح وخوص الومنيوم.
- اقراص الومنيوم.
- روندلات الومنيوم.

هذا وقد بلغت صادرات الشركة لعام ٨٨ - ١٩٨٩ (٦ر١٠ مليون دولار).

بعض منتجات الشركة العامة للمعادن

للاستعلام
ادارة المبيعات والتصدير: ٥ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة - ج. م. ع.
هاتف: ٩١٠٢٣٣ - ٩٠٢٦٤٨ - ٩٠٦٤٧٩
فاكس: ٩١٩٩٣٧ تلغرافيا: بلا تورم.

الشركة المصرية للسبائك الحديدية


احد افران الشركة المصرية للسبائك الحديدية

يبلغ انتاج الشركة المصرية للسبائك الحديدية من سبيكة (الفيروسيليكون) حوالي ٥٦ الف طن سنويا.. يخصص ٢٠٪ من الانتاج للاستهلاك المحلي.. في حين يخصص ٨٠٪ من الانتاج لاغراض التصدير الى الدول الصناعية الكبرى مثل اليابان والولايات المتحدة الامريكية وبعض دول اوروبا والشرق الاوسط.

ويعد (الفيروسيليكون) احد العناصر الاساسية في انتاج الصلب ومسبوكات الحديد والصلب، وتتكون الشركة من اربعة افران اختزال كهربائية ضخمة لانتاج السبائك (الفيروسيليكون) ٧٥٪ باحجام نمطية للجيبات: (صفر - ٥ مم، صفر - ١٠ مم، ٥ - ٢٠ مم، ١٠ - ٢٠ مم، ١٠ - ٥٠ مم، ٢٠ - ٥٠ مم، ٢٠ - ٨٠ مم، ٥٠ - ١٠٠ مم) ويتم انتاج اي احجام اخرى عند الطلب.

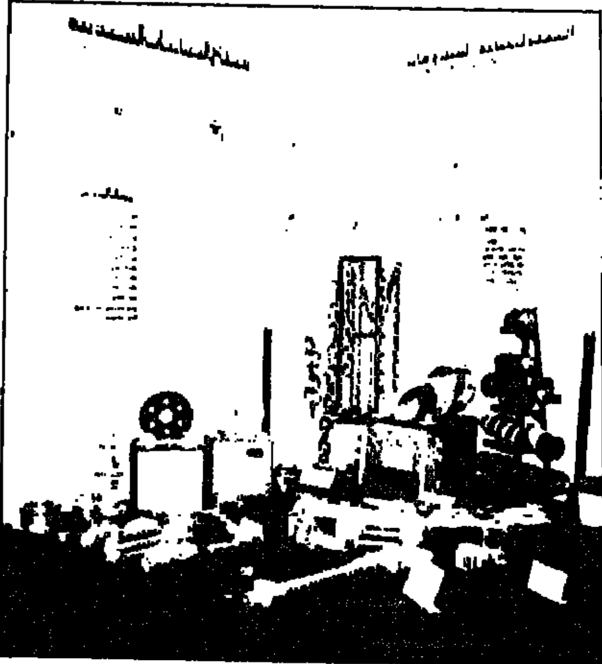
ويفترش هذا المشروع الضخم مساحة ٥٠ فدان جنوب مدينة ادفو بمحافظة اسوان، وقد تم ادخال نظام التحكم الالي في تشغيل المصانع.

هذا وقد بلغت قيمة صادرات الشركة خلال عام ٨٨ - ١٩٨٩ (١٢ مليون دولار).

للاستعلام: المركز الرئيسي والمصانع: ادفو - اسوان - ج. م. ع.
هاتف: ٧٦٦١٤٨ - ٧٦٦٨٤٣ فاكس: ٣٩٢١٨٧٧

شركة النصر لصناعة المطروقات




بعض منتجات شركة النصر لصناعة المطروقات

تعتبر شركة النصر لصناعه المطروقات دعامة اساسية للصناعات الثقيلة في مصر ويتنوع انتاجها ليشمل:

★ اولا: السلاسل:

- سلاسل شد معايرة.
- سلاسل شد بدون معايرة.
- سلاسل شد.

★ ثانيا: الفلانشات:

- فلانشات عمياء.
- فلانشات برقبة.
- فلانشات منزلقة.

★ ثالثا: اجزاء السكك الحديدية:

- تصادم.
- خطاف.
- وصلة يايات.
- اكمات السكك الحديدية.
- وصلة جر.

★ رابعا: اجزاء المحرك والسيارات والجرارات:

- ذراع توصيل.
- صليبة عمود الكردان.
- ذراع القيادة.
- اكس خلفي.
- ذراع فرملة اليد.

★ خامسا: العدد اليدوية:

كما تنتج الشركة جنازير النقل والمعدات الزراعية وقطع الغيار الكبرى وقطع الغيار المصنعة من الصلب المطروق واسطمبات الصاج.

للاستعلام
المركز الرئيسي والمصانع: التبين - حلون - القاهرة - ج. م. ع.
هاتف: ٧٩٠١٠٧ - ٧٩٠٠٦٦ - ٧٩٠٨١٣
فاكس: ٧٩٠٧٩٨ تلغرافيا: المطروقات.

شركة مصانع الدلتا للصلب

تتنوع منتجات شركة مصانع الدلتا للصلب لتشمل:

- مواسير الزهر الصحية.
- اسلاك ليف الصلب مسحوبة على البارد.
- مسبوكات صلب مقاوم للتاكل والاحتكاك.
- اسياخ صلب مدرفلة على الساخن صلب ٣٧، صلب ٥٢ للاعمال الخرسانية.
- اسياخ صلب معيرة لامعة للاغراض الهندسية والميكانيكية.
- الشبك الملحوم.
- مسبوكات زهر رمادي للاغراض الهندسية.
- اسياخ صلب العده الكربوني المستخدم لادوات القطع.
- مسبوكات صلب المنجليز الاوستيني المقاوم للتاكل والاحتكاك.
- مسبوكات زهر كرومي مقاوم للحرارة والتاكل والاحتكاك وضد التاكل في الظروف المؤكسدة القوية.
- اسلاك صلب مسحوبة على البارد لزوم عمليات اللحام لتصنيع اقطاب سلك اللحام الاتوماتيكي.
- قوالب الزهر الهيماتيتي لصب كتل الصلب.
- اسياخ صلب للتشغيل على البارد والساخن.
- اسلاك صلب مسحوبة على البارد مخمرة او لامعة على هيئة لفات.
- مسبوكات الصلب الكربوني المستخدمة في الاغراض الهندسية وقطع الغيار المختلفة وعربات السكك الحديدية.
- الصمامات البوابية من الصلب باجزاء داخلية من الصلب الكرومي والتي تستخدم في خطوط انابيب البترول.

والى جانب المشروعات الجديدة التي نفذتها الشركة مثل مشروع تطوير الدرفلة والذي يهدف الى ادخال تكنولوجيا الدرفلة المستمرة حتى المراحل النهائية، وايضا مشروع الشبك الملحوم الذي يهدف الى انتاج حديد التسليح الملحوم اللازم لطرق الانشاء الحديثة في المباني.. الى جانب هذه المشروعات هناك مشروعات اخرى تمت دراستها بالفعل وادرجت للتنفيذ خلال الخطة الخمسية الثانية (٨٧ - ١٩٩٢) ومنها: مشروع مسبك كور طحن الاسمنت، ومشروع تطوير افران الصهر الكهربائية.

ومؤخرا.. دخلت الشركة مجال التصدير، حيث بلغت قيمة صادراتها خلال العام المالي الحالي ٨٩ - ١٩٩٠ حتى نهاية ابريل/ نيسان ١٩٩٠ (٣ مليون دولار).


بعض منتجات شركة مصانع الدلتا للصلب

الشبك الملحوم

للاستعلام: المركز الرئيسي والمصانع: مسطرد - قليوبية - ج. م. ع.
هاتف: ٢٢٠٥٨٣١ - ٦٥١٨٣١ - ٦٥١٨٣٧ فاكس: ٦٥١٦٤٨ - ٢٢٠٥٦٤٨

الشركة الأهلية للصناعات المعدنية

تعتبر الشركة الاهلية للصناعات المعدنية، اولى الشركات التي ادخلت صناعة الصلب في مصر. وكان ذلك عام ١٩٤٧ حين بدا انتاجها بفرن واحد.. كما انها اولى الشركات التي انتجت حديد التسليح.

ويمكن تقسيم منتجات الشركة بشكل عام الى قسمين: اسياخ الصلب وكتل الصلب.

- اسياخ الصلب ٣٧ باقطار ٨ مم، ١٣ مم، ١٦ مم، ١٩ مم، ٢٥ مم، ٢٨ مم، ٣٢ مم، ٣٨ مم.
- اسياخ صلب ٥٢ باقطار ١٣ مم، ١٦ مم، ١٩ مم، ٢٥ مم.
- كتل الصلب ١٣ للقطاعات والالواح - كتل صلب ٣٧ - كتل صلب ٥٢.

وتمتلك الشركة مصنعين.. احداهما للدرفلة الالية ويعمل بطاقة انتاجية مقدارها ٩٠ الف طن سنويا من حديد التسليح ذات الاقطار المختلفة، والثاني للدرفلة نصف الالية وينتج ٥٥ الف طن سنويا من الحديد المبروم. وقد تم اعداد برنامج متكامل لاعادة تاهيل وتطوير مصانع الشركة بالكامل.

ويوفر هذا المشروع ٢٠٠ فرصة عمل جديدة، ويتم تمويله من مجموعة قروض مقدمة من وكالة التنمية الامريكية تبلغ قيمتها ٥ر٨ مليون دولار بالاضافة الى منحة لا تزد قيمتها ٥ر١ مليون دولار.

للاستعلام: المصانع: ابو زعل - قليوبية - ج. م. ع.
هاتف: ٨٦٩٧١٨ - ٦٩٥٤٠٤
فاكس: ٦٩٨١٩٢

بعد تعادل مصر مع هولندا في كأس العالم

حكاية شاب مات من الفرح!

• جلال عمر البزلميط

بالتأكيد ما كان يوم الثلاثاء الماضي.. يوما عاديا حافلا بالاثارة بالنسبة للملايين من مشجعي ومحبي وعشاق كرة القدم في جميع ارجاء الوطن العربي.. الذين تجمهروا امام شاشات التلفاز يتابعون بلهفة.. وقد بلغ شوقهم مداه - احداث مباراة الفريق المصري العربي مع نظيره الهولندي خلال لقائهما المرتقب والذي طال انتظاره على بطولة كاس العالم لعام 1990.. لكنه ابدا لم يكن كذلك بالنسبة لاسرة اردنية.. واحدة دون سواها.. فقد جسد ذلك اليوم بالنسبة لها فاجعة.. وللمرة الثانية عبر تاريخها.. حيث انتهت تلك المباراة وانتهت معها حياة واحد من افرادها بسبب الفرحة بهدف التعادل الذي سجله الفريق المصري في المرمى الهولندي خلال الدقائق الاخيرة الحرجة من الشوط الثاني.. فسقط على الارض مغشيا عليه بعد ان عجز قلبه الصغير عن تحمل فرحته الكبيرة.. وما هي الا دقائق معدودة حتى كان قد لفظ انفاسه الاخيرة مودعا الحياة.. وكأنه قد كتب على هذه العائلة المنكوبة ان تفقد وفي غضون سنوات قليلة.. اثنين من ريحان شبابها [illegible] في الرياضة [illegible] وان اختلفت تفاصيل الواقعتين الا انهما اسفرتا عن نتيجة مماثلة اكبر بكثير من ان يستوعبها ذلك المصطلح الرياضي الذي درج النقاد والمعلقون على استخدامه في وصفهم الفريق الخاسر بانه مني «بهزيمة ثقيلة».. وان [illegible] التعبير هنا هو هذه الاسرة الصغيرة التي التقت بها «شيحان» تحمل اليها باسم عشاق الكرة في كل انحاء الوطن العربي.. خالص التعازي في مصابها.. وتنقل بالكلمة والصورة وقائع [illegible] من [illegible] حدثا وان كان من نوع خاص [illegible] بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام 1990 فكان علينا ان نقف امامه ولو لدقائق.. قبل ان نعود لنتابع بالساعات ما تحمله تلك البطولة من [illegible] في القادم من الايام.. خاصة وقد علمتنا الرياضة [illegible]

تحقيق: مفيد حسونه

الثلاثاء الحزين

اليوم الثلاثاء الثاني عشر من حزيران الجاري وها هي الساعة تشير الى العاشرة ليلا ليطل المذيعون العرب عبر شاشاتهم ليعلنوا عن نقل مباشر لوقائع مباراة مصر وهولندا ويتجمهر الجميع في كل انحاء الوطن العربي امام الشاشة الصغيرة وفي نفوسهم امال وطموحات في ان ينجح الفريق المصري في الصمود امام الفريق الهولندي احد ابطال اوروبا المشرحين لنيل كاس العالم.

جلال مع احد اللاعبين

وتمر دقائق المباراة مسرعة كالبرق وسط اداء شيق من الفريق العربي الذي صعقته كرة هولندية استقرت بشباكه في غفلة من مدافعيه لكنه سرعان ما راح يجاهد على امل التخلص من تلك الهزيمة وتحول نحو المرمى الهولندي محاولا التسجيل حتى تحقق له ذلك قبل دقائق معدودة حينما دخل حسام حسن منطقة الجزاء وقبل ان يهم بالتسديد نحو المرمى تعرض لاعتراض المدافع الهولندي نال على اثره ركلة جزاء وهنا انتاب العرب قلق بالغ خشية الاخفاق في تنفيذ ركلة الجزاء. ووصل القلق منتهاه في صدر المشجع الاردني جلال البزلميط الذي كان كغيره يتابع المباراة مع مجموعة من اصدقائه الرياضيين في مدينة الرمثا.. ودفعه القلق لان يغض النظر عن مشاهدة لحظة تنفيذ ركلة الجزاء تاركا ذلك لضيوفه الذين سرعان ما هبوا يصيحون: «جول» وانطلقت زغاريد النسوة لتجامل فرحة رجالها واذا بجلال يقفز بعفوية ليزيل القلق عن كاهله ويفسح الطريق لياخذ الفرح مكانه واطلق صرخة طفحت بها كل الوان واشكال السعادة غير ان قفزته العالية انتهت بسقوطه على الارض، فارتسمت علامات . التعجب على وجوه جميع الضيوف الذين سارعوا نحوه يصيحون وقد هالهم منظره «جلال.. جلال» فنظر الى زوجته وتمتم لها - وهو يشير نحو قلبه بيده قائلا: اشعر بوخزة حادة هنا اريد كوبا من الماء اسرعت واحضرت الكوب وشرب منه قليلا ثم استلقى بين يدي ضيوفه وغلبت عيناه فظنوا انه اصيب بحالة اغماء.. حملوه الى المستشفى وفي الطريق كان كل شيء قد انتهى توقف قلب جلال بعد ان ذبحته النوبة وقتلته لحظة تعبيره عن الفرح..

صدى الفاجعة

وحملت اسلاك الهاتف خبر وفاة جلال في الساعات الاولى من اليوم التالي الى والده السيد عمر البزلميط مدير فريق وعضو شرف نادي الرمثا الذي كان لتوه قد ضغط على مفتاح التلفزيون ليقفله بعد ان تابع المباراة واستمتع بها فالجم الحزن لسانه فاغلق خط الهاتف قبل ان ينطلق بسيارته من عمان الى الرمثا حيث يعيش ويعمل ابنه جلال.. فاستقبله اهالي الرمثا الذين علموا بالفاجعة.. بالبكاء واحتضنوه مواسين بفقدان ابن عزيز وخلوق دخل الرمثا كما دخل قلوب اهلها.. ومن هناك سار الجثمان باتجاه عمان ورافقه اكثر من الف شخص من اهالي الرمثا حيث ووري مثواه الاخير.

وعند الظهيرة كانت وكالات الانباء المحلية والعربية والعالمية تطير خبر وفاة المرحوم جلال الى كل ارجاء الدنيا وفي المساء توافدت افواج المعزين من الاسرة الرياضية الاردنية التي احبت جلال ووالده عمر البزلميط وفي اليوم التالي توالت برقيات العزاء من ابناء الجالية المصرية في الاردن ومن السفير المصري في عمان ووزير الشباب كما طافت البرقيات من كبار المسؤولين ومن اصدقاء ابي جلال في اقطار الوطن العربي ومن ابناء الاردن وفي دول العالم اجمع.

اما الرمثا فقد سيطر الحزن على اهلها وتقدم ناديهم بطلب الى اتحاد الكرة لتاجيل مباراة فريقه مع الضفتين في بطولة الدرع لكن ولاسباب قاهرة لم يستجب لهذا الطلب فخاض فريقهم المباراة بقيادة راتب الداود الذي كانت تربطه بالمرحوم جلال علاقة خاصة الى جانب علاقة تجارية باعتبارهما شركاء في احد المشاريع التجارية في الرمثا بينما رفض فايز بديوي صديق المرحوم جلال خوض المباراة بعد ان غلف الحزن وجدانه.. وفاز الرمثا واهدى نجومه الفوز لروح رفيقهم وصديقهم وهم عازمون على الفوز باللقب لتكون الهدية الكبرى.

حديث ذو شجون

بعد ان انقضت ايام العزاء الثلاثة توجهنا الى منزل ذوي المرحوم الذي كان لا يزال يعج بالمعزين وخاصة من اهالي الرمثا واقرباء جلال الذين قدموا من خارج الاردن، وامضيت زهاء ساعة مع الحاضرين.. كان اغلب الحديث خلالها ياتي عفويا، لكنه لا يخرج عن حديث الشارع الرياضي.. وفاة جلال ومباريات كاس العالم ومقارنة بين مستوى الفريق المصري في مباراته الاولى امام هولندا ثم امام ايرلندا، وحينما شعرت ان الحديث سيطول استاذنت ابا جلال للجلوس معا على انفراد، وكابر ليحبس دموعه التي استعصت على مكابرته فسقطت دمعة نفث خلالها ما كان يعتلج في صدره من حزن واسف لفقدان فلذة كبده وراح يحدثنا عن ابنه وشاركنا الحديث والدته وزوجته السيدة ليلى وبدات الكلمات تتساقط منهم بعضها جاء طبيعيا والبعض الاخر منها مؤثرا وخاتمة الحديث كان مفاجاة فماذا دار..؟

يقول السيد عمر البزلميط «ابو جلال».. كان جلال هادىء الطبع لا يعرف العصبية او الانفعال، وكان يشغل حيزا كبيرا من قلبي وفكري.. كنت اجد به نفسي فاطلعته على ادق اسرار مهنتي في تجارة التجهيزات الكهربائية وهو في سن مبكر ليكون ذراعي الايمن وساعدني حمله الامور على محمل الجد، فقد كان يقصر يومه على الدراسة ثم مساعدتي في العمل.. دون ان ينشغل بما ينشغل به الشباب عادة ممن هم في مثل سني عمره.. والتبس من شغفي بالرياضة الذي ولد معي في اواخر السبعينات فقط حين صعد فريقا الرمثا والوحدات للدرجة الاولى في دوري كرة القدم. فكنا نتناوب متابعة المباريات وخاصة المباريات التي يكون فيها المنتخب الوطني او فريق الرمثا طرفا بها، وحين اشتد عوده واتسعت مداركه بحيث اصبح رجلا قادرا على تحمل المسؤولية، حثثته على الزواج فوافقني على ذلك وتم زواجه من احدى قريباته وكان ذلك قبل اقل من اربع سنوات.

شريط الذكريات

لم يكن يوم الثلاثاء يوما مشؤوما عند اهل جلال لانهم فقدوا ابنهم البكر فحسب، بل كان كذلك يوم شؤم من اوله عند جلال نفسه، هكذا تؤكد زوجته السيدة ليلى التي شاركتنا الحديث قائلة: استيقظ في التاسعة صباحا وغادر المنزل الى عمله وعاد بصحبة صديقين له خلال فترة الغداء وكان حديثهم ينصب على مباراة هولندا ومصر.. جلال يراهن على فوز مصر وعلى ان نجومها سيقدمون عرضا مشرفا امام هولندا احد ابطال اوروبا وان النتيجة ستكون ايجابية وقبل ان يغادر البيت عائدا لعمله من جديد حدثني.. ساعود مبكرا اليوم لكي نتابع المباراة مع الاصدقاء وبالفعل عاد في الثامنة والنصف مساء وبعد قليل بدا الاصدقاء يتوافدون وتجمعوا امام شاشة التلفاز وكانت السعادة تغمر الجميع.. ضحك ومراهنات وثقة على النتيجة وجاء موعد المباراة المنتظر ومضى شوطها الاول وقبل ان ياخذهم الحديث عن مجرياته دعا جلال الجميع لاداء صلاة العشاء وهو بالمناسبة كان حريصا على اداء شعائر الصلاة بانتظام في المسجد المجاور لمنزلنا ومكان عمله ثم عادوا لمتابعة الشوط الثاني من المباراة كانت السعادة لا تزال تغمر الجميع وكانت سعادة جلال تكبر مع كل هجمة للفريق المصري على مرمى هولندا ولاول مرة ارى جلال عصبيا كان يصرخ مع كل هدف يهدره الفريق المصري واستمر بذلك حتى جاءت ركلة الجزاء فاقترب امام الشاشة وطلب اصدقاؤه ان يبتعد عنها ليتسنى لهم المشاهدة عن قرب فقال لهم: لن اشاهد تنفيذ الركلة، حيث كان خائفا ان يخفق الفريق المصري لان حارس مرمى هولندا مشهور في صد «البلنتي» واستذكر اكثر من حادثة بذلك واستدار فعلا فنفذت الركلة وجاء الهدف واطلقت الصرخات حتى كانت صيحة جلال التي ذبحته بالنوبة القلبية.

ولم تكمل زوجته حديثها بعد ان ملات الدموع عينيها فناب عنها ابو جلال الذي اراد ان يتحدث عن الامور الغريبة في يوم الثلاثاء فقال: اتصلت به هاتفيا نحو الساعة الخامسة وعرضت عليه ان احضر انا ووالدته واشقاؤه الى الرمثا لمتابعة المباراة في منزله لكنه رفض وقال: كلها يومين وتاتون كالعادة يوم الخميس وقبل ان اغلق سماعة الهاتف اخبرته بانني ساحضر معي مفاجاة يوم الخميس والح لمعرفتها لكنني اصررت على ان تبقى مفاجاة له، ولكنه القدر ومشيئة الله، كنت اسعـــــى كي افاجئــــــه بتحديد موعد سفره الى مصر لتلقي العلاج هناك حيث كان يعاني من العقم واطلع ابو جلال من جيبه رزمة من الدولارات والجنيهات كان قد جهزها لهذه الغاية.

كذلك يستذكر ابو جلال من احداث يوم الثلاثاء انه تحدث هاتفيا مع احد الوكلاء الموزعين لاحد انواع التجهيزات الكهربائية وطلب منه تجهيز فاتورة تحتوي على مختلف الاصناف وقبل ان ينهي مكالمته قال للموزع: اعتبرها اخر فاتورة ساطلبها منك دون ان يحدد السبب في ذلك..

واستعاد ابو جلال ذكريات المرة الاخيرة التي زار فيها ولده وكانت يوم الخميس وهي الزيارة الاسبوعية فيقول: كنت اتوجه مساء الخميس واعود مع ساعات صباح اليوم التالي وفي المرة الاخيرة اشعرني جلال بكل عواطفه ومحبته لدرجة انني تاخرت اكثر من اربع ساعات عن موعد مغادرتي المعهود وقبل ان اغادر منزله قدم لي شريط فيديو وطلب مني ان اسجل عليه لقطات مباريات كاس العالم فقلت له: تعرف ان لدينا اشرطة كثيرة في البيت غير انه اصر على ان اقبل الشريط منه فكان ذلك وكان اول لقطة اسجلها في هذا الشريط وقوف لاعبي الرمثا والضفتين دقيقة حداد على وفاة جلال قبل ان تبدا مباراتهما التي جرت في اليوم التالي من وفاته وعرضها التلفزيون خلال برنامج «البلد الرياضية»..!

المرحوم مع فريق «الرمثا» الرياضي ويبدو «والده» الى يساره.

• والد ووالدة وزوجة المرحوم

المفاجأة

ختام الحديث كان مع ام جلال التي حدثتنا عن المفاجاة حينما قالت: لقد اعادت علينا وفاة جلال الى ذهني حادثة مماثلة لابني وقعت قبل نحو خمس سنوات كان ابني نضال واحدا من عشاق رياضة كرة القدم ومارسها في النادي الاهلي وفي احدى المرات صدمته كرة قوية في صدره سببت له الاما حادة فقد الحياة على اثرها.

لم يعد لي الان غير ولدين عزاء ويبلغ من العمر عشرين عاما وهو بعيد عن اجواء الرياضة ولا يتابع المباريات الا في المناسبات والثاني «يونس» وعمره 13 عاما وهو يهوى الرياضة كثيرا ويمارسها لقد غادر المنزل قبل دقائق ليلعب الكرة مع اصدقائه.

• نضال البزلميط

وهنا قاطعها ابو جلال: انها مشيئة الله نريد بها ان يختبر صبرنا.. فالصبر على ما اصابنا ونحمد الله على كل شيء.. ان الرياضة لم تكن سببا في مقتل احد ابنائي فالرياضة لها معان سامية وحثنا النبي عليه الصلاة والسلام على ممارستها وهي تنمي العقل والجسم ويكفينا هذا الكم الهائل من الاصدقاء الذين غمرونا بمشاعرهم ووقفوا معنا في السراء والضراء.. فرافقته ام جلال متمتمة: «الحمد لله.. ولا حول ولا قوة الا بالله».

• الزوجة والام تتحدثان للزميل مفيد حسونه

ماذا بعد انتخابات نادي الضفتين؟

تشكيل لجان للتحقيق في الأمور الإدارية والمالية السابقة

شهدت اروقة نادي الضفتين الاسبوع الماضي ساعات عصيبة حين انعقدت الهيئة العامة لانتخاب هيئة ادارية جديدة تعمل على تصويب اوضاع النادي وقيادة مسيرته لمدة عامين متتاليين، ولاول مرة في تاريخ انعقاد اجتماعات الهيئات العامة للاندية لاختيار هيئة ادارية جديدة لم يصار الى مناقشة التقريرين الاداري والمالي حيث ترك هذا الامر للمجلس الجديد الذي لن يكتفي باعداد التقارير فحسب بل وتشكيل لجان مختلفة تبحث [illegible] بدءا من عام 1987 وحتى ما قبل انعقاد الهيئة العامة الاسبوع الماضي.

الانتخابات افرزت هيئة ادارية جاءت قريبة من توقعات المراقبين والمطلعين على امور النادي وهيئاته المختلفة، حيث خسر الدكتور «عبدالجابر تيم» امام «فهد البياري» في منافستهما على الفوز بمقعد الرئاسة وبفارق بلغ (137) صوتا لصالح «البياري» الذي نال (466) صوتا مقابل (329) صوتا لتيم.

السؤال المطروح الآن: ماذا بعد الانتخابات، وما هو مصير النادي الذي اجمعت الهيئة العامة على عودة اسمه السابق «الوحدات»؟

الاجابة ربما تتناولها السطور التالية، والتي [illegible] اقوال المقربين والمصادر المأذونة!

فريق نادي الضفتين

• لجان التحقيق

لعل اول واهم الاعمال التي ستقوم بها الادارة الجديدة هو تشكيل لجان لاعداد تقارير دقيقة حول اوضاع النادي المالية والادارية، وسوف تحتاج اللجان المكلفة باعداد التقرير المالي الى ضبط النفس والبحث عن المراجع المختلفة لتكفل صدق تقريرها

ذلك ان التقريرات الاولية تشير الى ان: دخل النادي بلغت نحو (750) الف دينار، خلال الفترة من عام 1988 وحتى يوم الخامس عشر من حزيران الجاري (1990) خاصة وان صندوق النادي حتى التاريخ الاخير لا يملك اكثر من (3) الاف دينار فقط.. وسيكون موضوع «المخازن التجارية» التي يمتلكها النادي وتم تاجيرها في عهد الادارات السابقة، وما اشيع عن «الخلوات» من اكثر المواضيع حساسية، واذا ما تمكنت اللجنة من اعداد تقريرها - بدقة - فان ذلك قد يكشف الكثير من الامور الغامضة!.

وعلى الصعيد الاداري، فان اللجنة التي ستشكل لاعداد التقرير الاداري لن تكون مهمتها سهلة، خاصة بعد ان فقدت العديد من الاوراق والتقارير والكشوفات الادارية الهامة، وفق ما ذكره مصدر ماذون لـ «شيحان»، والذي اضاف: لقد تم احراق واتلاف العديد من الملفات الخاصة ببعض اعضاء الادارات السابقة..!.

اما ثالث الاعمال الموكلة للادارة الجديدة، والتي تاخذ صفة «المستعجل» فتتعلق بالنشاط الرياضي للنادي، حيث ينتظر ان يعود النشاط الموسع لاكثر من لعبة في مقدمتها كرة اليد، والملاكمة، ورفع الاثقال، دون المساس بالتركيبة الفنية للمدربين، وخاصة الجهاز التدريبي لفريق كرة القدم، الذي يقوده العراقي «وائق ناجي» و «مواطن محمد ثامر»، حيث ستجدد الادارة الجديدة الثقة به.

• خسارة تيم وفوز البياري

ونعود الى ما افرزته الانتخابات لرئيس واعضاء مجلس الادارة الجديدة فالوسط الرياضي الاردني كان يتوقع فوز الدكتور «عبدالجابر تيم» لكن ابناء النادي والمقربين منه كانوا على ثقة بفوز فهد البياري وكتلته وبفارق شاسع، فلماذا حدث ذلك؟.

لعل في مقدمة الاسباب التي ادت الى خسارة تيم هو تحالفه في كتلة واحدة مع عدد كبير من اعضاء الادارة السابقة، ومع اعضاء ليس لهم «جماهيرية»، على الصعيد الداخلي للنادي، وتصويته لصالح «بهجت شهاب» لمنصب امين السر.

وحين حدد موعد الانتخابات. اعلن البياري عن تشكيل كتلته التي لم تتضمن ايا من الاعضاء السابقين، بينما ضمت كتلة تيم اغلب اعضاء الهيئة الادارية السابقة، وفي مقدمتهم بهجت شهاب، وخضر صوان، ورزق ابو غريب، ويوسف مشمش وغيرهم، لكن الانتخابات شهدت تبادلا في توزيع الاصوات بين مؤيدي الكتلتين معا، في الوقت الذي تردد فيه ان احد الاعضاء الذين نالوا عددا كبيرا من الاصوات بصورة غير متوقعة، قد استغل سلطته واطلاعه على شتى الامور بتحويل 120 عضوا مؤازرا الى اعضاء عاملين ليلة الانتخابات، دون علم احد، وحين سئل عن ذلك قال: اطعنوا بهم وعودوا الى السجلات! لكن اصحاب السؤال سرعان ما تراجعوا عن استفسارهم بعد ان شعروا ان مجرد البحث عن السجلات هو كالبحث عن «السراب»، وهنا سارت الانتخابات التي سبقها انسحاب (10) مرشحين لمقاعد الهيئة الادارية، وشارك فيها (29) عضوا من بينهم اثنان للرئاسة، وفيما يلي اسماء الفائزين:

. فهد البياري (466)، غصاب خليل (419)، بهجت شهاب (403)، احمد المحسيري (393)، احمد شقر (386)، خالد رحال (382)، عطية الوحيدي (379)، خضر الكوز (366)، عبدالرحمن النجار (361)، جميل سلامة (357)، خالد سليم (348).

وبذلك تكون الهيئة الادارية قد ضمت (7) من اعضاء كتلة السيد فهد البياري و (4) من كتلة الدكتور عبدالجابر تيم!.

السلط كسب المبادرة.. والرشيد العراقي نال اللقب

شهدت صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين - الاسبوع الماضي - مولد اول بطولة لاندية مجلس التعاون العربي لكرة اليد وشارك فيها (4) فرق هي: الرشد العراقي، والاولمبي المصري، والاهلي والسلط من الاردن واعتذرت اليمن عن المشاركة في اللحظات الاخيرة التي سبقت انطلاقة البطولة والتي اقيمت تحت الرعاية الملكية السامية.

وقد ظفر فريق «الرشيد» العراقي بلقب البطولة بعد ان فاز في مبارياته الثلاث، وهو الفريق الذي يضم في صفوفه تشكيلة المنتخب العراقي القوية، واذا كان الرشيد قد نال اللقب، فان نادي السلط بطل الاردن قد كسب «المبادرة» في تنظيم هذه البطولة، والتي سيصار الى اقامتها سنويا في اقطار دول مجلس التعاون بالتناوب مرة كل عام!.

وقد احسن «السلط» تنظيم البطولة على كافة الاصعدة، معتمدا على كوادره الخاصة، علاوة على مساعدات الجهات المختلفة، وخاصة: الشركات والمؤسسات التي تكفلت باغلب نفقات البطولة حيث بلغ ما جمعه السلط قبل بداية البطولة نحو (6) الاف دينار لم يكن منها سوى (100) دينار من اتحاد اللعبة الذي استقل البطولة وعقد على هامشها اجتماعات لتاسيس اتحاد لدول مجلس التعاون العربي لكرة اليد، حيث اعلن ذلك «رسميا» وتم اختيار السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد الاردني رئيسا للمجلس الذي ضم في عضويته السادة: د. علي تركي «العراق» د. حسن مصطفى «مصر» ورئيس الاتحاد اليمني «عضوا» والدكتور ساري حمدان «الاردن» امينا عاما للمجلس، وتم اقرار اللائحة الداخلية للاتحاد، ونصت اهم بنودها على ان تكون رئاسة المجلس للدولة التي تستضيف البطولة سنويا، وكذلك على اقامة بطولات على مستوى المنتخبات وللجنسين بين دول المجلس الى جانب الدورات التدريبية والتحكيمية!.

وعلى الصعيد الفني للبطولة فقد جاءت نتائجها متناقضة، وخاصة بالنسبة للفريق المنظم «السلط» الذي خذل انصاره حينما تعرض لخسارة قاسية امام «الرشيد» العراقي بنتيجة 31-12، وامام الاولمبي المصري 32-20، بينما فاز على الاهلي 27-24، لكن الاهلي حقق نتائج افضل نسبيا رغم انه خسر كافة مبارياته.. فهو قد خسر امام الاولمبي المصري بفارق هدف 23-24، وامام «الرشيد العراقي» بفارق (4) اهداف فقط: 20-24.

قالت المصادر

★ ان وزارة الشباب ستحول طلب الهيئة العامة لنادي الضفتين والقاضي بعودة اسمه القديم «الوحدات» الى المستشار القانوني لدراسة الامور المترتبه على ذلك!.

★ ★ ★

★ ان مجموع التبرعات التي قدمها السيد عصام عماري - امين صندوق اتحاد كرة القدم - من «جيبه» الى الاندية واللاعبين بلغ نحو (12) الف دينار.

★ ★ ★

★ ان رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي الزميل «نظمي السعيد» سيحمل معه دعوة مرفقه باقتراح لاقامه ندوة خاصة بالصحافه الرياضيه لدول مجلس التعاون، وذلك اثناء مشاركته اجتماعات رؤساء اتحادات الاعلام الرياضي لدول المجلس هناك.

★ ★ ★

★ ان نادي «القادسية» رفض النظر بعودة لاعبيه الموقوفين حتى نهاية عام 1990.

الرحالة العربي نور الدين السالمي يزور «شيحان»

زارنا في مقر الجريدة الرحالة العربي نور الدين بن علي السالمي، التونسي الجنسية، بعد ان حضر الى الاردن في جولته التي يقوم بها الى بعض الدول العربية والاوروبية، وذلك بعد رحلة استمرت عشرة اشهر سيرا على الاقدام، بدات من اسبانيا، وبالتحديد من برشلونه بتاريخ 1989/8/26 مرورا بالمغرب والجزائر وتونس وليبيا ومصر وها هو الان في الاردن وسيتجه بعد ذلك الى العراق ومن ثم الى تركيا.

ومن الجدير بالذكر ان الرحالة العربي يبلغ من العمر (24) عاما، وقد بدا هذه الرحلة على نفقته الخاصة وليس بدعم من اي جهة.. حاملا شعارا يطالب فيه بضرورة الغاء الحدود بين الدول العربية، والتي لم يكن لها وجود من قبل، بل خلفها الاستعمار وراءه.. والهدف - ايضا - من الرحلة هو التعرف على عادات وتقاليد الدول العربية التي يقوم بزيارتها!.

وعن الصعوبات والمتاعب التي واجهته قال انه واجهته صعوبات كثيرة منها: تعرضه للسرقة اكثر من مرة من قبل قطاع الطريق الذين كانوا يريدون الاستيلاء على ما معه من اموال، ومنها - ايضا - تعرضه للموت عندما ضل الطريق في جبال ليبيا وكاد ان يهوى من اعلى الجبل اكثر من مرة، ولكنه تنبه لذلك وسرعان ما عاد وسلك الطريق الصحيح!.

وعن انطباعاته عن الاردن قال: قبل زيارتي الى الاردن كنت قد قرات كثيرا عن تاريخ الاردن وعن الشعب الاردني.. ولكنني وجدت بان كل ما كونته من انطباعات عن هذا الشعب كان صحيحا وهذا ما لمسته، وشاهدته عندما استقبلني المواطنون، وقد احسست انني في بلدي وبين اهلي!.

أول اردني وعربي ينال ذهبية آسيا للتايكواندو

توفيق نويصر: هزمت بطل العالم.. وهزمتني الشهرة!

كتب: وليد فطافطة:

اعتلى توفيق نويصر منصة التتويج التي نصبت في الصالة الرياضية بالعاصمة الصينيه «بكين» ليتوج بطلا لاسيا للتايكوندو في الوزن الثقيل، لتكون اول «ذهبية» للاردن في تاريخ مشاركاتها بالبطولات الاسيوية وليكون نويصر اول بطل عربي ينال ذهبية بطولة اسيا بعد ان انتزعها من ابطال كوريا والصين وتايبيه وغيرهم، وهم - انفسهم - ابطال العالم.

وفي طريقه لمنصة التتويج، هزم بطلنا «نويصر» ابطال اندونيسيا وهونغ كونغ واستراليا قبل ان يواجه بطل العالم في المباراة النهائية ليهزمه بفارق «نقطة».

وفي الصين والدول المجاورة لها نقل خبر فوز بطلنا باسهاب وافردت له مساحات واسعة في الصحافة والتقطت للبطل العديد من الصور لتبرز براعته في الاداء بينما نقلت شاشات التلفزيون هناك مبارياته النهائية على الهواء مباشرة وحظيت بمتابعة الملايين من الاسيويين باستثناء ملايين الاردن الذين حجب التلفزيون ووسائل الاعلام عنهم هذا الانجاز الرياضي الكبير، وتعليقا على ذلك يقول نويصر الذي استقبلته شيحان ليحكي مشوار الفه ومجده:

وانا في طريق العودة الى وطني تخيلت «حجم» الاستقبال الكبير الذي ينتظرني في المطار، وتخيلت اعداد رجال الاعلام الذين سيتسابقون للقائي.. وتخيلت حجم المكافاة المعنوية التي ستضاعف من عطائي.. وتخيلت الكثير الكثير، ولكن، ما ان وطات اقدامي ارض المطار حتى تبخرت احلامي ولم اجد اي شيء سوى.

استقبال دافىء من بعض المسؤولين في وزارة الشباب، وانتظرت اياما لاستعيد احلامي من جديد لعلها تتحقق، لكن ذلك لم يحدث اللهم الا مبادرة الاذاعة في استضافتي على هاتف البرنامج الرياضي.

ونحن هنا - في القسم الرياضي - نشارك بطلنا الاردني السؤال ونقول: لماذا؟!

المحطات التي سبقت الفوز

★ فاز في المباراة الاولى على بطل اندونيسيا بنقطة مقابل لا شيء بالدور التمهيدي وفي هذه المباراة اصيبت قدمه اليمنى «بشعر» بالجولة الثانية، ومع ذلك فان اصراره وارادته وتحامله على الالم توجت بالنصر بالجولة الثالثة وتابع مشواره.

★ المباراة الثانية (كوارتر فاينل) دور الثمانية:

التقى فيها مع بطل «هونغ كونغ» وفاز عليه باربع نقاط مقابل لا شيء.

وفي الدور قبل النهائي تقابل نويصر مع بطل استراليا، الحاصل على المركز الثالث في بطولة العالم.

وفي هذه المباراة عدل بطلنا نويصر من اسلوب لعبه في المباريات السابقة، لان مدربي استراليا وكوريا كانوا قد درسوا اسلوب لعبه الهجومي من خلال المشاهدة، وتسجيل المباريات له على اشرطة الفيديو وعرضها على لاعبيهم، فلعب هذه المباراة باسلوب الدفاع، وذلك لخطف النقاط، وساعده على نجاح هذه الخطة مدربه «تشن ساولنغ» «ديسون» وتمكن من الفوز بثلاث نقاط مقابل لا شيء.

اما المباراة النهائية فكانت مع بطل العالم الكوري.

يقول نويصر انه جهز نفسه لهذه المباراة متناسيا اوجاع الاصابة التي لحقت به اثناء البطولة، وذلك لتحقيق النصر الذي تحقق بالاصرار والعزيمة والانتماء واحداث المباراة كانت في الجولتين الاولى والثانية الافضلية لصالح بطل كوريا وسرعان ما حولها بطلنا في الجولة الثالثة وحسمها لصالحه (1-5) ليصعد بعدها على منصة التتويج وينال الميدالية الذهبية.

★ في هذه البطولة لم يحصل نويصر على اي انذار، ولم ينجح احد من منافسيه بالحصول على نقطة منه.

★ لعب 12 جولة، فاز بـ 10 جولات، وخسر اثنتين، وجمع (9) نقاط في مبارياته.

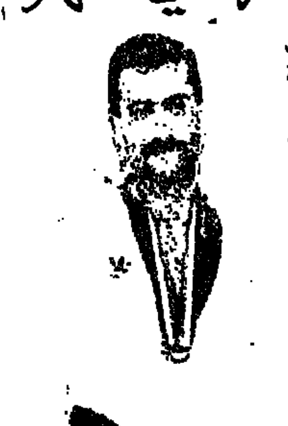
★ اما الاسباب الرئيسية في حصوله على «الذهب» فيعددها نويصر بالنقاط التالية:

- ارشادات المدرب الصيني: شن ساولينغ (ديسون).

- «التفريغ» الكامل من قبل الاتحاد الرياضي العسكري.

- المعسكر التدريبي الذي سبق البطولة بستة شهور في مركز التايكواندو، وتعاون مدير المركز «بسام ابو رمان».

ومما قاله البطل ايضا عن فوزه: شيء عظيم بالنسبة لي ولمدربي هذا الانجاز الكبير، ولكنه شيء بسيط بالنسبة لبلدي، لقد كان شعوري عند وقوفي على منصة التتويج، واعلان «السلام الملكي الاردني» شعور الاعتزاز والفخر والفرحة، لانني حققت اعظم انجاز اردني في تاريخ الرياضة الاردنية اليس نويصر محقا في عتبه على الاعلام الاردني، اليس من حقه - كبطل من ابطال الاردن والعرب - ان يجد الترحيب من مختلف الاوساط؟.. مجرد سؤال؟.



. نويصر يشير بعلامة الفوز

66 نجما واداريا ومدربا شاركوا في مسابقة «شيحان» لكأس العالم

. شارك 66 نجما واداريا و مدربا في مسابقة شيحان لبطولة كاس العالم لكرة القدم: ايطاليا (90) بعد ان اجابوا على الاسئلة الاربعة التي كانت «شيحان» قد طرحتها حول توقعاتهم عن الفرق التي ستتاهل للدور الثاني، ثم للدور قبل النهائي، ثم للنهائي، واخيرا هوية «بطل العالم».

وكان يفترض استكمال نسبة توقعات باقي المشاركين في هذا العدد، لكن انتهاء الدور الاول الذي تصادف مع موعد الطبع جعلنا نكتفي باسماء المشاركين، سواء الذين تم نشر توقعاتهم، او اولئك الذين حال الظرف الموضوعي دون نشرها حيث سيدخل جميعهم «القرعة» لتفرز بعد ذلك الاسماء الفائزة.

اما المشاركون فهم:

★ مظهر السعيد، احمد ابو شيخه، عبدالمجيد سماره، محمد اليماني، محمد الزاهري، محمد العنباوي، عثمان القريني، ميلاد عباسي، عيسى الترك، اسعد دعيبس، بدر الخطيب، زيد الشرع، خالد عوض، عبدالرزاق كوكش، خضر عبد، فراس القاضي، ناصر الحوراني، خليل فطافطة، حسين الشناينة، عامر مثيب، ماهر ابو هنطش، مازن الصغير، عبدالكريم الشدفان، محمد الخزعلي، ايليا انطون، ماهر ابو حاكم، مروان خميس، اسماعيل الحافي، احمد خليل، علي محمود، حلمي طه، عاطف عساف، عماد فطافطة، سمير عكة، خالد عطا، زيد حميد، رزق العورتاني، محمد عوض، خالد سليم، عيسى كنعان، ياسر فطافطة، عصام التلي، توفيق الصاحب، رياض عزمي، غازي جميعان، خليل ابو السيد، نادر ابو الراغب، عزت حمزه، باسم تيم، عثمان برهومة، جهاد عبدالمنعم، عصام العبداللات، محمد سلامة، موسى عوض، موسى شنيان، محمد مبارك، اسماعيل محمود، سامي البطاط، تامبي يدج، عبداللطيف عبدالمجيد، طارق سلامة، وليد ابو شنب، ايهاب نصر، زيد مسعد، وسامي السعيد.

جوائز مسابقة كأس العالم 90

• السادة فيديو نبيل - جبل الجوفة ت /787958 لصاحبه نبيل السنجلاوي قدم جائزة عبارة عن بطاقة اشتراك بمائة شريط فيديو وعشرة اشرطة V.H.S مجاني.

• السيد رزق العورتاني قدم جائزة نقدية مقدارها خمسون دينارا.

• السيد ياسين الجيلاني قدم جائزة عبارة عن ساعة يد ذهبية قيمة.

• قدم السادة محلات بابا هيو للرياضة لصاحبه خليل عبد شنك جائزة عبارة عن بدلة رياضة فاخرة.

• قدم السادة المركز الرياضي للادوات الرياضية لصاحبه باسم تيم جائزة عبارة عن لباس الفريق الفائز ببطولة كاس العالم.

• قدم السادة مركز الحسين للتجهيزات الرياضية لصاحبه عادل ابو الروس بدلة رياضة فاخرة.

•. الخطاط مازن خميس المصري قدم جائزة كرة قدم «اديداس».

•. حارس المنتخب العسكري يوسف خاطر قدم جائزة «بدلة رياضة».

• شركة السختيان قدمت جائزة مقدارها 25 دينارا عباره عن مستحضرات تجميلية.

• جائزة عبارة عن مطبوعات مكتبية خاصة مقدمة من «سيف ساين» للخدمات العامة لصاحبه السيد: محمد ابو الحلاوة.

شاكرين تعاون الجميع.

من مونديال ايطاليا

رسالة امة العرب الى نظامنا العربي

هل بقي مواطن عربي لم يجلس امام التلفزيون لمشاهدة مباراة مصر وهولندا يوم الثلاثاء 12 حزيران 1990؟ العربي الذي لم يفعل. لا بد وان ظرفا قاهرا قد اجبره على الفعل. اذ لم تبق هناك عاصمة عربيه واحدة الا وعبر اهلها بطريقته عن مشاعر الفرح للنتيجة التي حققها فريق مصر العربي في مباراته تلك. حين تقاسم مع «بطل كاس اوروبا» الهولندي نقطتي المباراة اثر ان تعادل معه. في حين كان يجب ان يفوز عليه لو ان الحظ وقف الى جانبه ولم تضع كل الفرص التي صنعها لاعبوه لتحقيق الفوز بدل النقطتين بدل النقطة!.

حتى بيروت، عروستنا التي تتقاتل ويتقاتل فيها «نظامنا العربي» منذ خمسة عشر عاما سهرت مع التلفزيون وعاشت مع المباراة وعبرت عن فرحتها. ونسيت في تلك الليلة تقاتلها واحزانها واطلقت رصاصها ليس للقتل. بل للفرح والبشرى بانتصار العرب وان كان في كرة القدم!.

في دمشق زغردت النساء والرجال. وفي بغداد مسيرات فرح وفي الخرطوم وفي نواكشوط. في مسقط. في الاردن «فرح حتى الموت».. نعم من المحيط الى الخليج. الفرح يرفرف بجناحيه غامرا هذا الوطن الكبير لان مصر انتصرت في تلك المباراة وحققت نصرا في هذا المونديال!.

هذا هو شعبنا العربي. يؤكد التاريخ ان انسانه مسكون بالوحدة. وحدة اللسان والكيان. وحدة الفرح ووحدة الالم ووحدة المصير. لكن. ما الذي يعنيه هذا؟.

لا شيء غير الحقيقة. التي نقول بكل حزن واسف وقهر ووجع ان نظامنا العربي يصر على تجاهلها والتنكر لها وهي:

ان امتنا واحدة. وان شعبنا واحد. وان فرحنا فرح واحد. وحزننا حزن واحد. وان مصيرنا واحد. سواء في كرة القدم. او على هذه الكرة الارضية ذاتها!.

الساعون لتفريق هذا الشعب - خوفا من وحدته - وخوفا من حقيقته. حاربوا هذه المشاعر وقتلوها فيه. اغتيالا بما رفعوه من شعارات. وهم بادواتهم يعملون لافشالها. وبات المواطن العربي لا يطيق سماع كلمة «وحدة» ويضيق بالاستماع حتى الى كلمة «اتحاد» ليس لانه ضد الوحدة او ضد الاتحاد. بل لقناعته ان الطرق التي يسلكها الذين يسعون لتفتيت هذا الشعب ليست هي التي يريد، لانها طرق تجيء له بوحدة تتعالى على مشاعره وتتعالى على ارادته. وتتنكر الى مصالحه. وتستبعد كل مقتضيات ومتطلبات حماية مصيره! حتى بات هذا المصير على «كف عفريت»!.

وهذا الشعب كما توحده «الكرة». توحده «السياسة». ويوحده الخوف على المصير. فحين اعلن الرئيس «صدام حسين» قدرة العراق على المواجهة والرد على «اسرائيل» و «حرق نصفها» بالسلاح الكيماوي المزدوج ان هي اعتدت عليه او على العرب، حين اعلن ذلك. عاشت كل العواصم العربية وقفة العز تلك. وعبرت عن وحدة المصير بفرحها. فهذه الامه كما قال عنها الله: امة واحدة. وستظل. مهما كانت قوة صلة انعنه بمعلول فرقتها. ومهما بلغت قوة صلة السبب بمسبب تفريقها!.

وبالفم المليان بالحقيقة وليس بالماء نقول:

نعم، نظامنا العربي هو المسؤول. وحتى يعي هذا النظام واجبه ويقدره. حق التقدير، عليه ان يعاود قراءة التاريخ. ليعرف. بالفعل، كيف يتعامل مع هذه الامة في مشاعرها. وفي مصالحها، وفي مصيرها!.

وليعرف نظامنا العربي ان مماليك كان اباؤهم واجدادهم - وهم ايضا - يباعون ويشترون في اسواق النخاسة. وحين قيض لهم قيادة هذه الامة ساقها اراذلهم الى التهلكة. وحين جاء منهم من عاد بامتنا الى مقتضيات التاريخ قادها الى الفوز والنصر والعزة.

وحين يفعل نظامنا العربي هذه الايام. ما فعله العظام من قادة اولئك المماليك. ساعتئذ يجد نفسه قادرا على تحقيق الوحدة التي يريدها شعبنا الكبير. اما ان ظل هذا النظام تحكمه شهوة التنكر لتاريخ امتنا ويجد في تجربة اوروبا الواحدة (1992) مجرد درس يتغنى به على مسامع شعبنا العظيم من خلال اجهزة اعلامه الرسمي وصحافته التابعة له. فنحن بغير غنائه نغني له ونقول:

هذه الامة لن تموت لان شعبها يعرف كيف يصنع الفرح من النصر، تماما، مثلما يعرف كيف يواجه حزنها عند الهزيمة!.

ونظامنا العربي - وهو المسؤول عن حالتنا هذه الايام - سواء وعى حقيقة حال هذا الشعب في هذه الامة، او انه ظل يتنكر لها ويكابر عليها، الا ان في رحم الايام يوما فيه سترفع هذه الامة اعلام وحدتها، وهو يوم قريب يطل فجره عندما يبدا اعداء هذه الامة تنفيذ قرارهم بازالتها وسوف يخسرون. لانها امة «ماجدة» منذ كانت، ظلت ترفض الزوال، وهذا هو حكم التاريخ الذي عاصرها وشهد قدراتها على البقاء مع كر العصور!.

عبدالكريم

كأس العالم لكرة القدم - ايطاليا 1990

هذا الأسبوع بداية صراع الأقوياء للبلوغ دور الثمانية

ألمانيا مستقرة .. وإيطاليا متحمسة .. والبرازيل مستنفرة!!

تبدا هذا السبت مباريات دور الـ 16 - الدور الثاني من نهائيات بطولة كاس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم، والتي تدور رحاها في المدن الايطالية، حتي يبدا صراع الاقوياء لبلوغ دور الثمانية تمهيدا للولوج نحو سدة المنافسة على اللقب «الغالي» الذي لا زالت الارجنتين تحمله حتى الان!.

وكانت مباريات الدور الاول والتي بلغ عددها (36) مباراة، قد انتهت مع الساعات الاولى من فجر يوم الجمعة وحددت معها معالم الفرق الـ 16 التي بلغت الدور الثاني.

ويامل عشاق الكرة في كل ارجاء المعمورة، ان تتحسن صورة الفرق، وان يرتفع مستواها الفني، بعد ان سارت مباريات الدور الاول دون ان يشاهدوا «كرنفالات» كروية مثل التي شاهدوها في «مكسيكو 86» او في بطولة اوروبا (88).. وربما تحقق ذلك، لان مباريات الدور الثاني لا بد وان تنتهي بفوز احد الفريقين حيث «لا تعادل» لانه لو سيطر على زمن المباراة «الاصلي» فسيتم التمديد لحصتين اضافيتين، واذا استمر التعادل، تحسم النتيجة بـ «الركلات الترجيحية» وهذا النظام سيطبق على الادوار المتبقية من البطولة، وهي على التوالي: دور الـ (16) دور الثمانية، الدور قبل النهائي، المباراة النهائية!.

مستوى هابط. وتحكيم قاس

- المستوى «الفني» لمباريات الدور الاول جاء هابطا، قياسا لامكانيات الفرق، ولكن البطولة هي «السوبر» وربما كان للحذر الشديد الذي غلف اجواء اغلب المباريات، وخاصة المباريات الحساسة، قد ساهم في ذلك.. في الوقت الذي كانت فيه الفرق الكبيرة تخشى الفرق الصغيرة، بعد ان افتتحت «الكاميرون» مباريات كاس العالم. بمفاجاة مذهلة حينما هزمت «الارجنتين» - حاملة اللقب - فكانت البطولة منذ افتتاحها: «بطولة المفاجات»..!

فعلى صعيد فرق الكوكبة الاولى، وفقا لنتائجها ومستوياتها وهي فرق: المانيا الغربية، البرازيل، هولندا، ايطاليا، الارجنتين، الاتحاد السوفيتي، يوغسلافيا، السويد، والنمسا، فان اغلبها لم يقدم شيئا متميزا باستثناء استقرار مستوى الفريق الالماني، وتجلى ذلك بفوزه «المرعب» على يوغسلافيا (4-1) ثم على الامارات (5-1) وختامها بتعادله مع كولومبيا (1-1) ليفقد النقطة الوحيدة في مبارياته الثلاث، دون ان تحجب عنه صدارة مجموعته.

اما البرازيل فقد كانت «مستنفرة» نظرا لقوة مجموعتها، فاستهلت مبارياتها بعرض قوي توجته بالفوز على السويد «العقدة» (2-1) لكنها كانت تخشى مفاجاة من «كوستاريكا»، فاكتفت بالفوز بهدف وحيد مكنها من صدارة مجموعتها قبل ان يحل موعد مباراتها مع اسكتلندا!.

الفريق المنافس الثالث هو «ايطاليا»، صاحب الارض والجمهور، والتي تستمد من جمهورها «الحماس»، فان نتائجها جاءت منطقية تقريبا، ويكفي ان ايطاليا الفريق الوحيد حافظ على نظافة شباكه في مبارياته الثلاث في الدور الاول، ويعود ذلك لتجانس صفوفها بينما سجلت (3) انتصارات: على النمسا (5-1) في المباراة التي فرض فيها الجمهور والصحافة على مدربها اشراك الهداف «سالف توري شيلاسي» وصانع الالعاب «جوسبي» الذي يعتبر اغلى لاعب في العالم حين اشتراه «يوفونتس» بمبلغ (13) مليون دولارا.

وتبقى «هولندا» التي لا زالت تبحث عن الوسيلة الكفيلة بعودة مستوى نجمها الاول خوليت الذي قال: احتاج لبعض الوقت لكي اسعد جمهوري، ويشاهدني كما يريد، او كما اعتاد ان يراني. وفي الحقيقة فان مستوى «خوليت» المتوسط لم يكن هو السبب الرئيسي بقدر ما كان للخلافات بين اللاعبين ومدربهم سبب مباشر في ذلك، حيث لا زال النجوم ياملون في قيادة معلمهم «كرويف» لهم كمدرب!.

ونعود للفريق الاتحاد السوفيتي الذي كان «ضحية التحكيم».. ففي مباراته الاولى امام رومانيا احتسبت ضده ركلة جزاء ظالمة حين لمست الكرة يد مدافعه خارج المنطقة، فسجل منها الفريق الروماني الهدف الثاني في الوقت الذي كان يقاتل فيه الفريق الروسي لتسجيل هدف التعادل.. وفي مباراته الثانية امام «الارجنتين» لم يحتسب الحكم له ركلة جزاء صحيحة في الدقائق الاولى من المباراة، حين ابعد مارادونا الكرة بيده قبل ان تستقر بشباك الارجنتين، ولو احتسبت لربما تغيرت معالم المباراة ونتيجتها اما في مباراته الثالثة، فقد اراد التعويض امام «الكاميرون» وفيها صب جام غضبه ففاز (4-1) واهدر ضعفها، لكن قطار التاهل كان قد فاته ليخرج من غمار المنافسة مبكرا!!.

وفي سياق الحديث عن التحكيم، فقد كان مستوى التحكيم في الدور الاول «متناقضا»، فظلم اكثر من فريق لقساوته، وجامل فرقا اخرى في مقدمتها مارادونا الارجنتين..!.

الفرق المذهلة

مباريات الدور الاول ابرزت فرقا اذهلت العالم بمستواها ونتائجها وفي مقدمتهم فريق «الكاميرون» الذي لم يرشحه احد ليتاهل للدور الثاني، فكيف به وقد تصدر مجموعته القوية جدا عدا عن انه اغلق مرماه امام الارجنتين مستعملا كل الطرق القانونية وغيرها ففاز (1-5)!.

وامام رومانيا حقق الفوز ببركات عجوزه «ميلا» الذي سجل هدفين، رغم انه لا يلعب رسميا لاي ناد، سواء في الكاميرون او غيرها!.

اما الفريق الثاني فكان كولومبيا الذي نال بطاقة الترشح للدور الثاني باقتدار، بعد فوزه الصريح على الامارات (2-0) ثم تعادله مع المانيا (1-1) في الوقت بدل الضائع، فحل ثالثا، وصعد كاحد افضل ثوالث المجموعات الست.

الى جانب ذلك فقد كان الفريق العربي المصري مفاجاة، وحديث العالم، وخاصة في الوطن العربي، بعد ان حقق نتائج مذهلة بفضل صموده امام الهولنديين ابطال اوروبا، وامام ايرلندا القوية، ولئن تعادل المصريون مع الايرلنديين فان هذه النتيجة اسرت قطاعا كبيرا من الجمهور العربي واغضبت قطاعا اكبر، لان المصريين كانوا في تلك المباراة «كالذين يساقون الى الموت وهم ينظرون» كما وصفه المراقبون، وايا كان الامر فقد كانوا مفاجاة، وان كان المصريون والعرب يطمحون بما هو اكبر من مجرد «الصمود».

روند روبس

الفريق العربي الثاني في كاس العالم كان فريق الامارات، الذي اعلن مبكرا ان مجرد وصوله النهائيات هو انجاز بحد ذاته لا يساويه اي انجاز.. وانه قدم الى ايطاليا ليتعلم من الكبار فقط، ومع ذلك فقد شعر العرب بحالة احباط من نتائجه القاسية.. ففي مباراته الاولى امام كولومبيا اهدر له نجمه «الطلياني» فرصة لا يهدرها لاعب مبتدىء قبل ان يخسر فريقه (0-2) وفي مباراته الثانية امام المانيا عجز عن الصمود فخسر بعنف (1-5) لتكون اقسى خسارة لفريق عربي في نهائيات كاس العالم في تاريخ مشاركات الفرق العربية في هذا الكرنفال الكروي، وبالتالي استعادت المانيا شيئا من هيبتها امام الكرة العربية بعد ان افقدتها الجزائر ذلك فيما سبق.

واختتم الفريق العربي الاماراتي مبارياته امام يوغسلافيا وقدم فيها افضل عروضه، رغم انه خسر بقسوة ايضا (1-4) وربما صعقة الهدفان: الاول والثاني اللذان سجلا في اقل من ربع ساعة من بداية المباراة!.

وعلى الرغم من نتائجه المتواضعة الا ان المكافات انهالت على نجومه وكان اثمنها سيارة «رولز رويز» التي نالها اللاعب خالد اسماعيل نظير هدفه في المانيا!.

امال الفرق

وامام هذه القراءة لواقع اغلب الفرق نرى ان المانيا الغربية تملك مقومات الفريق الناجح والقادر على المنافسة، فدفاعه مكرس ووسطه فعال بقيادة «ماثايوس» وهجومه ضارب بفضل الهداف «يزعة» وزميله «كلينسمان» ومن ورائهم المدرب القدير «فرانز بكنباور» الذي يريد ان ينهي مشواره مع فريق بلاده باكمل وجه. في المقابل فان البرازيل سيكون لها دور ان نضج اللعب الجماعي، وتخلص هجومه من عقمهم، وخاصة هدافه «كاريكا» وزميله «مولر» ولن يكون دور ايطاليا هامشيا، فان جمهورها قادر على تحريك الصخر وليس (11) لاعبا فحسب كما قال مدربه، ومن هنا فانه بالدور الثاني سيفوز اقوى (8) فرق في البطولة بلا شك، قبل ان يفرز لنا دور الثمانية الاقوياء الاربعة الاقرب لبلوغ المباراة النهائية التي ستقام في الثامن من الشهر المقبل.

إنسان القرن القادم.. لن يموت!!

«الكو» شركه كبيرة في ولاية كاليفورنيا الامريكية بدات تمارس نشاطا تجاريا غريبا لا يمكن ان نسمع عنه او نراه الا في كتب وافلام الخيال العلمي.

رئيس الشركة يدعى «كارلوس مونورا جون» تظهر صورته الان في جميع صحف العالم وتحتل انباء اختراعه المثير صدر صحفاتها.. وهو عبارة عن الة كبيرة اشبه بمغلاة تتصاعد منها الابخرة وينظر داخلها على المرض المجمدين! الذين بلغ عددهم الان ثلاثة عشر مريضا ما هم في واقع الامر الا جثث او رؤوس بشرية مات اصحابها منذ فترات طويلة من الزمن تمتد الى عشر سنوات، وكانوا قد تعاقدوا قبل وفاتهم مع تلك الشركة على تجميد جثثهم من درجات برودة منخفضة جدا بغاز النيتروجين حتى اذا تقدم العلم بعد قرون يتم اخراجهم واعادة الحياة اليهم بعد علاجهم. ودفعوا نظير ذلك الكثير من الاموال من اجل الحصول على هذه الخدمة التجارية المعروفة الان باسم «الاحلام المجمدة»!!.

يبقى ان نقول ان تكاليف تجميد جسد كامل تصل الى مائة الف دولار امريكي بينما يكتفي اخرون بتجميد رؤوسهم فقط مقابل ثلاثين الف دولار باعتبار ان الطب الحديث سيتمكن من تصنيع اجساد جديدة لهم.

ومن وجهة النظر العلمية الاكاديمية فان جامعات كاليفورنيا تنظر الى شركة «الكو» ومن يتعاقدون معها على انهم جماعات دينيه او مذهبية تؤمن بفكرة الخلود. لكن وجهة نظر زبائن تلك الشركة تختلف تماما.. حيث يرون انها تضم مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التجميد والتقطيع احيانا لفصل الراس عن الجسد ويعتبرونهم اصحاب رؤية بعيدة المدى لمستقبل الطب خاصة والعلم عامة بخلاف دعاة الموت الذين يستسلمون لقدرهم!!.

واذا كان القانون الامريكي لا يقف ضد رغبة شخص ما اذا ما اوصى بان تحرق جثته او تدفن او يتم تجميدها بسائل النيتروجين او حتى يرسل رماده من كبسولة الى الفضاء، او غير ذلك فانه في الوقت نفسه لا يسمح بان يتم ذلك الا بعد الوفاة الطبيعية.

ولعل ذلك هو سبب هذه الضجة المثارة حاليا على صفحات الجرائد الامريكية حيث رفع مهندس كومبيوتر يبلغ من العمر ٤٦ عاما ويقيم في ولاية كاليفورنيا التماسا الى القضاء يطلب فيه السماح لشركة «الكو» بان تجمد راسه بعد فصلها عن جسده.. قبل ان يقضي عليه مرض السرطان ويذهب به الى حيث لا رجعة!.

وقد جاء في مذكرة صاحب الدعوى واسمه «توماس ودلنسون» انه يعاني من ورم خبيث في المخ وقد تعاقد مع تلك الشركة على تجميد راسه لحين يتقدم الطب بعد قرنين او ثلاثة فيتمكن من علاجه والعودة الى الحياة فاذا ما رفض القضاء طلبه واصر على ان يبقى على حالته هذه حتى تقضي خلايا السرطان على كل مخه وبالتالي يصعب على علماء المستقبل علاجه فانه يحملهم مسؤولية وفاته!!.

سالوه: اي مستقبل واي حياة تلك التي تتحدث عنها بعد ان تتولى الشركة فصل راسك ووضعها في حقيبة داخل اسطوانة مليئة بالنيتروجين السائل.

رد «توماس» قائلا: هذا هو تفكيركم القاصر يادعاة الموت، انا لا اطلب من القضاء مساعدتي على الانتحار بل ساعدتي على اقتناص اخر فرصة للحياة بعد قرنين او ثلاثة قرون من الان!!.

ورغم ان هذا المهندس الامريكي غير متاكد من حكم القضاء لصالحه باعتبار ذلك امر مستبعد في ولاية كاليفورنيا التي ترفض مساعدة المرض الميؤس من علاجهم على الموت. نقول رغم ذلك فقد اشترى لعائلته ايضا وثائق تامين على الحياة تدفع قيمتها لشركة «الكو» لتجميد الموتى او البشر عليهم يلتقوا يوما ما في احد المستعمرات الفضائية المستقبلية!.

ورغم ان احدا لا يضمن لاصحاب الاحلام المجمدة العودة للحياة بعد قرون او مئات القرون او حتى ان تستمر هذه الشركة في ممارسة نشاطها ذلك الغريب لعدة سنوات من الان.. فان زبائنها يصرون على خوض تجربة الاحلام المجمدة.. ويتساءلون لماذا لا نجرب هل لديكم بديل اخر لنا سوى الموت!!.

والاجابة العلمية والدينية والمنطقية حتى الان «لا» لكن الانسان لا يكف عن المحاولة منذ عهد سفن الشمس والاهرامات والتحنيط وحتى عهد سفن الفضاء والاحلام المجمدة!!.

أفريقيا تشتري الذئاب!

وافقت مؤخرا لجنة مجلس النواب الامريكي لشؤون الزراعة على مشروع قانون يسمح ببيع ذكور معقمة - تم القضاء على قدرتها على الاخصاب - من الذباب ذي الراس الاحمر الى عدد من الدول الافريقية.

وتتميز هذه الذبابة بان لها خرطوما تستخدمه في توسيع اي جرح قد يصيب الانسان او الحيوان مهما كان صغيرا فتحوله الى ثقب واسع يتسبب في احداث النزيف ومن ثم الوفاة.

في عام ١٩٨٣ ونتيجة جهود باهظة التكاليف قامت بها لنة امريكية مكسيكية مشتركة تم القضاء على هذه الذبابة غير انها عادت للظهور مرة اخرى بصورة وبائية خلال العام الماضي.

وتعتمد طريقة القضاء عليها على نشر اعداد كبيرة من ذكورها التي تم تعقيمها في المعامل في مناطق انتشار الذبابة اثناء فترة خصوبة الاناث ما بين شهور نوفمبر - تشرين ثان - وابريل - نيسان حيث لا تتزاوج الانثى الا مره واحدة من حياتها خلال هذه الشهور.

غير ان السؤال المحير الان هو: لماذا تريد افريقيا شراء تلك الذبابة!!.

شاوشيسكو.. أوقف نمو أطفال رومانيا

ذكرت «د. كورينليا بوكاليت» طبيبة الاطفال بمعهد الشئون الصحية في رومانيا ان الاحصائيات ال اجريت خلال السنوات الاربعين الماضية اكدت ان الاطفال الرومانيين قد اصبحو الان اقصر وانحف مما كانوا عليه في السنوات السابقة لتلك الحقبة من الزمان والتي تولى فيها الديكتاتور الراحل «نيكولاي شاوشيسكو» حكم البلاد.

وقد لاحظ الباحثين في المعهد انه اعتبارا من عام ١٩٧١، حدث نوع من الجمود والانخفاض المستمر في طول ووزن الاطفال الرومانيين على عكس ما حدث لاطفال الشعوب الاخرى - خلال ذات الفترة - في ضوء قوانين التطور الصحية التي اصدرتها حكومات تلك الشعوب.

وكانت «د. كورينليا» قد اعدت هذه الدراسة السرية ابان حكم الديكتاتور الراحل لكنها لم تكشف عنها الا مؤخرا بعد زوال حكمه.. اشارت فيها الى ان الوضع القاسي الذي فرضه شاوشيسكو على البلاد لمدة ٢٤ عاما متتالية حرم الاطفال من الغذاء الكافي والرعاية الصحية اللازمة والتعليم الذي يساهم في تحسين العادات الصحية.. كان كفيلا لان يسفر عن جيل من الرومانيين توقف نموهم!!.

هل تبتلع الرمال بكين؟!

تدخل الانسان المستمر في الطبيعة من حوله او في النظام البيئي بشكل عام.. جعله يتسبب في وقوع الكثير من المشاكل له وللاراض التي يعيش عنيها.

فهذه بكين عاصمة الصين تهددها الرمال الزاحفة تدريجيا بشكل بات يهدد بخطر ابتلاعها تماما في عام ٢٠٠٠! حيث تزحف الصحراء كل سنة على مساحة قدرها ٥٠٠ كيلو متر!!.

وتفيد احصاءات المعهد الصيني لابحاث الصحراء ان ثلثي اليابسة من الكرة الارضية مهدد بالتصحر.. اذ تمتد الصحراء بمعدل سنوي يتراوح بين ٥٠ الف و ٧٠ الف كيلو متر مربع.

واعلن البروفيسور دي كيسمين مساعد مدير المعهد ان في الصين كما في سائر انحاء العالم ينتج التصحر عن قضاء الانسان على النظام البيئي، ويرجع سبب ذلك تحول ما يقرب من مليون ونصف كيلو متر مربع من الاراض الصينية الخضراء الى مساحات صحراوية جرداء.. ومن المستبعد تماما امكانية عودتها مرة اخرى الى اراض مزروعة!!.

النمل الأبيض يقضي على التاريخ

هذه ليست مبالغة.. بل حقيقة تعاني منها فرنسا والعديد من المدن الاوروبية الاخرى التي تقدر قيمة كنوزها الاثرية!!.

فلقد اصدر مؤخرا عمدة مدينة «كاس» الفرنسية امرا باحراق قاعة الاحتفالات التاريخية بالمدينة والتي يعود تاريخها الى القرن السابع عشر الميلادي وذلك بعد ان هاجم النمل الابيض هيكلها الخشبي ولم يعد في الامكان انقاذها من الانهيار!! فجاء قرار الاحراق لمنع امتداد النمل الابيض الى اثار تاريخية اخرى بالمدينة.

هذا وقد هاجم النمل الابيض الاماكن السياحية الهامة في مدينة «نيس» عاصمة الريفيرا الفرنسية الشهيرة، وخرب كثيرا من المساكن في ميناء «مارسيليا» واصر على مواصلة زحفه حتى وصل الى عاصمة النور «باريس» ليهاجم اشهر واعرق واحدة من جامعات العالم وهي جامعة «السوربون» حيث دخل النمل الابيض الى مبانيها التاريخية واروقتها العريقة دون ان يتمكن اساتذة وعلماء هذه الجامعة من القضاء عليه رغم انهم شكلوا فيما بينهم فريقا للقيام بابحاث ودراسات لاكتشاف طريقة لعلاج هذه المشكلة.. لكن حتى الان لم يتوصل الى النتيجة المرجوة لمكافحة هذه الحشرة المخربة التي تقضي على كل شيء بما في ذلك التاريخ!!.

السياحة في مصر حاضرها ومستقبلها

ان استقراء ارقام حركة السياحة الدولية الى مصر عن العام المنصرم ١٩٨٨ يوضح ان مصر قد استقبلت في هذا العام مليون وتسعمائة وستين الف سائحا قضوا في مصر ستة عشر مليون وستمائة الف ليلة سياحيه انفقوا خلالها ما يقرب من ٢ مليار دولار وذلك كله دليل على الازدهار والنمو الذي تشهده حركة السياحة الى مصر.

ولعلنا نخالف بعض المتشائمين الذين ذهبوا الى القول بان ما حققته مصر عام ١٩٨٨ هو طفرة سياحية لن تتكرر ونتيجه لعوامل خارجة عن نطاق السيطرة والدراسه

فالحقيقة ان هذا النمو والازدهار لم يات من فراغ وانما كانت وراءه جهود ملموسة للقطاع الحكومي وقطاع الاعمال في تحسين مستوى الخدمات السياحيه والفندقيه وخدمات النقل السياحي الى جانب تطوير وسائل الترويج والتسويق السياحي واتباع الاساليب العلمية في مجال الدعاية والاعلام والاعلان حيث تطبق الان كثير من الاساليب العلمية في مجال تقديم مصر سياحيا للاسواق التقليدية والاسواق الجديدة وايجاد طرق حديثة لعرض المغريات السياحية التي تتمتع بها مصر بما يتناسب مع اذواق واحتياجات كل سوق.

فالعملية السياحية يحكمها محوران اساسيان هما: التنمية السياحية والتسويق السياحي ولا يعقل ان يكون هناك نهوض في مجال التسويق السياحي دون ان يقابله نمو وتطور مماثل في مجال الخدمات السياحية والبنية الاساسية للسياحة من الطاقة الفندقية.

لذا فانه من المتوقع على ضوء ما يجري الان من اتباع الاساليب العلمية في مجال الترويج السياحي واعادة عرض عناصر الجذب السياحي المصرية على اسواق المستلكين باسلوب علمي متطور من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات التي تتم بين وكلاء السياحة الدوليين والشركات السياحية المصرية سواء في مصر او اوروبا او امريكا وكذا تنويع المنتج السياحي المصري من خلال خلق مناطق جذب جديدة واستكمال البنية الاساسية لها وتحسين مستوى الخدمات السياحية والفندقية وخدمات النقل وكذا فتح اسواق جديدة في جنوب شرق اسيا والدول الاسكندنافية، ان يستمر الرواج بل ان تتمكن مصر من استقطاع نسبة اكبر من حركة السياحة الدولية وخير دليل على ذلك ان الموسم السياحي الذي كان ينتهي بنهاية شهر مارس امتد ليغطي غالبية اشهر الصيف بعد ان عدلت وطورت شركات السياحة المصرية طرق التسويق لفترة الـ «Dead Season» من خلال البرامج المتنوعة والاسعار المميزة.

ويؤيد ذلك استقراء احصاءات اعداد السائحين يناير/ابريل ١٩٨٨ وتبلغ (٥٢٦٣٣٣٥) مقارنة بنفس الفترة في عام ١٩٨٩ وتبلغ (٥٦٧٨١١٨) نجد ان هناك نسبة نمو قدرها ٧٫٩٪.

مع تحيات

الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي

زيت الزيتون أفضل الزيوت

من اجل معرفة افضل زيت يمكن استخدامه لمحاربة الكولسترول قام عدد من الخبراء البريطانين بتطبيق تجربة على عدد من المتطوعين استغرقت خمسة اسابيع تناول قسم منهم زيت عباد الشمس والقسم الاخر استهلك مادة زيت الزيتون.

في نهاية التجربة قام الباحثون بقياس مستوى الكولسترول الجيد المعروف باسم «اتش دي ال» والكولسترول السيء المعروف باسم «ال. دي. ال» فتبين لهم ان الكولسترول السيء انخفض بمقدار ١٧٫٩٪ لدى افراد المجموعة التي تناولت زيت الزيتون مقابل ١٢٫٩٪ لدى الاشخاص الذين تناولوا زيت عباد الشمس.

هذا ولم يتغير مستوى الكولسترول الجيد من كل من المجموعتين.

يا هلا

اكتشافات لا ادعيها

ربما لا يحق ان اقول انني اكتشفت شاعرا جديدا فالشاعر الذي «ادعى» انني اكتشفته يتمتع بشاعرية رائعة وثقافة لا باس بها وله كم هائل من القصائد وانا بالتاكيد لا يحق لي ان ادعى اكتشافه لكني ادعي- وهذا يحق لي - ان اقول ان الصفحه استهوته فكتب لها بعد طول صمت، ذلكم هو «الشاعر عواد صياح المبارك» الذي اتحفنا بقصائده الرائعة في الاسبوع الماضي وسيكون لكم معه لقاءات كثيرة مستقبلا.

قبله وردتنا مجموعة من قصائد الشاعر الفذ فواز بركات العجرمي وهو شاعر مبدع الا ان قصائده فيها بعض التطويل الذي نحاول تحاشية لضيق الصفحة.

انني بصفتي معدا لهذه الصفحة اقوم من خلالها على خدمة الشعراء انوه بمشاركات الشعراء الاردنيين التالية اسماؤهم الذين يتابعون العطاء الشعري ويتحفوننا بقصائدهم ليقفوا الى جانب اخوانهم الشعراء العرب، محمد فناطل الحجايا، باجس لمر الزيدان، عادل مصطفى الروسان، خليف نهار الشيتي، خليف مفلح الفواعره، غازي هلال، ماجد بركات الصخري، عواد ملهي النويران، محمد الشادي الصخري، علي الهقيش، فرج عافت الصخري، مهدي ندى سالم النويران، فالح محمد عبادة.

رحبوا معي في هذه النخبة الممتازة من شعرائنا وعلى الخير والمحبة نلتقي.

علي عبيد الساعي

سراب حبك

سراب حبك «يعذبني»
ميه بارضك تهيالي
ما اسقيتني بس توعدني
بالترف ما ترفق بحالي
والا انت ناوي بترهقني
وانت تلزن على الجال
ان كان همك بتبعدني
ما كنت للشوق قتال
وانا هقيتك تصدقني
من يوم زولك تبدالي
ما تقدر اليوم.. جاوبني
ما تعتذر ليه يا لغالي
مرة توجد وتوعدني
ومرة تعتذر بالاشغال
من اجلكم يا لغضي نبني
قصرا طويلا له ظلال
ماسه من الحب يعجبني
ومن الوفا طوله العالي
الوصل يا زين يسعدني
خيرا من القيل والقال
طرد الهوى فيك شيبني
من يوم فرحت عذالي

عواد صياح المبارك - عمان

غرقان

غرقان ما يدري حميين الوصوفي
اني بحبه يا هل الحب غرقان
حيران مدري وش نسوي ظروفي
عايش باسى واهموم وامسيت حيران
سهران لليلي والسبب زود خوفي
عزي لمنهو يقضي الليل سهران
احزان روحي وان بدت بالكموفي
تجددت من جور الاحباب باحزان
تعبان والله مع هذيك الهنوفي
ليه ثلاث شهور بالحبل تعبان
ميزان فكري لو يزين الوصوفي
ما يعتدل في وصفه الترف ميزان
سبحان من صور جمال الخشوفي
سبحان رب صور الزين سبحان
اوجان خلي من نظرها يشوفي
زين الجمال اليوسفي ضمن الاوجان
لغزلان قاع الصيد زينه يفوفي
ما شفت انا مثله مع البيض غزلان
بلشان غير بميم والغير يوفي
ويا الله عسى ما لميم بالغير بلشان
بالحان حب تصطفق له كفوفي
في صفقة دقت على الوتر بالحان

غازي الخالدي

سياعين

الى الفنان فتى القريات.

يا عين لا تبكين خل فلدنيه
ويا قلب لا تحزن على فراق خلي
يكفي بكا يا عين والدمع كفيه
ما ينفعك يا عين دمع يهلي
دام الحبيب اليوم خاب الامل فيه
واصبح نصيب الغير ولا حصلي
تراي عفت الحب عقبه ولا ابيه
ولحد بوسط القلب غيره يحلي
دامه تركني وراح والقلب باغيه
لا شك حبه في ضميري يظلي

عذراء الشمال

القريات السعودية

حرص

من منطلق حرصي على فيض الاحساس
وحرصي على قصة هواي وهواها
اخفي شعور القلب والقول لا باس
اكتم اسى روحي واجاهد بلاها
واعوم في بحر الشقى ثقل غطاس
واغرق واجا ذب ولتني وسط ماها
اخاف يسمع قصتي بعض الانجاس
وتصير بين الناس كلن حكاها
واصير مثل اللي به الفكر محتاس
بين الرجا واليأس يبكي وفاها
الله لو الناس تسلم من الناس
محدن شكى دنيا غزير شقاها
ولحدن سرابه تالي الليل هو جاس
مثلي مساهر هاجسي في دجاها
اسهر وصابر والصبر فيه نوماس
ومن لا صبر دنياه فاخت رجاها
ماشي على خط الامل تارك اليأس
متهقوي باللي ذبحني غلاها
رمز الوفا رمز الغلا جوهر الماس
ورمز الحلا في حد ذاته حلاها
ياالله ترحم من شكى وجعة الراس
باسعد ليالي العمر لحظة لقاها

غازي هلال

ليته نصيبي

يشوقني شوف الرعابيب بالسوق
وقت الضحى وعصير قبل المغيبي
هو شاقني من جملة البيض غرنوق
طفل سلب مكنون قلبي غريبي
طفل يزيد بخافقي زايد الشوق
ليته قريب لي وليته نصيبي
طفل زهي في مبسمه حالي الذوق
وصفه عجيب وزين زينه عجيبي
ماله شبيه بالمخاليق مخلوق
فوق الحلا والزين هرجه اديبي
في سهم عينه صوب القلب برفوق
الله واكبر كيف سهمه يصيبي
من عقب مالي داله صرت مطفوق
صرت اتمعن في جماله واجيبي
اكتب قوافي الشعر والقلم بطاروق
لوعة خفوق شب فيه اللهيبي
كله سبب من شفته اليوم بالسوق
راعي العيون السود ليته حبيبي

خليف مفلح الفواعره

يا نجل ابوي

يقول مطلق يوم نظم على ساس
امثال نافيها وفكري صخرها
رد على اللي يشكي الضيم محتاس
فهد مريض اليوم صار بخطرها
لا يا ابن ابوي دوك ردي من الراس
تشكي بحالك والمحبة دمرها
شكيتلي من حب مدقوق الالعاس
الصاحب اللي دوم قلبك سحرها
ما لومكم يا خي من سيد الاوناس
والا بعد مثلك دوم يسهرها
الخفرة اللي زاهية زين الاجناس
اللي خذت روحي بهزة شعرها
يا نور عيني يا مرامي من الناس
يا بعد حبي كلهم مع بشرها
ساعة نظرته صار بالقلب هوجاس
على جبيني حظ منهو غمرها
بيحت سدى يا حبيبي والانفاس
الجوف نور وانت والله قمرها

مطلق سعد الشمري

شفة فنجان

حكاية واحد بيشتغل 24 ساعة في اليوم

★ فجاة اكتشفت ان الدنيا لا تساوي بنظـــري «قشرة» بصلة.. فقررت ان اتخلص من الدنيا.. بعد ان تراكمت امامي مجموعة من فواتير الماء والكهربـاء والتلفون.. والنفايات.. وكمبيالات مستحقة.. وشيكات مرتجعة.. واوامر بالسجن لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات بناء على طلب واحدة من زوجاتي بعد ان عجزت عن دفع النفقة المستحقة لها..

واستشرت صديقي العزيز «ابو الافكار» وشرحت له وضعي وحالي وما اعاني منه.. قلت له ان الهم قد اثقل كاهلي وان ظهري قد احدودب وان مشكلتي اصبحت مستعصية اكثر من مشكلة الشرق الاوسط.. وانني بناء على ذلك قد قررت ان انتحر..

و «حك» صديقي ابو الافكار راسه وقال: هناك حل واحد.. هو ان تتزوج.. فالزواج يا صديقي سوف ينهي كل مشاكلك..

قلت له: كيف بالله عليك؟ فقال: اذا اتتك فاتورة الكهرباء اضرب زوجتك وبذلك تـ «فش» خلقك فيها.. واذا اتتك فاتورة المياه «امسح الارض بزوجتك» واذا سال عنك رجال الشرطة بسبب الشيكات المرتجعة اللي بدون رصيد.. سلم زوجتك لهم.. واخلص منها..

وفكرت طويلا.. لكنني عدت اقول له: لا يا صديقي.. هذا الحل ما بيوفي معي.. انا بدي انتحر علشان اموت بسرعة.. مش علشان اموت ببطء..

ولكنه قال: يا زلمة كل مشكلة والها حل.. وصرخت في وجهه: الا مشكلتي.. فهي المشكلة الوحيدة في العالم التي لا يوجد لها حل.. تصور انني يمكن في لحظة من اللحظات ان اتخيل ان اسحق شامير قد جلس الى جوار زعماء الدول العربية وان «بيوس» اقدامهم طالبا منهم الموافقة على السلام وان يعيد لهم فلسطين المحتلة من النهر الى البحر.. وان يتخلى عن فكرة ان اسرائيل «من الفرات الى النيل».. لكني لا اتخيل ابدا ولو للحظة ان لمشكلتي حلا.

قال لي: اذن لماذا لا تحاول ان تعمل عملا اضافيا حتى تتمكن من خلاله ان تغطي التزاماتك المادية..

قلت له: حصل ذلك.. كنت اعمل من الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر.. لكن طلبات الست حرمنا كانت كثيرة جدا.. فاقترحت علي ان اعمل عملا اضافيا.. وبالواسطة تمكنت من العثور على عمل اضافي في احدى الشركات من الثانية بعد الظهر وحتى السادسة مساء.. واعود بعد ذلك الى البيت منهكا..

وسالني: طيب.. معنى ذلك انه مشكلتك انحلت.

قلت: ابدا.. طلبات «الحرمة» زادت.. قال يا سيدي ادوات الماكياج ارتفع سعرها لانها مستوردة..

قال: وبعدين.

قلت: اقترحت علي ام العيال اني اشتغل عمل اضافي اخر.. قلت يا ولد ما فيش مانع.. ما دام الله معطيك الصحة والعافية.. و «دورت» على واسطة لغاية ما قدرت اشتغل عمل اضافي ثاني من السادسة مساء وحتى العاشرة ليلا..

قال: مليح.. هي مشكلتك انحلت..

قلت: يا ريت.. ام العيال زادت طلباتها.. وصارت كل سنة بدها تروح «تصيف» في باريس.

قال: وبعدين؟.

قلت: اقترحت علي ام العيال اني اشتغل عمل اضافي ثالث.. وقول ربنا سهلها معاي واشتغلت حارس عمارة من الساعة العاشرة مساء وحتى الثالثة صباحا..

قال: شو بدك احسن من هيك.. اي والله اي موظف ما بيقدر يعمل اللي انت بتعمله..

قلت: يا ريت الموضوع وقف لغاية هون.. الست صار بدها كل يوم تاكل لحمـة.. وانت عارف سعر اللحمة.. وصار بدها كل يوم «تطفح» جاج وانت عارف ازمة الجاج..

قال: وبعدين..

قلت: اكتشفت انه الراتب اللي بحصل عليه مش عمالـه بيكفي.. قلت يا ولـد شوف شغلـة اضافية، والظاهر ربنـا يسرهـا معـاي فلقيت شغل من الثالثة صباحا.. حتى الثامنة صباحا.. يعني بعيد عنك صرت اداوم 24 ساعة.. وما اروح ع البيت...

قال: يا زلمة.. والله انك مجنـون.. ولـيش تعمل بحالك هيك.. اي اخلص منها وطلقها..

قلت: يا خوي بداوم 24 ساعة، ومـا عندي وقت اروح للمحكمة عشان اطلقها.

بريد شيحو

سمك

★ سمعت انك تحب السمك فما رايك ان اعزمك على صيادية سمك في العقبة؟.

ذات العيون الحائرة - العقبة

- معنديش مانـع.. بس اتاكد الاول انه السمك مش «مثلج».

حب

★ ما رايك في الـحب.. في الوقت الحاضر؟.

منور عاشق الاوهام والاحلام - الهاشمية

- «انظـف» من الـحب في «المستقبل».

صورة

★ يا شيحو ابعث لي صورتك لكي ارسمك؟.

ايمن خميس البدوي - البقعة

- يا زلمة بلاش «فضايح».

ضعف

★ يا شيحو.. ان الضعفاء هم الذيـن يعرفـون ان يستغلـوا ضعفهم.. وهـذا هو سر النساء والدول النامية فما رايك؟.

سعاد لطايفة - جامعة اليرموك

- وسر الاقويـاء هو انهـم يعرفون استغـلال ضعـف الضعفاء وهذا هو سر الدول «الصاحية».

هدية

★ ما هي انسب هدية يقدمها الزوج لزوجته يا شيحو بمناسبة عيد ميلادها؟.

صالح عودة الحجايا

- ان يكنس ويشطف ويجلي بقايا ومخلفات حفلـة عيـد الميلاد.

عقد

★ لماذا لا يضعون بندا في قسيمـة الزواج تنص على انــه ممنوع الكذب من كلا الطرفين؟.

م. ن. ابو شكري

- لان الزواج سيفشل حتما.

زواج

★ شرطي في الزواج ان يكون العريس مواليد عباسي وصديقتي تشترط جمال ابو عابد فما رايك؟.

ام الحب - ام البساتين

- على هيك راح تظلـــوا «عوانس».

حكمة

★ حكمتي المفضلـة هي: If you don,t happy.. طنش وصلي على النبـي.. فمـا هي حكمتك؟.

عليا برقاوي

- انا ما الي «حكمة» لاني عادة بروح على «العيادة».

اغنية

★ ما رايك باغنيـة عبدالرويشد «قلبي معك»؟.

مؤيد البليبسي وراتب ابو فيصل - الخالدية

- بستغرب كيف قادر يعيش بدون «قلب».

اغنية

★ يا شيحـو.. اهـديك هذه الاغنيـــة: «مسجـــون.. جوه القفص.. بلده.. بصرخ.. شيحو».

سوزان سمعان

- بس ما تكونـي محبوسة عشان كمبيالات..

عزومة

★ يا شيحو يا ابو الشحاشيح.. عازمك على منسف عند خالتي.. فما رايك؟.

مراد برقاوي

- عند خالتك معلش.. بس في «بيت خالتك» اسف..

مدينة

★ التقينا يا شيحو في مدينة الاحزان.. وكان اول لقاء يجمعنا فيه رمضان.. فهل نلتقــي مرة اخرى؟.

عاشقة الليل - جديتا

- بس ما تكوني طلبت منه طلبـات كثيـرة.. وقصيتـــي «جناحاته».

عجوز

★ سمعت يا شيحو انك تبيع مهلبية وتخلي العجوز صبية.. وتروح على الكلية؟.

محمد ذيب كريشان - معان.

- والله محسوبك زي ما انت شايف.. معاه سبع صنايع.. بس الحظ ضايع.

صدر

★ يا شيحو يا ابن شيحان.. بدي ما توسع صدرك احسن بزعل منك هه؟.

حنان - اربد

- واللـه «صدري» ما عاد يوسع اشي.. وما تزعلي هه!!.

ياس

★ عزيزي شيحو.. حين بحثت عنك لحظة محنـة.. لتعطينــي الطمانينة وجدتك سرابا.. شبحا.. قد اختفى، وهما بلا ملامح، وبكى داخلي بحرقـة.. فلذت بالصمت دقيقة حدادا على سلوكك؟.

ام جاك - عمان

- الظاهر انك دورت علي في سوق «اللحمة».

عاشقة

★ الفتاة التي تستخدم رمز «عاشقة فلان» ولا اريد التعيين.. برايك هل تستحق لقب فتاة؟.

ايمان مناع

- خليهم ياخذوا راحتهم.. الان بيقولوا «عاشقة فلان» اي صدقيني بعد ما يتجوزوا راح يسموا حالهم «قاتلة فلان».

بورجوازي

★ ماذا يقصدون عندما يقولـون ان فلان «بورجوازي»؟.

محمد ابو قبيلة

- اي انــه من مواليـد برج «وازي» ولـــــيس برج «العقرب»!.

اسلحة

★ يا شيحـــو.. ما هي اقـــوى الاسلحة النسائية؟.

صدقي ملحم - جديتا

- حسب تجربتي ما شفت اقوى من سلاح «الكعب العالي».

سكن

★ ما رايك تسكن عندنا في مرج الحمام؟.

طلال البلوي - مرج الحمام

- ما عندي مانـع.. جهز شادر مع حمام.

صفحة

★ يا شيحو يا ابن شيحان.. اترك الصفحة وانت فرحان.. احسن ما تتركها وانت زعلان.. وما تعود على مدى الازمان؟.

ناجح غانم - الضليل

- وبعدين معـــاك.. خلينـــي اترزق.. الله لا يقطع رزقك.

LOVE

★ ان تشعر بانك تؤدي عمـلا يرضي طموحاتهـا واحلامها!!.

مع الناس

تهنئة من الأعماق

نبيه السحيمات وعائلته يهنئون الأخ عدنان عبدالسلام العضايلة بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير «إدارة وإشراف تربوي» من الجامعة الأردنية تهانينا وألف مبروك.. وعقبال الدكتوراه

تهنئة من الاعماق

★ اطيب التهانـي والتبريكـات للمهنـدس سليمـــان الهباهبة بمناسبة تعيينه مديرا عاما لمؤسسة النقل العام. تهانينا والف مبروك.

تهنئة من الاعماق

★ اطيب التهاني والتبريكات للسيد محمد محي الدين كريشان بمناسبة تعيينه مديرا عاما لسكة حديد حطية - العقبة - تهانينا والف مبروك.

تهنئة من الاعماق

اطيب ايات التهانـي والتبريكـات الـى السيد ابراهيم الطورة والسيدة عقيلته بمناسبة المولودة «اماني» الـف مبروك وجعلها الله من بنات السلامة

تهنئة وتبريك

الكرك - الى الاستاذ الفاضل فهد الصناع المحترم الف مبروك حصول كريمتك المهندسة رانية الصناع على بكالوريوس في الهندسة المدنية تهانينا لها ولوالديها وعقبال الدكتوراة يا مهندسة رانية.

مفتاح القلوب

عزيزتي المحررة

★ انا فتاة ابلغ من العمر (18) سنة، تعرفت على شاب واحببته حبا كبيرا، لكن بعد عداوة كبيرة كانت بيننا سببها انه حاول استفزازي، مما دفعني لشتمه وتحقيره امام زملائه وصديقاتي، وبعد مضي مدة حاول التقرب مني ووجدت نفسي منساقة له رغم رفضي له اكثر من مرة.

لقد احببته!، والمشكلة التـي اعانـي منها هي تكرار طلبه لي بالخروج معه، وقد حاولت اقناعه، الا انه اكد لي ان التواصل يعمق الحب ولقد سمعت من بعض الصديقات ان هدف هذا الشاب هو النيل مني والانتقام للموقف الذي حصل قديما، وخوفي بدا يزداد منذ طلب مني اخذ صورة تجمعنا سويا، ولا ادري ماذا افعل! هل اصدق ما اسمعه، وهل يمكن ان يريد بي السوء، علما بانه اكد انه ينوي التقدم لطلب يدي بعد انتهاء امتحاناتي ماذا افعل!؟.

• الحائرة امهان

عزيزتي المحررة

★ انا شاب ابلغ من العمر (28) سنة، اعاني من مشكلة سببتها لنفسي ولم اعلم بمدى تاثيرها علي الا الان، اذ حدث خلاف بيني وبين زوجتي جعلني اصمم على الزواج من اخرى لاغيظها، وعلى اثر ذلك، طلبت الطلاق فطلقتها طلقة يجوز بعدها «الارجاع». والان اجد نفسي نادما على ما فعلت. ولم اكن ادرك مقدار حبي لزوجتي السابقة فعاودت لاطلب منها العفو، لكنها لم تستجب لي، وباءت محاولاتي بالفشل، رغم وعدي لها بطلاق زوجتي الحالية، والتي لم تستطع ان تفوز بقلبي. الا انها رفضت وبشدة! وانا لا ارغب ان اطلبها في بيت الطاعة لانني احبها واحترمها جدا.

فماذا افعل لتعود الي؟.

ساعدوني وجزاكم الله عني كل خيرا.

• ابو عدي

الاخت الحائرة امهان

- علمتنـا تجارب الحيـــاة ان نتعامل بحذر حتى مع من نحب. فالحب المطلق لن يكون بصالحنا، وعطاؤنا يجب ان يكـون نسبيـا!! تلك هي الحقيقة الوحيدة المطلقة التي يجب ان نؤمن بها. فهذا الشاب يجب ان تكونـي حذرة في تعاملك معه وان ترفضي الخروج معه، كما ان اخذ صورة معـه لن تكون لصالحك ابدا، فلا تجاريه في كل ما يطلبه، لان مثل هذا التصرف تقع به الكثيرات من فتياتنا باسم الحب، وانا لا اؤيد اي فتاة او اي شاب في انسياقهم بعواطفهم نحو طريق قد تكون نهايتهـا خطيـرة لاحدهما او كليهما، وعلى الفتاة ان تكون اكثر حذرا كونهـا هي التـي تعـاقب من قبل المجتمـــع دون الشاب. اما ما عليك فعله فهو الانتظار الـى ما بعد امتحانـــاتك لتتاكدي من حسن نية هذا الشاب وبذلك لا تظلميه بما سمعت عنه ومن ثم يكون عندك الوقت للتفكير اكثر، فاهتمي بدروسك الان ولا تفكري بهذا الموضوع ثم بعد ذلك اطلبي من الشاب الدخول من الباب وان لم يستجب فانسي امره!.

الاخ ابو عدي

- في لحظات معينة قد يتصرف الانسان بطريقـة عشوائيـة تؤدي الى تغيير كبير في حياتـه، ولـن يكون هذا التغيير لصالحـه ابدا، حتى اذا جاءت لحظة الهدوء من الـغضب ندم وتـحسر لتصرفـــه المتسرع، وتمنى لو تريث قليلا بدل تسرعه، لكـن ما حصل قد حصل وانتهى!.

فانت بتسرعك قد فقدت زوجتك التي احببتها لسبب قد يحدث بين اي زوجين، ومن الحكمة التروي قدر الامكان عند حدوث اي خلاف، لان نتائجه السلبية ستنعكس على الطرفين. ورفض زوجتك طبيعـي لانه رد فعل على شعورها بعدم الامـان معك، وهـــذا ما يجب ان تحاول اعادة صناعته في نفسهـا من جديـد حتـى احساسهـــا بانك سوف تطلـق زوجتك الاخـــرى، والتي لا ذنب لها - ايضا - يزيد من تخوفها منك!.

من الاولى ان تنساها - كزوجة - وتنتبه لزوجتك هذه التي لا ذنب لها فيما حصل معك!.

ردود

★ الاخ ماهر

- ابتعد عن هذه الفتاة فطريقها محفوف بالشوك وستظلمك معها!.

★ الاخ صقر الصحراء

- من الطبيعي ان تخاف - مثل هذه الفتاة مما تطلبه منها - فنحن يا اخ صقر ما زلنا نعيش في مجتمع شرقي لا يتقبل ما تطلبه انت.. وما عليك الا ان تراعي ظروفها وتقدر موقفها الى ان يحيـن موعـــد زواجكما!.

★ الاخ سالم S.S

- من العبث ان تبحث عن الحب وانت تفكر بمثل هذه الطريقة، لان اساس الحب «العطاء».. وهذا ما تفتقده!.

★ الاخ A. المصري

- نشكرك على اهتمامك بصفحة «مفتاح القلوب» ونؤكد لك اننا قد لا نستطيع حل كل مشكلة ترد الينا، لكننا نحاول جهدنا لايصال القراء لبداية الطريق لحل مشاكلهم.

وبالنسبـة لمشكلـــتك، فمـــن الافضل ان تحاول فتـاتك التلميح امام عائلتها لمعرفة رايهم، كما انه بامكانك الدخول للعائلة بطريقة او باخرى قبل التقدم لطلب يد الفتـاة والله معك!.

★ الاخ د. ن

- ان تعاملك مع زوجتك بهـذه الطريقة لن يجدي، فحـــاول ان تتفاهم معها اولا، واذا لم تستجب فتحـدث مع والدهـــا ليضع حدا لتصرف ابنته!.

★ الاخت B.S

- تصرفك هذا سيسيء لعائلتك، ولن يكون - باي حال من الاحوال - لصالحك. ارجعـي بخطاك الـى الوراء، وضعي مخافة الله نصب عينيك!.

خاصة

★ الاخت الحائرة ع. ع

- ما تحاول هذه الفتاة اغواءك به ليس صحيحـــا، فايـــــاك والاستسلام لما فيه ضرر عليك، وبامكانك نصحها بالرجوع عن ذلك، وان لم تستمـع فابتعـــدي عنها!.

★ الاخت N

- هذه نتيجة طبيعية لرد والدك والذي تهمه مصلحتك اولا واخيرا، فانسي امر هذا الشاب، ولا تهتمي الا بمستقبلك ودراستك!.

★ الاخ ابو محمد:

ما ذكرته ليس مبررا لتصرفك. وبالتاكيد انت مخطيء، وصديقتك على صواب. فبادر الى مصالحته والاعتذار منه! .

★ الاخت نهاد:

هذه العلاقة يجب ان تنتهـــي فورا، فهـــي ستهـــوي بك الـــى الحضيض، ويجب ان تحاذري من الانزلاق في مثل هذه العلاقات!.

اريد شريكا

★ 2053 ابو الفول

[illegible]

★ 2054 [illegible]

[illegible]

★ 2055 ع. ج

[illegible]

★ 2056 [illegible]

[illegible]

★ 2057 [illegible]

[illegible]

★ 2058 [illegible]

[illegible]

عيادة شيحان

انا سيدة قبل ثلاثة اسابيع اصبت بالصداع وفقدان الشهية للطعام والضعف، وبدات حرارتي بالارتفاع بشكل غير منظم. ويصيبني الامساك في احيان كثيرة، كما اصاب بالسعال. ثم ذهبت عني كل هذه الاعراض ولكن الحمى تعاودني مرة بعد مرة. واشعر في بعض الاحيان بالم في مفاصلي، وتتحسن حالي فقط في الصباح، وما زلت على هذا الحال، فمم اعاني.. ساعدوني!.

س. ج - الزرقاء

الاخت س. ج الزرقاء:

تتطلب حالتك اجراء فحوص مخبرية. وفي وسع الطبيب ان يوصي باستعمال واحد من ادوية عدة مضادة للجراثيم من اجل العلاج. واغلب الظن انك مصابة يا اخت بالحمى المتموجة: «داء البروسيلات، او الحمى المالطية».

تبدا هذه الحمى بشكل مفاجيء في العادة وتدوم عدة ايام من دون ان توجد دلائل تشير الى التهاب جزء ما محدد في الجسم، ويتبع الحمى طور مزمن من انتكاسات متطورة تتميز بالحمى والضعف والالام الغامضة.

تنتج الحمى المتموجة من جرثومة محددة توجد في الدم، في اعضاء معينة، لا سيما «الطحال» وتاتي العدوى للانسان من الماعز والماشية والخنازير، وينتشر المرض بشكل رئيس بواسطة الحليب غير المغلي جيدا (المفور) او الزبدة، او الجبنة المصنوعة منه غير المغلية، او بواسطة الاتصال بجسم الحيوان المصاب، بجيفة حيوان نافق، او بتناول لحوم غير مطبوخة جيدا من حيوانات ملوثة.

واعراض المرض هي تماما كما ذكرت، ففي البداية يصاب المريض بالصداع وفقدان الشهية للطعام والضعف، وترتفع حرارته بشكل غير منتظم. ويحدث في معظم الحالات امساك وكذلك في حالات عدة التهاب خفيف في «الشعب الهوائية» مصحوب بسعال. وقد يتصبب عرق المريض ليلا.

وبعد عشرة ايام، الى خمسة عشر يوما، ياتي طور يتخلص فيه المريض نسبيا من الاعراض، ويعقبه انتكاس فيما بعد. وقد تحدث موجتان الى عشر موجات حمى من هذا النوع، فيمسي المريض مع الوقت ضعيفا ومصابا بـ «فقر الدم»، واحيانا تتورم مفاصلـه وتصير مؤلمة وتتاثر الكليتان، ويظهر الزلال في البول، ويشعر المريض عند الصباح بانه احسن حالا عما كان عليه في المساء، ويدوم المرض عادة من شهرين الى اربعة اشهر وفي بعض الحالات يدوم سنوات!.

وتعتبر «الحمى المالطية» غير خطرة، لانها قلما تنتهي بالوفاة. لكنها قد تؤدي الى اضعاف المصاب وجعله عاجزا مدة طويلة جدا من الزمن. ومن هنا تاتي اهمية الوقاية المتمثلة بتعقيم الحليب قبل استهلاكه مع مشتقاته. وطبخ اللحوم جيدا قبل تناولها ويتطلب تشخيص هذه الحمى اجراء فحوصات مخبرية، حيث يعطي الطبيب بعدها العلاج المناسب ويلزم الى جانب الدواء:

اولا: الراحة في الفراش طوال الطور الحاد من المرض.

ثانيا: حمامات مياه فاترة بالاسفنجة، وفرك بالكحول للتحكم في الحرارة المرتفعة.

ثالثا: تشجيع المريض على شرب قدر كاف من المياه وعصير الفاكهة.

رابعا: اعطاء المريض طعاما سهل الهضم ومغذيا.

خامسا: مساعدة المريض على المحافظة على شجاعته وتفاؤله.

سادسا: معالجة المضاعفات حسبما يوصي الطبيب.

واخيرا، ندعو لك بالتوفيق والشفاء... وسلامتك.

نصيحة طبية

التهاب البنكرياس الحاد

ينشا الالتهاب الحاد للبنكرياس نتيجة تلف السجة او اثارتها بواسطة العصارة البنكرياسية التي تعذر عليها المرور من خلال القناة الى الامعاء. ومن النادر ان تكون هذه الحالة ناتجة من عدوى. تبدا اعراض المرض فجاة بالتقيوء والشعور بالغثيان والم شديد يبدا في اعلى البطن ويتجه صوب الظهر، ويتصبب عرق غزير من المريض الذي يصاب ايضا بالخور. وسرعان ما ينتفخ البطن ويتمدد، ويكون ذلك مصحوبا بالم في المنطقة كلها. وكثيرا ما تتطور الحالة الى الشعور بالصدمة.

يجب هنا استشارة الطبيب على الفور نظرا الى جسامة الحالة. وقد يستدعي الامر اجراء جراحة. ومن الضروري اجراء الجراحة في اقرب فرصة ممكنة لضمان نجاحها.

عزيزي المحرر
عمان - ص.ب ٩٦٠٦٥٤

كلمات مبعثرة

المحنة

اخذ يذرع الغرفة بخطواته الحائرة، خلف زجاج النافذة المكسور. توقف.. صدفة، ظلمة السماء في الخارج، تراجع متهالكا الى المقعد، مسح حبات العرق، شعر بدموعه تنحدر رغما عنه... رفع عينيه الى السماء.. ندت عنه اهة مكتومة: «انقذها يا رب».. لا من اجلي انا.. بل من اجلها هي... من اجل ان تعيش لنفسها ولو ليوم واحد، فطالما عاشت من اجله، من اجل ان تصنع من رجلا يدفع عن حياتها انياب الفقر، وكثيرا ما نامت جائعة لتوفر له طعام عشائه، وكتمت الام مرضها عنه حتى لا تشغله عن دراسته.. انفق كل ما يملك في سبيل علاج مرضها دون جدوى... واصبح الموت على بعد خطوة منها، لن تفلت من قبضته الا بعملية يجريها لها، ولا يملك نفقاتها.. تعب من طرق الابواب.. فجلس في غرفته يائسا.. وضع راسه بين كفيه، سمع طرقات، فتح الباب طالعه من خلفه وجه صديقه الذي مد يديه بمظروف يقول معتذرا:

اغفرلي، فمل اعلم بمرض امك الا من ساعات.. فقدمت على الفور، لاقدم لك شيئا من صنيعك ووقوفك دائما بجانبي..

وبلهفة فض المظروف، تحسس ما به غير مصدق، بكى شاكرا... نظر الى السماء مرة اخرى.. فهالته الاف النجوم التي شقت دياجير الظلام باضوائها.. وهرول الى الطبيب ليحدد معه موعدا لاجراء العملية!.

احمد عبد الهادي عمان

قضية: جهاد.. أم جهادان

ذهلت عندما سمعت احد المواطنين العرب يسال احد شيوخ الدين المعروفين هنا في «قطر» سؤالا عجيبا يقول: اليس الجهاد الافغاني اولى من الجهاد في فلسطين، لان الجهاد الافغاني جهادا اسلاميا والجهاد الفلسطيني جهادا غير اسلامي؟.

فاحببت ان ارد على هذا السؤال الذي ان دل على شيء فانما يدل على جهل صاحبه..

ان من دواعي الاسف ان نجد من يسال مثل هذا السؤال او يؤيد مثل هذه الافكار... بالله عليكم كيف تكون القضية الافغانية قضية اسلامية والقضية الفلسطينية غير اسلامية؟ السنا امة واحدة.. ندين بدين واحد وهو الاسلام وتجمعنا لغة واحدة وهي لغة القران الكريم، ولنا تاريخ مشترك واحد وعادات وتقاليد واحدة، ونحن ندرك ان فلسطين جزء لا يتجزا من الوطن العربي، وتعتبر قلب الوطن العربي، وهي بقعة مسلمة، وندرك ان اسرائيل دولة ارهابية مغتصبة ولدينا وعي كامل لما جرى للقضية الفلسطينية من نصف قرن الى الان... ما الفرق بين الجهاد في افغانستان والجهاد في فلسطين؟ وهل يكون الفرق بينهما كون الجهاد الافغاني اسلاميا لانه يحارب روسيا والحكم الشيوعي بينما الجهاد الفلسطيني غير اسلامي لانها تحارب اسرائيل؟ وهل هذا معقول؟ وهل اسرائيل تختلف عن روسيا والشيوعية؟ بماذا؟ هل لان اسرائيل تدين بدين سماوي وهو اليهودية؟ اليس الدفاع عن الوطن دفاعا عن الارض والعرض والدين والدولة والمال.. اليس الدفاع عن الوطن دفاعا عن الحقوق العربية والاسلامية... السنا ندرك ان فلسطين مهبط الديانات السماوية؟ فكيف لا ندافع عن هذه الارض الطاهرة؟ وقد تم اغتصابها من قبل اسرائيل التي تدعى بان فلسطين ارض الميعاد ونحن نعرف اطماع اسرائيل التي تتعدى فلسطين الى كافة ارجاء الوطن العربي... اليس من الاولى محاربة اسرائيل والقضاء عليها وعلى اطماعها؟ اليس من الاولى محاربة عدونا المشترك«اسرائيل»؟ اليس من الاولى التوجه الى فلسطين لتحريرها حتى لا يمتد هذا السرطان ليعم الوطن العربي الكبير؟.

ولا يخفى علينا ما فعله اليهود من الاف السنين بنا وبكل الرسل والانبياء الم يحاولوا قتلهم؟ الم يحاولوا قتل رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم اكثر من مئة مرة؟ ولكن الله كان يحبط اعمالهم ويفشلها.. حتى ان نبيهم لم يسلم منهم، وكلنا نعرف قصتهم مع سيدنا موسى عليه السلام وكيف تاهوا في سيناء، لظلمهم وفسادهم واصرارهم على الضلال، وما زالوا الى عصرنا الحاضر على نفس الحال... الم يحاولوا احراق الاقصى، وانتهاك حرمات المسجد الاقصى، والاعتداء على المصلين اثناء تاديتهم الصلاة اكثر من مرة؟ الم يحرقوا الاراضي؟ الم يهدموا المنازل؟ الم يرتكبوا المجازر ضد الشعب الفلسطيني، وليس اخرها مذبحة الاحد الاسود؟ الم يعتقلوا الاطفال والفتيات والشباب ويعذبوهم باقصى واشد انواع التعذيب خارج السجون وداخلها؟ الم يستخدموا الاسلحة الكيميائية ضد الشعب الفلسطيني الذي يقاوم بالحجر؟ الا يقاوم الفلسطينيون «اسرائيل» من صغيرهم لكبيرهم بالحجر؟ كل هذا ولا يعد الجهاد الفلسطيني جهادا اسلاميا... اذن ما هو الجهاد الاسلامي؟.

فكما يريد الثوار الافغان الانتصار على الحكومة الشيوعية يريد الشعب الفلسطيني العودة الى وطنه بعد الانتصار على «اسرائيل» وتحريرها، وطرد اليهود منها اولئك الذين يحاولون السيطرة على الوطن العربي والدين الاسلامي لتسود اليهودية العالم.. ونحن لا نريد لليهودية ان تسود العالم، بل نريد لديننا الاسلامي ان يعم الكون ولا نريد ان نكون عبيدا لهم، بل احرارا، ولا نريد ان نعطيهم المجال للعبث واللعب بنا كما يريدون.. فتوجيه الراي العالمي نحو القول بان الجهاد الافغاني جهادا اسلاميا والجهاد الفلسطيني غير اسلامي ما هو الا دعاية واكاذيب واشاعات صهيونية امريكية مغرضة، هدفها اشغال العرب بهذه الاكاذيب والادعاءات عن القضية الشاملة، حتى يكون الباب مفتوحا لهم لفعل ما يريدون، ونحن غارقون في النوم!.

ياسمين النورس ـ قطر.

روضة الشعر

وهمسي
اليوم من اهل
نومسي.. از
جلني فيا
وعلى لين
ستار من ان
العنكبوت.. ا
خلف الباب ا
كنت اموت.. ا
ظلال
اساطير
ووهمي.. عز
ابـرا
السكون.
شدتهـا ن
فلنو
وخرافتـ
وحلمـ
وصحوت ليو
بدنت الهمس
وجطـ
نومي!.

سعود الروانبة ـ البحرين.

رسالة عتاب

• الحب حياة واحساس.. الحب شوق واهات.. الحب عطاء وتضحيات فاين قلبك من هذا؟ اين حبك واخلاصك، اه منك.. لقد حطمتني بصدك بعنادك بتعاليك وكبريائك، هل الحب يرضى الذل ويحطم الكبرياء، فاين انت من هذا؟ لماذا التجافي؟ لماذا الهجران؟ ماذا تريدين؟ اتنوين ضياعي؟ اتنوين تركي؟ اتنوين نسياني؟ لم اعد افهمك! اتظنين انك تتعمقين في حبك؟ لا والف لا فانا لا استطيع تجاوز حدودي لان حدودي هي حبك!.

احمد عبد الكريم
السعودية ـ الجبيل

آراء

• الحب: لا يعرف الخوف والحقيقي منه ينتصر.

• الشوق الى الحب ليس حبا، لكن الشوق الى الحبيب هو الحب.

خليل الخضري

حبيبي ينال

انت دوما في مخيلتي والبال
انت اغلى من عمري وكل المال
لا بل اغلى من روحي والحياة بدونك محال
يا بني.. انصر المظلوم وعليك بكل محتال

فهذه الحياة لها صور واشكال
فكن قويا شامخا بصبرك كالجبال
وطيبا رفيق القلب وحسن الخصال
فانت حبيبي.. ولدي يا ينال!

اكرم الخالدي ـ الحمراء ـ

الوداع

كانت المستقبل كانت فتاتي
تمنيت ان المس يديها قبل مماتي
اياك ان تنتظريني فانا اليك لست باتي
اياك والبكاء لانه لن يجمع شتاتي
اعاتب الذكرى اعاتب النسيان..
اعاتب فيك قصص الحب التي
حكمت على قلوبنا بالحرمان
اعاتب حبي لك وانا لا احب العتاب
على هذا الحب الذي زرع في قلبي العذاب
انظري حولك كيف يكون الحب والاحباب
انا لن اسامر حبك وابتعدي عني..

عماد الخطيب

حملات تسلم

• يوميا يصلنا من رسائل القراء والقارئات.. ويوميا نقوم بفرز العشرات منها.. لكن «عزيزي المحرر» لا يستوعب كل ما يصلنا.. ولهذا نقوم بترقيم الرسائل بارقام مسلسلة حسب تاريخ وصولها... ليتم نشرها اولا باول حسب الارقام المتسلسلة وحتى لا يعتقد البعض باننا نقوم باهمال اي رسالة.. فاننا نقوم اسبوعيا بنشر ما يتم فرزه من رسائل في طريقها الى النشر...

والى القراء والقارئات الاعزاء التالية اسماؤهم نقول: رسائلكم وصلت.. وهي في طريقها للنشر.

عصمت محمد حسن ـ عجلون، رائد يحيى ابو سماحة ـ عمان، عبدالله شاهين ـ المفرق، محمد عوض ـ مصر ـ البحيرة، علي محمد مطلق ـ القطرانة، محمد صبيح ـ القطرانة، مروان المعاني ـ الزرقاء، فواز نهار بني يونس ـ اربد، حسام اللحام ـ عمان، محمد النبابات ـ الحسا، محمد ابو علان ـ الرصيفة، نواف عبدالكريم العدوان ـ مادبا، جمال محمد ـ الامارات العربية ـ دبي، حفيظة نايف ـ المفرق عامر علي نزال ـ اربد، محمود عبدالله ـ عمان، ضيف الله العبادي ـ عمان، ثائر محمد النجار ـ عمان، بسام العوا ودة ـ الزرقاء، عبدالله مدالله ـ معان، علي مفضي ـ معان، منى صعوب ـ الكرك، سوزان فؤاد ـ عمان، فايز حسن ـ مادبا، سعاد خليل ـ الزرقاء، ناصر خلف الخالدي ـ المفرق، عمر مفلح ـ سحاب، صالح عبدالرزاق السواعير ـ ناعور، عبد محمد ابراهيم ـ مصر ـ محافظة الشرقية.

أنا والليل

ايها الليل ما اظنك مثلي داكن العمق اللي اكثر ظلاما منك، انت فيك النجوم والبدر، والمصباح يضيء.. وعاشق محطم يترنم.. انت فيك الطيور تفترش العش حنانا وعلى سكونك تحلم، انا في عتمتي وحيد شريد تائه الذهن محطم.. لا ارى نجمة ولا الصبح يوافيني انا عاشق ومتيم!

منير فريحات عجلون

راي في

العمر: الد اعداء المراة.
الحب: لهيب الروح.
الصداقة: اقدس رباط لروح التعاون.
الطفولة: براءة.
الليل: سكون وهدوء.
الحرية: هدف وروح الشباب.
الشمس: حياة.
الحقد: القلب الاسود الذي لا يعرف الحب.

سعاد سالم ـ اربد

تعارف

الاسم: وجيه يعقوب.
العمر: 32 سنة.
الهواية: كرة القدم.
العنوان: مصر.

الاسم: محمد موسى قطافطة.
العمر: 21 سنة.
الهواية: الرياضة.
العنوان: عمان.

الاسم: محمود خضر الطويل.
العمر: 22 سنة.
الهواية: كرة الطائرة.
العنوان: قطر.

القراء يناقشون

• بعض المواضيع التي نقوم بنشرها في شيحان.. يتجاوب القراء والقارئات معها.. احيانا تلاقي الاستحسان.. واحيانا يبدون فيها رايا اخر..

هذه الزاوية الجديدة نفتحها للقراء الذين يملكون الراي الاخر، وابتداء من هذا الاسبوع سنقوم بنشر ما يصلنا من «راي اخر»، سواء بالتعقيب الايجابي على مواضيع بعينها او بـ «معارضتها».

* * *

• حول التحقيق الذي نشر بعنوان «مسموح للرجال» ارسل لنا القارىء «سامي طويقات» من برقا السلط هذا الراي:

سوف نعتصم ... اذا اصرت الحكومة على موقفها

لا اعرف كيف نعتصم على باب من ابواب الديمقراطية... وفي اي نافذة ندخل عبيرها الى حجرتنا... الفجرية.

العتصم على ضفاف نهر الاردن.. لننقل مشاعرنا لاهلنا واخواننا الذين اعتصموا في الضفة والقطاع... لكي يحرروا انفسهم من الاستعمار؟!. هل لعتصم عن الاخلاق والعادات والتقاليد الحميدة التي رعاها اباؤنا واجدادنا منذ زمن بعيد... كيف نعتصم امام وزارة الداخلية.. لكي نقبل النساء ونزاول مهنة التمليس وتجميل النساء... لان الرجال صنعوا من حديد.. لا بل من صخرة لا تحطمها الاغراءات والميول والغرائز والشهوات.

لا وقت لدينا للتفكير، اعصابي ليست من خشب، وشفاهك ليست من قصدير، ومفاتن جسمك لا تحصى، والعمر قصير... لا وقت لدينا للتفكير.

* * *

• وحول الموضوع الذي نشر في صفحة عزيزي المحرر بعنوان «ارحمونا» ارسل الينا القارىء محمد سعيد خرطبيل من اربد يقول:

• قرات في العدد 295 تحت زاوية قضية مقالة الاخت «انصاف صقر العكايلة» تحت عنوان «ارحمونا»، وانا اذ اؤيد كل كلمة قالتها الاخت في مقالها لاود ان اضيف بان التلفاز الزائر الذي نسمح له بالدخول الى بيوتنا بلا استئذان، ولنسمح لاطفالنا واخواتنا وزوجاتنا ولانفسنا مشاهدة ما يقدمه سواء «الصالح» منه او «الطالح» هو للاسف الكم الاكبر مما يقدم... ولعل من اسوا ما يقدم التلفاز بل الاسوا على الاطلاق هو برامج الاطفال، وخصوصا «المدبلجة» منها فهي لا تمت الينا ولا لتقاليدنا وعاداتنا وديننا بصلة... فليس «تاوتاو» هو الوحيد، بل هناك نماذج عديدة فمنها ما يحشو ادمغة اطفالنا الفارغة بخيال لا يمت للواقع بصله، «غريندايزر» و «سوزوكي» وغيرها الكثير ويعلم اطفالنا اساليب الانحراف، وهناك مالا يفهمه حتى الكبار مثل «ابطال الفضاء»، والكثير منها.. ولا يسعنا الا القول: اذا لم يتنبه التلفزيون الى هذا الامر سريعا فلنقرا على اطفالنا الذين هم «ركن» مجتمع الغد.. السلام.

تأوهات صامتة

يوم ابتعدت تضاعفت احزاني
وتناثر الدمع فوق الخد فاضناني
.هامت عيوني قبل الفؤاد صغيرتي
فوددت لو تبقى منك العيون ترعاني
ووددت لو ابقى في هواك معذبا
ليعلم الناس ان الزمان عصاني
اظن غيري قد اعطاك حنانه
فنسيت يا حلمي الجميل حناني
فان من الزمان وصار حبنا قديما
وزادت بعدك الامي واشجاني
فمن سيخبركم ان الحياة بدونكم
كالصخر قاسية او جمر كواني
فان شاءت الاقدار والتقينا
ستعلمين ان حبك محفور بين اجفاني

شلاش الحوراني

اوراق في مهب الريح

اعشق الصمت ولا ابوح
اخلق الين قلبي بصدري
احبس الدمع رغم انه عزيز علي
لاتحسبوني جبانه، فانا لا تهزني عواصف ولا ريح
لكني استسلمت للحزن، وسكنت اعماقه بفرح
دعوني فلم اعد احتمل المزيد!.
سارحل وامضي بطريق بعيد.. بعيدا
لا تقولوا رويدا.. فمن ملكم يعيش سعيدا؟
لا تسخروا من انفسكم، فكلكم عبيد..
عبيد الحياة... والشقاء العنيد
اه لو اعرف ما جنيت، واي ذنب فاحش ارتكبت..
حتى تعذبني الحياة..
سانطوي على نفسي حتى ياتيني القدر..
وحتى ذلك الحين سابقى احلم باليوم المنتظر.
عندها ساختنق احزاني واقول لكم: وداعا يا بشر
اني راحلة للفرح الاخضر..
هلموا معي فكلنا بهذا الموكب مسافر!.

اخلاص جلال العوايشة
ماركا الشمالية

احباء شيحان

الاسم: فيصل عايظ.
العمر: 6 شهور.
الهواية: المشاكسة.

الاسم: اسامه على الشعراء.
العمر: 5 سنوات.
الهواية: الكراتيه.

الاسم: عماد فواز.
العمر: 9 سنوات.
الهواية: الرسم.

شخصي جدا

عزيزي القارئ..

وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية او فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

★ الى الغالية ريم:
كلمة ولو جبر خاطر، واللا سلام من بعيد، واللا رسالة تهاجر بيد ساعي البريدا.
جمال

★ الى الصديقة العزيزة منال:
الف مبروك بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى!.
صديقتك فاتن

★ الى الاخ عمر:
اهنئك يا اخ عمر على زواجك السعيد، والف مبروك.
اخوك عواد

★ الى عاشقة العدالة:
كتاب حياتي ياعين ما شفت زيه كتاب الفرح فيه سطرين والباقي كله عذاب.
الطائر الميمون ابو حكم

★ الى ابو محمد:
اجمل التهاني واحلى الاماني القلبية بمناسبة المولود الجديد الف مبروك لكم.
عماد

★ الى الغالية A:
الف مبروك بمناسبة عيد ميلادك، وعقبال المئة عام يا «حياتي»!.
R.F.A

★ الى الاخ سلامة:
الف الف مبروك بمناسبة الخطوبة، وعقبال الفرحة الكبرى.
صديقك صالح

★ الى الغالية T:
بحبك الى الابد، ولن انساك مهما طال الزمان.
عبدالله

★ الى الغالية نوال:
لن انساك وسيبقى حبك داخل القلب الى الابد، وارجوك المحافظة على العهد الذي بيننا.
عاشق نوال

★ الى شباب البادية الجلوبية:
ـ من باع حبك لا تعيد الرجاء فيه احرص ترى الدنيا غزير بحرها.
هاشم

★ الى شوكت:
ـ اجمل التهاني ممزوجة باحلى باقة من الورد، بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.
المخلصة S

★ الى الغالية سميرة:
ـ لقد عذبتك كثيرا ولكني احبك حبا لا يوصف، وسافظل احبك حتى اخر نفس في حياتي، وسامحيني ارجوك.
عاشق سميرة A

★ الى الغالية K:
ـ تمنياتي لك بالحياة السعيدة والف مبروك الخطوبة المباركة.
يوسف

★ الى الغالية A.M:
ـ تحياتي واشواقي ابعثها اليك عبر «شيحان».
ابو عذاب

★ الى الغالية انعام:
ـ. مش مهم بعد المكان، مش مهم ظلم الزمان، المهم حبك والبقاء، المهم صدق المحبة واللقاء.
عادل

★ الى مخلد:
ـ يقال: الانسان ينسى نفسه لكنه لا ينسى نفسا تسكن فيه وانت سكنت نفسي فكيف انساك؟.
زوجتك فوزية

★ الى الصديقة الغالية منتهى:
ـ اهديك شيكا بمقدار مليون الف تحية، مصروف من بنك «المحبة» بمناسبة عيد ميلادك السعيد، والف مبروك وعقبال المائة عام!.
صديقتك عائشة

★ الى الغالي نايف:
ـ ما انساك انا والله لو طال الدهر، وسابقى على عهدي مدى الحياة.!
المخلصة M.M

★ الى الصديقة «هدى» ذات القلب الابيض:
ـ قد يتسرب النسيان الى النفس ليغلق كل المعاني السامية، ويسحق كل اللحظات التي عبرت يوما عن معنى الحياة!.
قطر الندى

★ الى وجدي ـ السعودية:
ـ ارجو ان تبعث لي بعنوانك هل نسيت ما كان بيننا؟ واين وعدك؟!.
اخوك سليمان

★ الى زوجي الغالي رضوان:
ـ بمناسبة عيد زواجنا الذي صادف في 6/10 اهديك تحية عطرة تفوح بعطر الياسمين مع التحيات.
زوجتك المحبة ام مراد

★ الى الغالي احمد:
ـ الحياة دمعة وبسمة، دمعة عند فراق حبيبي، وبسمة عند اللقاء به!.
عاشق احمد A

★ الى الغالية N:
ـ اذا فرقتنا الايام ستجمعنا الذكريات.
حسن

★ الى ذات العيون السوداء:
ـ ما كنت اؤمن بالعيون وسحرها
حتى رمتني بالهوى عيناك
سالم

★ الى جميع الامهات:
ـ حبيبة قلبي فديتك العيون
احبك حبا يفوق الجنون
فانت الملاك وانت الرجاء
وانت العون يا امي الحنون
مبارك الحميد

★ الى الخطيبة وداد:
ـ الى من يعز علينا ان نفارقهم، غالين علينا، ولكن الايام اجبرتنا على بعادهم!.
خطيبك جلال

★ الى الاخ خلدون:
ـ اجمل التهاني واسمى التبريكات، بمناسبة الخطوبة، وعقبال الفرحة الكبرى يا ابا كايد.
اخوك نواف

★ الى الاخ كمال:
ـ الف مبروك بمناسبة المولودة نهاد.
عاشق شيحان

★ الى موسى:
ـ مبروك عيد ميلادك، وعقبال المائة عام، مع تحياتي لك بحياة سعيدة.
اخوك نائل

★ الى وفاء الكيلاني:
اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة النجاح والتخرج والف مبروك.
ريما

★ الى الاخت والصديقة الغالية منى:
ـ اقدم لك اجمل التهاني القلبية الحارة، بمناسبة عيد ميلادك، وبهذه المناسبة اتمنى لك حياة سعيدة، وان يمد الله في عمرك.
صديقتك ريم

★ الى الاخ عواد محيسن:
ـ الف مبروك يا عواد خطوبتك، وعقبال الفرحة الكبرى!.
اخوك عواد عايد

★ الى فدري ولاء:
ـ ذكراك لا تفارق عقلي، وصورتك لا تفارق عيني، وحاضرك يزيدني اعجابا بماضيك [illegible] على اخلاقك التي اعرفها!.
R.S.H

★ الى الاخت ختام:
ـ على سلم الطائرة بكيت غصبا، بكيت على الذين سافروا وما ودعوني!.
اخوك عطالله

★ الى الغالي حسن:
ـ لقد تعبت ايامي التي مرت من عمري دون رؤياك، واحببت ايامي التي كانت فيها رؤياك!.
ام شادي

★ الى الغالية بسمة، وزوجها عادل:
ـ الف مبروك بمناسبة الزواج، واجمل باقات الورد واجمل التهاني.
خديجة

★ الى الصديق ابراهيم:
ـ جمعتنا الايام فاصبحنا اصدقاء، واتمنى ان نبقى اصدقاء الى اخر العمر.
ام عبدالله

★ الى الصديق سليمان:
ـ يجف البحر وتبلى رماله ويغيب الصديق ويبقى خياله.
يحيى

★ الى «س»:
ـ اذا جمعنا القدر، فلن يفرقنا الزمن!.
عهد

★ الى M.A:
ـ انت الذي بدا الملامة وخان حبي.
موفق

وصلت برقيتك وشكرا

كلمات متقاطعة

افقي

1. ر + ا+ قوة العدد معكوس+ ملك عربي.
2. ا+ ل+ مرض خطير معكوس+ علم مؤنث + اغنية لام كلثوم.
3. و + ي+ زهق + احد الوالدين + د.
4. غ + د + متشابهان + غير ناضج، اداة استفهام + حرف نصب معكوس.
5. ا + حرف + حرف جر معكوس + اداة نداء + تقال في البرد.
6. ل + ا + عاصمة دول كبرى.
7. ملك عربي.
8. ل + ب + حرف + حرف.
9. دولة عظمى.
10. صاحب المربعات.
11. ا + ن + بمعنى قصص + جدها في عداد.
12. ا + ما يوضع فيه الميت + ل + ماء الحياة.
13. سليط مبعثرة + ف.
14. ممثل اردني + علم مذكر.
15. جريدة اسلامية.

عمودي

1. منطقة اردنية تشتهر بزراعة الخضروات معكوسة، ا + ينظر.
2. متشابهات + ا + اداة تستعمل في الغناء.
3. زعيم افريقي مناضل معكوسة + و + مشي.
4. ل + ل + دعاية معكوسة.
5. صحابي جليل + ك + ا + تجدها في شاي.
6. من الديانات السماوية + ودي + ك + متشابهات.
7. س + اعلم + متشابهان.
8. امال + ينظمون + عقل معكوس.
9. دولة عربية + ك + مختلفان + ا.
10. م + ب + تجدها في سالي + ف + س.
11. اداة نهي + هـ + حرف جر + وجع معكوس + ل.
12. جميع + تتطاوله مبعثره + احد الاقارب معكوس.
13. للتالف معكوس + مرض + تجدها في حامد + احد الوالدين.
14. املاكهن مبعثرة + متشابهان + خاصتي.
15. ارشد + احول + علم مؤنث + تجدها في هدهد.

اعداد: عبد الهادي الصعوب - العقبة

حل الشبكة السابقة

ماذا سيظهر

اذا ما قمتم بوصل الارقام المنقطة من (1) الى (48) فانكم ولا شك تحصلون على رسم معين.. ما قولكم في النتيجة؟

اضحك وخمسة تشابهات.

هاتان اللوحتان الضاحكتان وبدون تعليق وغير المتشابهتين ظاهريا فيما بينهما، جرى انتقال خمسة عناصر مميزه من لوحة الى اخرى، ما هي هذه العناصر الخمسة واين توجد.

انعكاس في المراه

اللوحة اليمنى هي انعكاس في المراه للوحه اليسرى. لكن هناك خمسة عناصر قامت بتغيير موقعها، ما هي هذه العناصر الخمسة؟

كيف تراك النجوم؟

الحمل 21-3 / 19-4
الحياة: اغتنموا الفرصة المتاحة امامكم.
الحب: النجوم تبارك حبكم فلا تخافوا.
الحظ: رقم الحظ (5).

الثور 20-4 / 20-5
الحياة: تطورات سعيدة تنتظركم.
الحب: كل المسائل المعلقة ستحل.
الحظ: لون الحظ «الازرق».

الجوزاء 21-5 / 21-6
الحياة: صفقات رابحة تعرض عليكم.
الحب: يزول التوتر وتسير الامور على ما يرام.
الحظ: حجر الحظ: الماس.

السرطان 22-6 / 22-7
الحياة: اظهروا مزيدا من الثقة مع من تعملون.
الحب: لا تتدخلوا في الشؤون المالية للحبيب.
الحظ: رقم الحظ (2).

الأسد 23-7 / 22-8
الحياة: مع ان الامور صعبة الا انكم قادرون على حلها.
الحب: لا تكبروا المشاكل ولا تزيدوا الطين بلة.
الحظ: يوم السعد الثلاثاء.

العذراء 23-8 / 22-9
الحياة: عليكم بذل المزيد من الجهد لتامين النجاح المطلوب.
الحب: انسوا الماضي وتطلعوا للمستقبل فقط.
الحظ: يوم السعد الخميس.

الميزان 23-9 / 23-10
الحياة: اجلوا القرار الذي ستتخذونه قليلا لسلامتكم.
الحب: الشك في غير محله.
الحظ: يوم السعد الاحد.

العقرب 24-10 / 22-11
الحياة: حادث مفاجيء يضيء طريقكم للحل الصحيح.
الحب: تعارف جديد يجلب لكم السعادة.
الحظ: رقم الحظ (9).

القوس 23-11 / 21-12
الحياة: اللحظة مناسبة لتنفيذ الخطط الناجحة.
الحب: الكبرياء والعناد يقتلان الحب فانتبهوا جيدا.
الحظ: رقم الحظ (8) اللون الابيض.

الجدي 22-12 / 19-1
الحياة: ليس هناك من مشاكل فقط حاولوا ان تبداوا.
الحب: البرود فيما بينكم وبين الحبيب يزول عن قريب.
الحظ: رقم الحظ (1).

الدلو 20-1 / 18-2
الحياة: الدبلوماسية مطلوبة في العمل.
الحب: تطور لصالحكم في الحب يؤدي الى ما تصبون اليه.
الحظ: رقم الحظ (5).

الحوت 19-2 / 20-3
الحياة: حاولوا ثانية فالنجاح يتطلب الصبر والاصرار.
الحب: يتوجب عليكم عدم اليأس.
الحظ: رقم الحظ: 3 يوم السعد الاثنين.

كلمة السر

★ اغنية للمطربة الغام تتالف من مقطعين وثمانية احرف

تعال نحب صح، حكاية يمامة، ايه رايك، يا رسملك صورة، انا عايزه حبيبي، عنادية، العيزه، يا ويلي ويلاه، سيد الادلة، لايق، انغام، ر

اعداد: رائد ابو سماحه

حل العدد الماضي: سمير غانم

الحب معنا شطرنج

P.F. BLAKE (1898)

يموت الملك بحركتين

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار

المساهمة العامة المحدودة

عمان / المملكة الأردنية الهاشمية

مقتطفات من تقرير مجلس الادارة

لقد كان علم ١٩٨٩ عاما متميزا في تاريخ دار الدواء، حيث استطاعت الشركة ان تسجل ارقاما قياسية في مستويات الانتاج والبيع والربحية والتطور تجاوزت الاهداف المرسومة وفاقت كافة التوقعات.

المصنع الجديد:

١ - تم الانتهاء من اعمال المرحلة الاولى من مبنى المصنع الجديد والتي شملت انشاء اساسات كامل المصنع بالاضافة الى ما مساحته ٤٠٠ متر مربع من المستودعات.

٢ - تم احالة عطاء المرحلة الثانية لمبنى المصنع الجديد والتي تشمل بناء خطين جديدين للانتاج ومستودعات للدواء الجاهز بمساحة اجمالية تبلغ ٥٠٠٠م٢، كما تقدر الكلفة الاجمالية للمباني بحوالي ٢,٨ مليون دينار ومن المتوقع ان تبلغ المدة الزمنية للتنفيذ خمسة عشر شهرا.

٣ - وبالنسبة لمكائن المصنع فقد تم حجزها وجدولة استيرادها لتتزامن مع مراحل العمل في المصنع الجديد علما بانه قد استحضر البعض منها وتم استعماله مؤقتا ضمن المصنع الحالي.

المبيعات والتصدير:

بلغت جملة مبيعات الشركة في علم ١٩٨٩ ما قيمته ٦٩٣٩٧٢٤ دينارا مقارنة بمبيعات علم ١٩٨٨ والتي بلغت ٤٢٥٠٧١٨ دينارا اي بزيادة نسبتها ٦٣,٢٥٪.

وقد شكلت صادرات الشركة ما قيمته ٥٤٢٤٢٣٠ دينارا وتعادل ما نسبته ٧٨,١٦٪ من جملة مبيعاتها لعام ١٩٨٩ وتساوي هذه المبيعات التصديرية ما قيمته ثمانية ملايين دولارا من العملات الصعبة يتم اضافتها الى الجانب الموجب في ميزان العملات للمملكة الاردنية الهاشمية.

كما تضاعف صافي الربحية حيث بلغت ١٥٧٠١٩٥ دينارا علم ١٩٨٩ مقابل ٧١٧١٢٣ دينارا علم ١٩٨٨ في حين لم ترتفع المصاريف الادارية والعمومية لاكثر من ١٥٪ عن العلم الماضي.

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٨٩

الموجودات	١٩٨٩ دينار اردني	١٩٨٨ دينار اردني
الموجودات المتداولة		
نقد		٦ ٤٩٢
شيكات برسم التحصيل	١٥٥٦٤١	٢٧٣ ٣٦٠
ذمم مدينة بعد استدراك ٢٧٠٠٠٠ دينار اردني	٢٥١١٩٨	٣ ١٦٤ ٦١٩
مواد اولية	٤٦٢٧٨٢٣	٨٩٢ ٣٨٥
بضاعة تحت التشغيل		١٦٠ ٦٦١
بضاعة جاهزة	١١٥٧٦٣٧	١٣٤ ٥٠٠
اعتمادات مستندية	٤٦١٣٢٧	٤٩ ٨٩٢
مصاريف مدفوعة مقدما وتامينات وارصدة مدينة اخرى	١٩٠٤٩٥	٤٣ ٢١٣
	٣٥١٧٩٥	
	٧٨٥٤٩	
مجموع الموجودات المتداولة	٧٧٧٤٤٣٨	٤ ٧٢٥ ١٢٣
استثمارات في اسهم	٥٠٠٠٠	٣٤ ٠٠٠
الموجودات الثابتة		
التكلفة	٢٣٠٥٢٨	١ ٨٢٨ ٩٥٠
الاستهلاك المتراكم	(٧٢٤١٣٠)	(٥٢١ ٣٢١)
صافي القيمة الدفترية - ايضاح ٣	١٥٠٦٣٩٨	١ ٣٠٧ ٦٢٩
مصاريف مؤجلة بعد اطفاء مبلغ ٤٣,٤١٤ دينار اردني (٣٨,٧٦٠ دينار اردني لعام ١٩٨٨)	١٨٦١٦	٢١ ٧٢٠
مدفوعات على اعمال تحت التنفيذ / المصنع الجديد	١٥٠٧٥٨	
مجموع الموجودات	٩٠٠٠٢١٠	٦ ٠٨٨ ٤٧٢

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨٩ دينار اردني	١٩٨٨ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	١٧٥١٣١٧	١ ١٦٤ ٤٣٧
ذمم دائنة	٩٦٥٣٩٦	٥٢٨ ١٨٠
بوالص تحصيل		٥٧٠ ١٩٠
اوراق دفع	٢٠١٧٨٦	٣٣٥ ٩٤٥
شيكات آجلة	١٠٢٦٩٦٤	١٨ ٥٩٨
قروض طويلة الاجل - الجزء الجاري - ايضاح ٤		٨٨ ٦١٦
امانات مساهمين	١٣٥٠	١٩ ٩٩٩
مخصصات وارصدة دائنة اخرى	١٩٧٩٠٤	٣١٢ ٥١١
مخصص ضريبة الدخل	٢٢٩٥٩١	-
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ٣٠٪ من راس المال	٣٦٨٨١٢	٢٩٩ ٧٣٢
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٤٩٦٦٤	٢ ٣٣٨ ٢٠٨
مخصص تعويض ترك الخدمة	٥١٩٢٧٨٤	٨ ٥٤٣
قروض طويلة الاجل - ايضاح ٤	٩٥٠٥	٨٨ ٣٧٧
حقوق المساهمين	٣٦٩٠٤٢	
راس المال المصرح به والمكتتب والمطلوب ١,٥٠٠,٠٠٠ سهم (بقيمة اسمية قدرها دينار	١٥٠٠٠٠٠	
اردني واحد لكل سهم)	(١١٢١)	١ ٥٠٠ ٠٠٠
اقساط مستحقة غير مدفوعة		(١ ٣٤١)
راس المال المدفوع	١٤٩٨٨٧٩	١ ٤٩٨ ٦٥٩
احتياطي اجباري	٨١٠٠٧١	٦٥٣ ٠٥٢
احتياطي اختياري	٥٥١٨٠٧	٢٣٧ ٧٦٨
احتياطي تجديد آلات	١٥٠٠٠٠	-
ارباح مرحلة - بيان ب	٤١٨١٢٢	٣٦٣ ٨٦٥
مجموع حقوق المساهمين	٣٤٢٨٨٧٩	٢ ٧٥٣ ٣٤٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٩٠٠٠٢١٠	٦ ٠٨٨ ٤٧٢

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٨٩

	١٩٨٩ دينار اردني	١٩٨٨ دينار اردني
صافي المبيعات	٦٩٣٩٧٢٤	٤ ٢٥٠ ٧١٨
تكلفة المبيعات	(٥٠٦١٣٢٦)	(٣ ٠٨٠ ٨٩٥)
مجمل الربح		١ ١٦٩ ٨٢٣
ايرادات اخرى	١٨٧٨٣٩٨	٣٢ ٤٥٤
مجمل الربح والايرادات	٢٤٥٨١٠	١ ٢٠٢ ٢٧٧
المصاريف الادارية والعمومية - ايضاح ٥	(٢١١٢٤٢٠٨)	(٤٨٥ ١٥٤)
صافي ربح السنة	(٥٥٤٠١٣)	٧١٧ ١٢٣
ايرادات سنوات سابقة		١٠٦ ٠١٥
مجموع الارباح	١٥٧٠١٩٥	٨٢٣ ١٣٨
ارباح مدورة	٣٦٣٨٦٥	١٠٩ ١٣٢
الارباح القابلة للتوزيع ومقترح توزيعها كما يلي:	١٩٣٤٤٠٦٠	٩٣٢ ٢٧٠
	١٥٧٠١٩	
احتياطي اجباري		٨٢ ٣١٤
احتياطي اختياري	٣١٤٠٣٩	١٦٤ ٦٢٨
احتياطي تجديد آلات	١٥٠٠٠٠	—
مخصص رسوم الجامعات الاردنية		٨ ٢٣١
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١٥٧٠٢	—
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٥٧٠٢	١٣ ٥٠٠
مخصص ضريبة الدخل	٤٥٠٠٠	—
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٦٨٨١٢	
بنسبة ٣٠٪ (٣٠٪ لعام ١٩٨٨)	٤٤٩٦٦٤	٢٩٩ ٧٣٢
ارباح مرحلة - بيان ا	٤١٨١٢٢	٣٦٣ ٨٦٥
المجموع	١٩٣٤٠٦٠	٩٣٢ ٢٧٠

رئيس مجلس الادارة الصيدلي نزار جردانة — نائب رئيس مجلس الادارة الدكتور سامي الحلبي

تقرير فاحصي الحسابات

السادة مساهمي شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار (شركة مساهمة عامة اردنية) كما في ٣١/ كانون اول ١٩٨٩ وكلاً من بيان الارباح والخسائر والارباح المدورة وبيان مصادر الاموال واستخداماتها للسنة المنتهية بذلك التاريخ والمعدة من قبل ادارة الشركة. وقد حصلنا على المعلومات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

وقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها والتي تمت وفقا لقواعد التدقيق المتعارف عليها الفحص الاختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية كما اشتملت على تقييم للاصول المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها ادارة الشركة في اعداد تلك البيانات وتقييما عاما لطريقة عرضها.

برأينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة المركز المالي لشركة دار الدواء للتنمية والاستثمار كما في ٣١ كانون اول سنة ٨٩ ونتائج اعمالها ومصادر واستخدامات اموالها للسنة المنتهية بذلك التاريخ. وفقا لاصول المحاسبة المتعارف عليها والمبين اهمها في الايضاح رقم (٢).

وعملا باحكام المادة (٢٢٣) من قانون الشركات المؤقت رقم (١) لسنة ١٩٨٩ المعمول به تبين الاتي:

- ان الشركة تمسك دفاتر حسابية منتظمة وانها تقوم حاليا بتجهيز انظمة مالية وادارية جديدة.
- تم التحقق من موجودات ومطلوبات الشركة تبعا لادلة التدقيق المتعارف عليها والمتضمنة حضور عمليات الجرد وتأييد الذمم.
- ان البيانات المالية التي يتضمنها تقرير مجلس ادارة الشركة المقدم للهيئة العامة تتفق مع قيود الشركة وسجلاتها.

واستنادا الى ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة.

عمّان في ١ اذار ١٩٩٠

من طلال ابو غزالة وشركاه
توفيق ابراهيم ايوب
(اجازة رقم ١٢٦ فئة ا)

توزيع الارباح

سيبدأ توزيع الارباح للسادة المساهمين عن علم ١٩٨٩ اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/١٦ وذلك في مكاتب الشركة بعمان - مقابل حدائق الملك عبدالله هاتف ٦٨٩١٧٥ - ٦٨٩١٧٦